

1973

51

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

قررت وزارة المعارف تدريس لهذا الكتاب في المدارس والجامعات على نفقتها

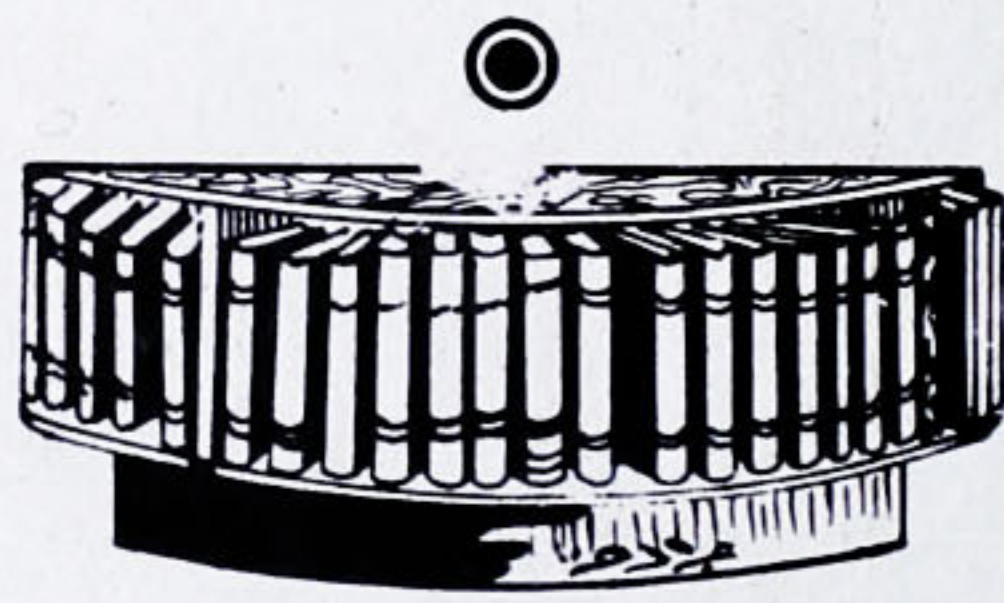


المديزية العامة
للمعلومات والنماذج والمراسم

الواضح في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

للصف الأول المتوسط



«مقدمة الكتاب»

59979

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وبعد . . . فإننا نضع هذا الكتاب الجديد بين أيدي الأميين من المواطنين ليكون عوناً لهم على تعلم القراءة والكتابة وفق أحدث الطرق والأساليب المتبعة في تعليم الكبار .

وقد حرصنا أن يكون الكتاب شاملاً لجميع المهارات الأساسية لتعلم القراءة وآليات الكتابة ، بحيث يوصل الدارس في نهايته إلى مستوى أدنى من التعلم وبحيث يمكن للدارس بعد ذلك من قراءة العناوين المختلفة واللافتات وبعض الصحف والكتب المبسطة ، وأن يجعله قادراً على المتابعة والاستزادة والانطلاق إلى عالم الصفحة المطبوعة مما سيعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة المرجوة .

وقد روعي في هذا الكتاب التركيز على الدروس الأساسية وتعلم الحروف والإكثار من التمارين مما يجعل تطبيقه سهلاً في أي برنامج تعليمي للكبار سواء لفترات قصيرة مركزة كالحملات ، أو للفترة الدراسية المنتظمة ونأمل أن يحقق الفائدة التي أعد من أجلها والله الموفق ؟

المؤلفان

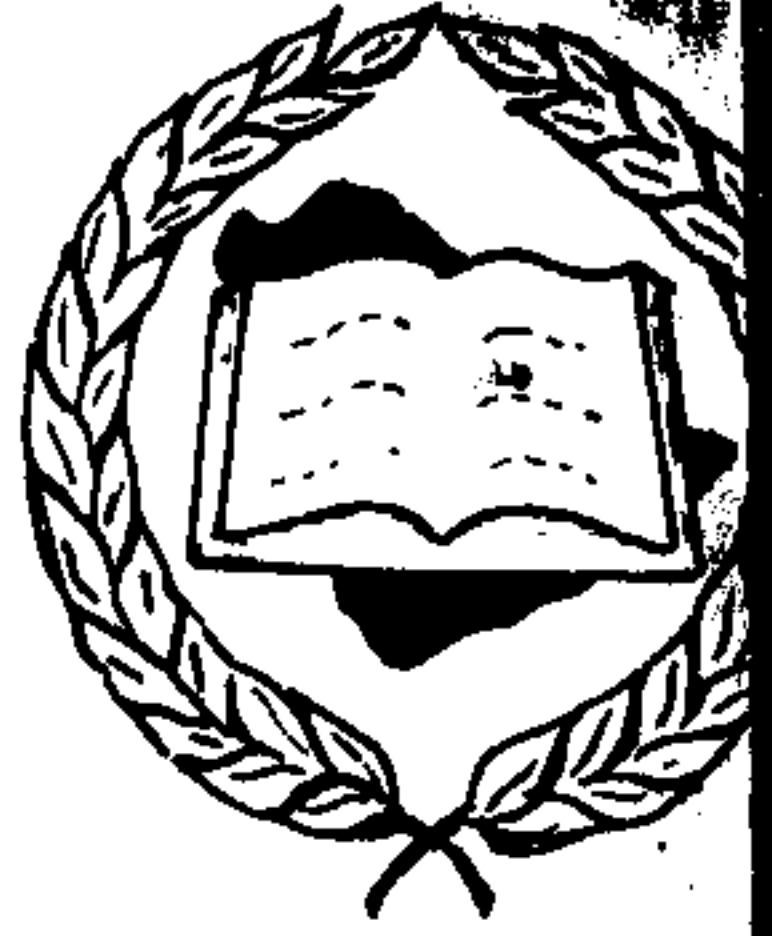
AB - OPIZONTIA APOSTASH META EY ISOYON
AC - HORIZONTAL DISTANCE BETWEEN INDEX CONTIORS

MAGNETIKOY AZIMUTIYOY
AZIMUTIYOY TETPACHENIEMOY

KAJA ILYI...
...TATONEMOY.

1973

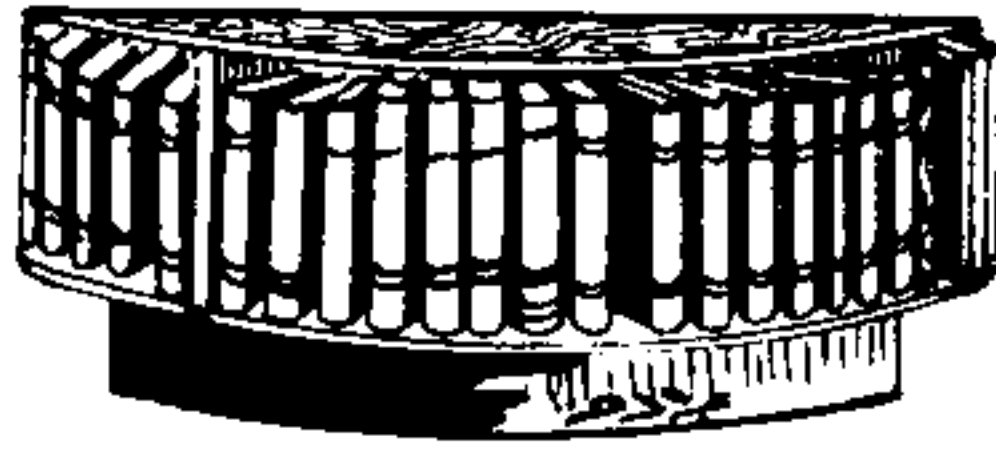
قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب بمدارسها ولجعة على نفقتها



الواضح في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

للصف الأول المتوسط



تأليف

مصطفى السقا

محسن احمد باروم

جميل احمد أبو سليمان

عبدالله فطاني

قام بتقحيحة وتعديله وفقاً للمنهج الجديد

صالح بن محمد المالك

محمد إبراهيم أبو معطي

عبد الرحمن إبراهيم الحقبيل

عبد الكريم محمد عبد الكريم

بوزع مجاناً ولا يباع

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

الطبعة الثالثة

59980

Highest High
AB ΟΡΙΖΟΝΤΙΑ ΑΠΟΣΤΑΣΗ ΜΕΤΑΞΥ ΙΣΟΪΨΩΝ
AC HORIZONTAL DISTANCE BETWEEN INDEX CONTOURS

ΜΑΓΝΗΤΙΚΟΥ ΑΖΙΜΟΥ ΕΡΕΥΝΑΣ
MAGNETIC AZIMUTH OF RESEARCH

ΚΑΤΑ ΤΗΝ ΑΝΑΓΡΑΦΗ ΤΗΣ ΠΟΙΟΤΗΤΟΣ
CATALOGUE OF THE QUALITY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي ميّز الإنسان بالبيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .
أما بعد ...

فهذا الجزء الأول من كتاب الواضح ، في قواعد النحو العربي ، يشتمل على المنهج الذي قرره وزارة المعارف ، لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة .
توخينا فيه أن يكون مملأً لعقول التلاميذ وأسنانهم ، وحرصنا على أن يكون مطابقاً لما توصي به التربية الحديثة ، فقدمنا بين يدي كل درس أمثلة واضحة . أو نصوصاً كاملة ، يقرؤها التلاميذ أولاً ، ويفهمون عباراتها ومعانيها ثانياً ، ثم شرحنا المقصود في المثال ، وطالبنا التلميذ أن يتأمل الكلمات والأساليب الخاصة ، التي ستتبع منها القاعدة العامة ، ثم صغنا القاعدة صوغاً واضحاً موجزاً ، بعد أن وضحت في نفس التلميذ معالمها ، وتمثلت خصائصها ومقوماتها ، ووضعنا في أعقاب القاعدة طائفة من التمرينات والتطبيقات التحليلية والإيجابية ، حتى ترسخ القواعد في نفوس التلاميذ من طرق شتى لا تدع بعد ذلك محلاً لنسيانها ، أو الخطأ في تطبيقها :
قراءة وكتابة .

وقد عنيّا عناية خاصة بالأمثلة التي تدرس من خلالها القواعد ، فجعلنا موضوعاتها مشتقة من البيئة التي يعرفها التلاميذ حق المعرفة ، وهي المملكة العربية السعودية ، لأن ذلك يجعلها قريبة إلى أفهامهم ، وفي متناول مداركهم ، وقد حوت معاني واضحة وحقائق نافعة ، وحكماً بالغة ، ووصفاً دقيقاً لأحوال هذه البيئة فضلاً عن أننا راعينا أن تكون تلك الأمثلة والموضوعات هادفة إلى تنبيه عواطف التلاميذ الوطنية ، وتنمية شعورهم بالواجب عليهم نحو وطنهم العربي الكبير .

ثم حرصنا آخر الأمر ، على أن تكون هذه الأمثلة مصنوعة صياغة عربية مهذبة ،
تريد من قوتهم على التعبير ، وترفعهم إلى مستوى راق من البيان ، الذي تميز به
أسلافهم من العرب الفصحاء .

وإننا إذ نقدم الجزء الأول من كتابنا إلى أبنا لنا تلاميذ المرحلة المتوسطة
نرجو أن نكون قد حققنا الهدف التربوي المنشود ، الذي ترمي إليه وزارة المعارف ،
من تكليفنا تأليف هذا الكتاب في قواعد اللغة العربية ، في أسلوب سلس ، وطريقة
عرض شائقة ، يجبان إليهم دراستها ، ويساعدانهم على فهمها وإساعتها وتمثلها ،
لتنعكس آثار ذلك انعكاساً إيجابياً في تقويم ألسنتهم ، وتصحيح عباراتهم واستقامة
كلامهم ... والله المستعان ، وبيده التوفيق والتسديد .

المؤلفون

تدريب
على ما سبقت دراسته في المرحلة الابتدائية
(تمرين - ١)

ميز الأسماء والأفعال والحروف فيما يأتي :

(أ) قال تعالى : (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . وقال : (يا بني أقم الصلاة ، وأمر بالمعروف ، وأنه عن المنكر ، وأصبر على ما أصابك ، إن ذلك من عزم الأمور . ولا تصعر خدك للناس ، ولا تمش في الأرض مرحاً ، إن الله لا يحب كل مختال فخور) .

(ب) جزيرة العرب : هي الوطن الأول للجنس العربي من قديم الزمان ، وقد انتشر منها بعد ظهور الإسلام في أراض أخرى كثيرة ، كالعراق والشام ومصر ، وبلاد إفريقية والأندلس وهي بلاد واسعة المساحة ، يحيط بها الماء من أكثر جهاتها ، ومعظم أراضيها صحارى لا تنبت ، ولكن في جوفها مقادير كبيرة جداً من النفط (زيت البترول) الذي نحتاج إليه وقوداً ، كما نحتاج إليه في تحريك آلات المصانع الكبيرة وغيرها .

(تمرين - ٢)

بين الجملة الإسمية والجملة الفعلية ، وأجزاء كل منها في العبارات الآتية :

- (أ) ١ - جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان زهوقا .
٢ - التمسوا الرزق في خبايا الأرض .
٣ - إذا أردت أن تطاع ، فمر بما يستطاع .
٤ - يكاد المريب يقول : خذوني .
٥ - تجر الأفيال العجلات ، وتحمل الأثقال ، في بلاد الهند .

٦ - تسقط الطير حيث ينتثر الح

ب وتغشى منازل الكرماء

٧ - قالت الضفدع قولا رددته الحكماء

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء ؟

٨ - لا تحسب المجد تماً أنت آكله

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

(ب) النمر حيوان مفترس ، في صورة قط كبير ، يشاهد

منه في حدائق الحيوان نوعان : نوع مخطط ، ونوع

مرقط ، ويُصطاد النمر من أدغال آسيا وإفريقيا ، وبينه

وبين الفيل عداوة شديدة .

(تمرين - ٣)

بين في القطعة الآتية الألفاظ الدالة على المثنى أو جمع المذكر السالم ، وعلامة إعرابها .

في اللعب بكرة القدم

يكون اللاعبون بكرة القدم فريقين : ويتكون كل فريق من أحد عشر لاعباً .

فمنهم خمسة فرادى مقدمون ، يهجمون على نظرائهم الآخرين . ليسددوا الكرة نحو الهدف ، وثلاثة منهم من خلفهم مظاهرون لهم ، واثنان خلف هؤلاء يساعدانهم ويحميان حارس المرمى خلفهما من الهاجمين عليه .

يخرج الفريقان بعد اللعب شاعرين براحة نفسية ، لأنهما قضيا ساعة أو ساعتين في رياضة مفيدة ، محببة إلى النفوس .

(تمرين - ٤)

استخرج مما يأتي الكلمات المجموعة جمعاً مؤنثاً سالماً ، وبين علامة إعرابها :

١ - إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً .

٢ - أوصى حكيم ولده عند دنو أجله ، فقال :

يا بني . لا تضيع ساعات عمرك في غير جدوى ، وكن حريصاً على أن تكسب المحامد والمكرمات ، فإنها الباقيات بعدك أبداً ، والكاسيات بنيك وبناتك مجدداً مخلداً .

(تمرین - ۵)

بین الأسماء الخمسة فی العبارة الآتية ، وعلامة إعرابها :

- ۱ - من عقوق الوالدين أن يسب الرجل أبا الرجل ، فيسب الآخر أباه ويسب أمه .
- ۲ - إن أخاك من واساك .
- ۳ - لا تدخر وسعاً في معاونة الضعيف ، وذی الحاجة الملهوف .

- ۴ - نزه فاك عن اللغو ، واما لا تحب أن تسمعه من غيرك .
- ۵ - التلميذ المهذب هو الذي يطيع أباه وأمه ، ويعطف على أخيه وأخته ، ويعامل جميع الناس بالأدب وحسن الخلق .

(تمرین - ۶)

(أ) بين الأسماء الدالة على الحال ، واضبط آخرها بالشكل ، في الجمل الآتية :

- ۱ - أقبلت السيارة بسرعة .
- ۲ - أحب التلميذ مجتهداً .
- ۳ - اصفح عن أتك معتذراً .
- ۴ - يعجبني الغنى متواضعاً .
- ۵ - ثار الغبار شديداً .
- ۶ - لا تأكلوا الطعام حاراً .
- ۷ - سقط المطر غزيراً .
- ۸ - جلس المذنب خائفاً .

٩ - ركبنا البحر هائجاً .

١٠ - سمعت المريض شاكياً .

(ب) أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مناسبة :

١ - لا تمش في الليل

٢ - أقبلت الخيل

٣ - عاد الجنود

٤ - فارقت إخواني

٥ - تمر بنا الأيام

٦ - يعود الأطفال من اللعب

٧ - لا تأكل الفاكهة

٨ - حضر الجاني أمام القاضي

(ج) كون جملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

مستبشراً ، ظافراً ، آسفين ، مسرعين ، لاهثين ،
جاهلات .

(د) أجب عن الأسئلة الآتية بجمل مفيدة تشتمل على حال
مناسبة :

١ - كيف تحضر إلى المدرسة ؟

٢ - كيف تذاكر دروسك ؟

٣ - كيف يصل الحجاج إلى مكة ؟

٤ - كيف تستقبل زملائك ؟

نسخة بحمانية

(تمرين - ۷)

سمع يهودى صوت بلال بن رباح نديا. عذبا ، يدعو إلى صلاة المغرب ، فمس أذنيه مساً رقيقاً ، ونفذ إلى قلبه ، فأطرق برغمه يستمع إلى الآذان ، وما أن انتهى بلال من ذلك حتى أنكر اليهودى على نفسه ما فعل من ترديد الآذان خلف بلال . وقال فى نفسه : إن ترك هذا العبد يؤذن للصلاة يستحوذ على قلوب كثير من الناس ، ويجب أن أخلص اليهود منه ومن صوته العذب الرقيق ، ومهما أبذل فى سبيل ذلك أجده قليلاً بالنسبة إلى ما أصبو لتحقيقه . ثم حاول أن يقرضه بعض المال بشرط أن يأخذه به إن لم يستطع سداً ، ولكن الله نجاه من حيلته ، ومكر اليهودى ومكر الله والله خير الماكرين .

اقرأ القطعة السابقة ، ثم أجب عما يأتى :

۱ - بم اشتهر بلال بن رباح

۲ - بم حاول اليهودى أن يسترق بلالا ؟

۳ - ما الحيلة التى دبرها لذلك ؟

۴ - استخرج من القطعة :

(أ) حرف شرط جازم ، واسم شرط جازم ، ثم بين كلا من فعل الشرط والجواب .

(ب) فعلاً مضارعاً منصوباً ، وآخر مجزوماً ، وبين الناصب والجازم .

(ج) إسماً يعرب حالاً ، وآخر مفعولاً مطلقاً ، وثالثاً مفعولاً به .

- (د) إسماً مجروراً بحرف الجر ، وآخر مجروراً بالإضافة .
(هـ) فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة .

(تمرين - ٨)

(أ) بين المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الجمل الآتية:

- ١ - حضر الأصدقاء إلا عليا .
 - ٢ - حلت مسائل الحساب إلا مسألتين .
 - ٣ - فر الجيش إلا القائد .
 - ٤ - طار الحمام إلا واحدة .
 - ٥ - قرأت الكتاب إلا صفحتين .
 - ٦ - انقضت الإجازة إلا يومين .
- (ب) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة

مفيدة :

الأبواب ، التجار ، المدن ، الأشجار ، التلاميذ ،
الحجاج ، الطيور ، المسافرون ، الأزهار ، الليل .

(ج) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلا في جملة

مفيدة :

التفاح ، اللبن ، المقصر ، الجبان ، الأشرار .

(د) أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى أو مستثنى منه في

المكان الخالي منها :

١ - رأيت إلا القائد .

٢ - فاز التلاميذ إلا

۳ - عاد من المدرسة إلا أخاك .

۴ - ضاعت الأمتعة إلا

۵ - ذبحنا إلا واحدة .

(هـ) أعرب : حج الطلاب إلا طالبين . أثمرت الأشجار إلا شجرة .

(تمرين - ۹)

من أخلاق صديقي

وصف محمد صديقه فقال :

كان شديد الاحتفاء بالزائر إذا حضر ، مبالغاً في إيناسه إذا جلس ، مفرطاً في حسن توديعه إذا انصرف ، كثير الافتقاد له إذا غاب ، يوزع إقباله وحديثه وإصغائه على جميع جلسائه ، حتى يشعر كل واحد منهم أنه صاحب المنزلة عنده ، والحظوة لديه . كان متخلقاً بآداب الدين القويم ، يساعد المحتاجين ، ويسعد البائسين ، لم أشاهد إنساناً أبعد ما يكون عن الزهو منه ، ولا أقرب من التواضع مثله ، حتى أن جلسه - وإن كان أقل شأناً منه - ليشعر أنه يناظره في القدر والمنزلة .. طوبى له . إنه من الذين يألفون ويؤلفون .

أجب من النص السابق عما يأتي :

(أ) كيف كان صديق محمد يستقبل زائريه ؟ وكيف كان يودعهم ؟

(ب) لم يشعر جلسه بأنه صاحب الحظوة لديه ؟

(ج) ما أثر تواضعه مع من هم أقل شأناً منه ؟

ثانياً: استخراج من النص ما يأتي :

- ١ - إسماً معرفاً بآل ، وآخر معرفاً بالإضافة .
- ٢ - مضارعاً مرفوعاً علامة رفعه النون . وآخر مرفوعاً .
علامة رفعه الضمة .
- ٣ - جمع مذكر سالماً وأعربه .
- ٤ - اسم موصول وأعربه .
- ٥ - مضارعاً مجزوماً علامة جزمه السكون .
- ٦ - خبراً لأن يكون جملة وآخر يكون مفرداً .

ثالثاً: أعرب الكلمات التي تحتها خط ؟

رابعاً: (كان التلميذ متخلفاً بآداب الدين القويم ، يساعد المحتاجين ويسعد البائسين) ثن كلمة التلميذ في هذه العبارة ثم اجمعها وغير ما يلزم .

(تمرين - ١٠)

(أ) بين حرف العطف ، والمعطوف عليه ، والمعطوف في الجمل الآتية ، ثم أعرب كلا من المعطوف والمعطوف عليه .

- ١ - نضج الخوخ والعنب .
- ٢ - ترعد السماء وتبرق .
- ٣ - إن تذاكر وتجتهد أجزل لك العطاء .
- ٤ - تولى الخلافة أبو بكر ثم عمر .
- ٥ - دخل المدرس فوقف التلاميذ .
- ٦ - تناقشت مع محمد وزميله .

٧ - صلى الإمام والمأموم .

(ب) ذهبت إلى المدرسة مبكراً ، فقابلني صديق قديم ، ورفيق مخلص ، كنت ولا زلت أكن له الود والتقدير ثم ، سلمت عليه وصافحته بحرارة وشوق ؛ لأنني لم أقابله منذ مدة طويلة ، وأمد بعيد .

اقرأ القطعة السابقة ثم أجب عما يأتي :

١ - لم سلم الصديق على صديقه بحرارة ؟

٢ - ما فائدة الصديق لصديقه ؟

٣ - استخرج من القطعة :

(أ) حروف العطف .

(ب) المعطوف والمعطوف عليه ، ثم أعربهما .

(ج) صفتين مجرورتين وصفتين مرفوعتين .

المبنى والمعرب

الجراد :

قال والدي : الجراد من أخطر الحشرات على الزرع والمزارعين ، لأن الجراد ينقل معه الخراب والدمار والفقر إلى المناطق التي ينزل بها ، فقلت له : وكيف ذلك يا والدي ؟ وهل يمكن أن ينشأ عن الجراد كل هذه الأخطار ؟ وأنا أعلم - وأنت أيضاً تعلم - أن الجراد صغير الحجم ضئيل الجسم !؟ فقال والدي : انظر إلى الجرادتين اللتين أمامك ، هذه إحداهما تمسك بفخذ الأخرى وتنهشه من الجوع ، وها هي تحاول أن تفلت منها ، ولكنها لم تفلت . أخذ مني العجب مأخذه وقلت : صدقت يا والدي . إن هذه الفعلة الشنيعة لتمثل أفدح الأخطار .

التوضيح :

تأمل في الجمل الآتية :

(أ) الجرادُ من أخطر الحشرات .

(ب) لأن الجرادَ ينقل معه الخراب والدمار والفقر .

(ج) هل يمكن أن ينشأ عن الجرادِ مثل هذه الأخطار ؟

وانظر إلى كلمة (الجراد) في كل منها ، تجد أن آخرها

قد شكل في الجملة الأولى بالضممة ، وفي الثانية بالفتحة ،

وفي الثالثة بالكسرة ، ذلك حسب موقعها من الإعراب ،

لأنها وقعت في الجملة الأولى مبتدأ ، وفي الثانية إسماً لأن ،
وفي الثالثة مسبوقه بحرف جر . وكل كلمة مثل هذه يتغير
شكل آخرها بتغير موقعها في سياق الكلام تسمى معربة .

انظر كذلك إلى الجمل الآتية :

(أ) هل يمكن أن ينشأ عن الجراد كل هذه الأخطار ؟

(ب) هذه إحداهما تمسك بفخذ الأخرى .

(ج) إن هذه الفعلة الشنيعة لتمثل أفدح الأخطار .

فإنك تجد أن كلمة (هذه) لم يتغير شكل آخرها بتغير
موقعها ، لقد جاءت في الجملة الأولى مضافاً إليها ، والمضاف
إليه موقعه الإعرابي الجر ، وجاءت في الجملة الثانية مبتدأ
والمبتدأ موقعه الإعرابي الرفع ، وجاءت في الجملة الثالثة اسماً
لأن ، واسم أن موقعه الإعرابي النصب ، ومع ذلك فقد ثبت
شكل آخرها على حالة واحدة هي الكسر في حالات الجر والرفع
والنصب ، ومثل هذه الكلمة التي لا يتغير شكل آخرها بتغير
موقعها تسمى مبنية .

القاعدة

الكلمة نوعان :

(أ) معربة : وهي التي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها

الإعرابي .

(ب) مبنية : وهي التي لا يتغير شكل آخرها بتغير

موقعها الإعرابي .

(المبنيات)

أولا : الحروف

• أسباب النجاح في الحياة :

إن من أسباب النجاح في الحياة ، التعاون والأمانة والإخلاص في العمل ، وأن يعرف الإنسان كيف يعامل الناس ويكسب ثقتهم ، فعلى الشباب أن يستمسكوا بمبادئ الدين الحنيف ، وألا يتخلفوا عن هذه المبادئ قيد أنملة ، وأن يتفهموا ما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف من أسس قوية متينة ، هي أساس صلاح العالم في كل زمان ومكان ، فالله سبحانه وتعالى يقول : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) والرسول لم ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

التوضيح :

تأمل في الحروف التي وردت في هذه العبارة مثل : إن ، من ، في ، الواو ، أن ، على ، الباء ، لا ، عن ، الفاء ، اللام ، لم ، إن ، لا) تجد أن شكلها لا يتغير بتغير الجمل ، وإذا تتبعنا كل الحروف في مطالعاتك وقراءاتك وجدتها كذلك ، أما وقد عرفت أن كل كلمة لا يتغير شكل آخرها بتغير موضعها تسمى (مبنية) فيمكننا أن نستنتج من ذلك أن كل الحروف مبنية .

القاعدة

الحروف كلها مبنية .

ثانياً : المبنى من الأفعال

النشاط العربي الإسلامي :

١ - تحركت الدول الإسلامية ، وازداد نشاطها في جميع الميادين ، وفي كل يوم نرى آية جديدة من آيات هذه الحركة ، ومظهراً من مظاهر ذلك النشاط ، تحرك رجال السياسة ، ولذلك تراهم يروحون ويجيئون ، ويتبادلون الزيارات ، ويعقدون المؤتمرات ، وتحرك المثقفون ، فهم في كل أمة يتحدثون ويحاضرون وينشرون ويذيعون ، والنفوس من وراء هذا كله نابضة متحفزة ، راغبة مؤملة ، يحدوها بريق الرجاء ، ويحف بها طموح وثاب .

٢ - فعليك أيها الشاب المسلم ألا تتخلف عن الركب ، لتجتهدن في كل ما تزاوله من نشاط ، ولتركباً كل صعب ، جاعلاً نصب عينيك تقوى الله والعمل بسنة نبيه الكريم ، حتى تصل إلى الهدف المنشود بإذن الله ، وتحقق الآمال المرجوة منك . فالزم طاعة الله ، واعمل بصدق وإيمان ، وسر إلى الأمام دائماً تكلؤك رعاية الله وتحرسك عنايته .

٣ - وعلى الفتيات أن يتخلقن بالأخلاق الكريمة ، وأن يتخذن منها حلية لهن ، وأن يعتصمن بأوامر الدين ، فالدين يدعو إلى البر ، والبر يدعو إلى كل خير وسعادة .

٤ - إن الذي يعمل بأوامر الدين يضمن السعادة في دنياه وأخراه ، ولن يعمل بها إلا من هداه الله إلى سبيل الرشاد ، فاستمسكوا بها ، وثابروا على أدائها ، فإن من لم يعمل بها باء بالخسران والعياذ بالله .

التوضيح :

انظر إلى العبارة الأولى تجد الفعل (تحرك) في الجمل (تحركت الدول العربية ، تحرك رجال السياسة ، تحرك المثقفون) فعلاً ماضياً ، وتجد أن شكل آخره لزم حالة واحدة في جميع التراكيب ، ونستنتج من هذا أن الفعل الماضي مبنى . وتأمل في العبارة الثانية تجد كلا من الأفعال (الزم ، اعمل ، سر) فعل أمر ، وأن شكل آخرها لزم حالة واحدة في جميع التراكيب كذلك ، إذن ففعل الأمر مبنى أيضاً .

تأمل في العبارة الثانية مرة أخرى تجد الفعلين (تجتهدن ، وتركبا) فعلين مضارعين اتصل أولهما بنون التوكيد الثقيلة ، واتصل الآخر بنون التوكيد الخفيفة ، وأن شكل آخرهما لزم حالة واحدة هي الفتح . إذا نظرت إلى العبارة الثالثة فإنك تجد الأفعال (يتخلفن ، يتخذن ، يعتصمن) أفعالاً مضارعة أيضاً ، لكنها اتصلت بنون النسوة فلزم شكل أواخرها حالة واحدة كذلك هي (السكون) . ويستنتج من هذا أن الفعل المضارع يبني على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، ويبني على السكون إذا اتصل بنون النسوة .

انظر إلى الفعل (يعمل) في العبارة الرابعة تجده مرة مرفوعاً وأخرى منصوباً ، وفي مرة ثالثة مجزوماً ، وذلك لتغير وضعه في التراكيب التي ورد فيها ، فهو في الحالة الأولى لم يسبقه ناصب أو جازم ، وفي الحالة الثانية سبقته أداة نصب ، وفي الحالة الثالثة سبقته أداة جزم . ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يكون معرباً إذا لم يتصل بنون التوكيد أو نون النسوة .

القاعدة

- ١ - الفعل الماضي مبني دائماً .
- ٢ - فعل الأمر مبني دائماً .
- ٣ - الفعل المضارع يبني إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة ويعرب فيما عدا ذلك .
- ٤ - الفعل المضارع يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ويبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .
- ٥ - نون التوكيد حرف ونون النسوة ضمير .

تدريب

- ١ - عَيِّن الأفعال المبنيّة فيما يأتي :
- (أ) اجتهد محمد في دروسه ، واستذكرها جيداً ، ففاز في الامتحان .
- (ب) لا تحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق

(ج) الأطفال يلعبون في الحديقة ، والأمهات تجلسن
تحب الأشجار .

(د) لنكافئاً محمداً لأنه أنقذ الغريق .

٢ - نجحت في الشهادة الابتدائية ، وكنت أول فرقتي ، وحين
علم والدي بتفوقى على أقرانى أعطانى هدية ثمينة ، فتقبلتها
منه شاكراً ، ووعده أن أكون دائماً عند حسن ظنه بى ،
وفى طليعة الناجحين . ووالله لأثابرن على عملى ، ولأتصفن
بجميل الشيم ، حتى أحقق أمل أبى وأفوز بحب الناس .
فيأيها الزملاء . أدوا واجبكم أحسن الأداء ، فمن
جد وجد ، ومن زرع حصد .

وأنتن أيتها الزميلات عليكم أن تتعلمن اليوم مايساعدكن
على تنشئة الأجيال القادمة ، فأنتن أمهات المستقبل .
اقرأ القطعة السابقة وأجب عما يأتى :

(أ) ما جزاء الاجتهاد في العمل ؟ .

(ب) لماذا أعطاك والدك هدية ؟ وبماذا وعدته ؟ .

(ج) بم نصحت زميلاتك ؟ .

(د) أعرب الكلمات التى تحتها خط .

(هـ) استخراج من القطعة ثلاثة أفعال مضارعة مبنية ،

وبين سبب بنائها .

(و) استخراج حرفاً مبنياً على الفتح وآخر مبنياً على

الكسر وثالثاً مبنياً على السكون .

٣ - ضع فعلاً مناسباً في المكان الخالي ، وبين أمبني هو أم معرب ؟ .

(أ) الوالدات أولادهن .

(ب) إنما الله من المتقين .

(ج) والله آخر العام .

(د) نصيحة والدك ، و في دروسك .

(هـ) العربي الضيف ، و الجار ،

و المستجير .

٤ - التلميذة المجتهدة تنجح في الامتحان .

(أ) اجمع كلمة التلميذة وأعد كتابة الجملة صحيحة .

(ب) ما حالة الفعل في الجملتين من حيث الإعراب

والبناء ؟ ولم ؟ .

59980

ثالثاً - المبنى من الأسماء

رسالتك في الحياة :

الإنسان له رسالة في الحياة ، إنه مطالب من قبل ذاته أن يعمل ليعيش عيشة راضية ، ومطالب من قبل معاصريه بمبادلة المنفعة والمشاركة في كل عمل يحفظ لهم حياتهم وسعادتهم ومطالب من الذين سبقوه أن ينظر فيما لم يتمكنوا من إتمامه ليتمه ، أما الذين سيخلفونه فهو مطالب منهم بأن يعد لهم ما يتخذونه أساساً لأعمالهم هذه القوى الأربع تتجاذبه ، في هذه رجاء وأمل ، وفي تلك رثاء وإشفاق .

إنه يكافح حيث يجب الكفاح بحيث لا يتطرق الكسل إلى همته . فأين نحن الآن يا شباب ؟ وإلى أين نسير بعد الآن ؟ إني لمسرور من ستة عشر تلميذاً راقبت أعمالهم عن كذب فوجدتها والحمد لله تبشر بالخير ، فمن يبذل جهداً يجد ثمرته ، ومن وهب شبابه لأُمته استحق الحمد والثناء .

التوضيح :

انظر إلى العبارة السابقة ، وتأمل في الأسماء الموضوع تحتها خط وهي : (الهاء ، الذين ، ما ، هذه ، حيث ، أين ، الآن ، ستة عشر ، من) تجد أن كلا منها قد تغير وضعه

في الجملة ، ولم يتغير شكل آخرها ، فمثلاً الضمير المتصل (الهاء) سبق بلام الجر في المثال الأول ، وسبق بإن في المثال الثاني ، ولم يتغير شكل آخره في الحالتين ، وقد عرفنا أن كل كلمة لا يتغير شكل آخرها مع تغير وضعها بتغير التراكيب تسمى مبنية ، وما دام هذا ينطبق على جميع الأسماء التي تحتها خط في العبارة ، إذن فكل منها مبني .

القاعدة

بعض الأسماء مبني والأسماء المبنية هي :

- ١ - الضمائر .
- ٢ - أسماء الإشارة ما عدا (هذان ، هذين ، هاتان ، هاتين) .
- ٣ - الأسماء الموصولة ما عدا (اللذان ، اللذين ، اللتان ، اللتين) .
- ٤ - أسماء الاستفهام مثل (من ، ما ، أين ، كم ، كيف) .
- ٥ - أسماء الشرط مثل (من ، ما ، مهما ، متى ، أين) .
- ٦ - بعض الظروف مثل (حيث ، أمس ، الآن) .
- ٧ - الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر تبني على فتح الجزئين ما عدا (اثنا عشر ، اثني عشر ، اثنتا عشرة ، اثنتي عشرة) .

تمرينات

(تمرين - ١)

قام المسلمون بدورهم في خدمة الحضارة الإنسانية ، فقد كان العصر العباسي أخصب عصور الازدهار في العلوم الدينية

والكونية ، وقد نبغ منهم علماء كانوا المصابيح الأولى لهذه الحضارة ، كالزمخشري والنسائي والبخاري والكسائي وجابر ابن حيان والخوازمي وغيرهم كثير .

١ - بم امتاز العصر العباسي ؟ .

٢ - استخراج من القطعة :

(أ) الأسماء العربية والأسماء المبنية .

(ب) الأفعال العربية والأفعال المبنية .

(ج) الحروف وعلامة بنائها .

٣ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٢)

من رسالة كتبها الأستاذ أحمد أمين إلى ولده :

إن الفرق بين إنسان رفيع وإنسان وضيع ليس فرقاً في العقل وحده ، بل أكثر من ذلك : فرق في الذوق ، ولئن كان العقل أسس المدن ووضع تصميمها ، فالذوق جعلها وزينها .

إنك إن شئت أن تعرف قيمة الذوق في الفرد ، فجرده من الاستمتاع بمناظر الطبيعة وجمال الأزهار ، وجرده من أن يهتز للشعر الجميل ، والأدب الرفيع ، والصورة الرائعة ، والعواطف السامية ، ثم انظر بعد ذلك ما عسى أن تكون حياته . وإن شئت أن تعرف قيمة الذوق في الأمة فجردها من كنوز فنونها ، وجردها من حدائقها وبساتينها ، وجردها من أفخم

عمائرها الضخمة ، ثم انظر بعد ذلك في قيمتها ، وفيما يميزها عن غيرها من الأمم المتوحشة ، والأمم البدائية .

- ١ - ما أثر الذوق في حياة الإنسان ؟ وما أثره في حياة الأمة ؟
- ٢ - متى يكون الإنسان رفيع المنزلة ؟
- ٣ - بين المعرب والمبنى من الكلمات التي تحتها خط

(تمرين - ٣)

كوّن ست جمل من إنشائك ، تشمل على أفعال وأسماء مبنية .

(تمرين - ٤)

قال الشاعر :

إذا أنا لم أعط المكارم حقها

فلا عزنى خال ولا ضمنى أب

- ١ - إلام يدعو الشاعر في هذا البيت ؟
- ٢ - اشرح البيت شرحاً أدبياً موجزاً .
- ٣ - استخراج الأسماء والأفعال المبنية فيه .
- ٤ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٥)

ضع فعلاً مبنياً في المكان الخالي مما يأتي ، وبين علامة بنائه

- ١ - قال صلى الله عليه وسلم : آية المنافق ثلاث : إذا حدث ، وإذا وعد ، وإذا ائتمن

- ٢ - إذا الماء التيمم .
- ٣ - أخى بطولة كرة السلة .
- ٤ - محمد جائزة في الاختبار النهائي .
- ٥ - نصح أب ابنه فقال : يا بني : دروسك جيداً ،
و إلى الشرح حتى تستطيع أن تخدم أمتك
ووطنك .
- ٦ - إذا القضاء ، ضاق القضاء .
- ضع اسماً مبنياً في المكان الخالي مما يأتي ، ثم بين موقعه
من الإعراب :

(تمرين - ٦)

- ١ - أكرمت نجح .
- ٢ - العرب أول من اخترع الساعة الدقاقة .
- ٣ - الجائزة من نصيب الفائز الأول .
- ٤ - لا تندم على فات ، ولا تقلق لما آت .
- ٥ - الذي سجلت الهدف .

(تمرين - ٧)

ركوب الدراجة

ركوب الدراجة رياضة ممتعة ، إلى جانب كونها وسيلة
للانتقال بين مكان وآخر بسرعة ، ولكن بالإضافة إلى ذلك
تكمُن فيها إمكانية الخطر ، فعلى راكب الدراجة أن يراعى
قواعد السلامة الخاصة بالدراجات .

فيجب أن تسير الدراجة على الجانب الأيمن من الطريق ،
وأن يراعى راكبها القواعد الموضوعه للمرور ، كما عليه ألا
يرفع يديه عن مقبض الدراجة مهما كان في ذلك متعة للنفس ،
وعليه أيضاً أن ينتبه لإشارات المرور وعلاماته .

هذه قواعد هامة ينبغي على راكب الدراجة أن يطبقها ،
كي ينجو بنفسه من الأذى . ويسلم هو وغيره من مغبة
الحوادث المؤلمة .

أجب من القطعة السابقة عن الآتي :

- ١ - ألدرك دراجة ؟ وهل تجد ركوبها ؟ .
- ٢ - ما أبرز قواعد السلامة لراكب الدراجة ؟ .
- ٣ - ما الأخطار التي يمكن أن تحدث عند إهمال راكب
الدراجة قواعد المرور ؟ .
- ٤ - استخرج من القطعة :
- (أ) ثلاثة أسماء مبنية ، وثلاثة أسماء معربة .
- (ب) اسماً مجروراً بالإضافة ، وآخر مجروراً بحرف جر .
- ٥ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٨)

أعرب ما يأتي :

- (أ) وضع الحق وظهر لدى عينين .
- (ب) من ذاكر نجح ، ومن نجح فاز .

أنواع الخبر

الصحة :

صحة الإنسان عزيزة ، وهى أغلى ما يملكه فى الحياة ،
وكمالها معناه الاستمتاع بنعم الحياة ومباهجها ، فالأكل يكون
هنيئاً ، والنوم يصبح هادئاً ، وأداء الواجب يصير كاملاً .

وانحراف الصحة معناه الحرمان من لذات الحياة ، وعدم
الهناءة بالطعام والشراب والنوم ، والعجز عن أداء الواجب ،
وصدق من قال : الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه
إلا المرضى .

فواجب كل فرد يود أن يعيش سعيداً . العناية بصحته ،
وعدم مخالطة المرضى ، حتى لا ينتقل المرض إليه . وعدم
إرهاق نفسه بالعمل ، فيعجز عن بلوغ الهدف . والمستقبل
الباسم أمام من صحت عقولهم وأبدانهم . وتتمام الصحة فى
اكتمال قوى العقل والجسم .

التوضيح :

سبق أن درسنا المبتدأ ، وعرفنا أنه الإسم المرفوع الذى
تبدأ به الجملة ، وإذا نظرنا إلى الجملة الأولى فى هذه العبارة ،
وهى (صحة الإنسان عزيزة) ، تبين لنا أن المبتدأ هو (صحة) ،

وأن الخبر كلمة (عزيزة) ، وهي كلمة مفردة ، وإذا وصلنا إلى جملة (كمالها معناه الاستمتاع بنعم الحياة) تبين لنا أن المبتدأ (كمالها) وقد أخبرنا عنه بجملة اسمية ، تتكون من مبتدأ هو (معناه) ، وخبر هو (الاستمتاع) ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر المبتدأ الأول . وإذا انتقلنا إلى جملة (فالأكل يكون هنيئاً) تبين لنا أن المبتدأ (الأكل) أخبرنا عنه بجملة فعلية هي (يكون هنيئاً) .

وإذا أمعنا النظر في جملة (المستقبل باسم أمام من صحت عقولهم وأبدانهم) وجملة (تمام الصحة في اكتمال قوى العقل والجسم) أدركنا أن كلمة المستقبل (مبتدأ) خبرها ظرف المكان (أمام) ، ولذا نسمى الخبر ظرفاً ، وأن كلمة (تمام) في الجملة التي بعدها مبتدأ ، خبرها (في اكتمال) أي الجار والمجرور ولهذا يسمى الخبر (جاراً ومجروراً) .

فالخبر إذن يكون مفرداً ، كما في كلمة (عزيزة) ، ويكون جملة اسمية كما في جملة (معناه الاستمتاع بنعم الحياة) أو جملة فعلية كما في جملة (يكون هنيئاً) وكذلك يكون شبه جملة : (ظرفاً ، أو جاراً ومجروراً) .

وإذا تأملت في الخبر حينما يكون جملة اسمية أو فعلية ، رأيت أنه لا بد أن تشمل جملته على ضمير يربط المبتدأ بالخبر ، وهو في الجملة الإسمية ضمير بارز مثل الهاء في (معناه) وفي الجملة الفعلية ضمير مستتر ، ويعرب اسماً للفعل

(يصبح) وقد يعرب فاعلاً أو نائب فاعل إن كان الفعل تاماً
مثل : (العلم يرفرف فوق السارية) و (الجندي يدعى إلى
ميدان القتال) .

القاعدة

- ١ - يكون الخبر مفرداً ، أو جملة فعلية ، أو جملة اسمية ،
أو شبه جملة (ظرفاً ، أو جاراً ومجروراً) .
- ٢ - إذا كان الخبر جملة ، فيجب أن تشتمل جملة الخبر
على ضمير يربطها بالمبتدأ .

تمرينات (تمرين - ١) جنات الصحراء

الواحات جنات الصحراء ، قامت حول عيون الماء ، أشجارها مورقة ، وثمارها يانعة ، وأزهارها تعطر الجو بعطرها الجميل ، وهي كثيرة الخيرات ، مباركة الثمرات ، قاصدها لا يقنط من تناول خيرها ، هواؤها جاف ، وماؤها عذب ، وأرضها خضراء ، المتعة فيها ، والسكون حولها ، والطيور فوق الأشجار ، زرافات ووحداناً ، وسكانها يعيشون على ما يخرج من أرضها من خيرات ، أخلاقهم فيها كرم وسخاء ، وصفاتهم مجمعها الشجاعة والوفاء .

أولاً: اقرأ القطعة السابقة ثم أجب عما يأتي منها :

١ - لم سميت الواحات جنات الصحراء ؟

٢ - على أي شيء يعيش سكانها ؟

٣ - ماذا يجد فيها القادم إليها ؟

ثانياً: اضبط الكلمات التي تحتها خط ، وبين سبب الضبط .

(تمرين - ٢)

ما نوع الخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

١ - السليم يؤدي واجبه كاملاً .

- ٢ - المسافر راكب في السفينة .
 ٣ - الطلاب مجدون في دروسهم .
 ٤ - اللجنة تحت أقدام الأمهات .

(تمرين - ٣)

قال أحمد شوقي يصف محاسن الشريعة الإسلامية الغراء :

الدين يسر والخلافة بيعة
 والأمر شورى والحقوق قضاء

(أ) اشرح البيت .

(ب) بين ما فيه من مبتدآت وأخبارها ، مع بيان نوع الخبر .

(تمرين - ٤)

اجعل كل عبارة من العبارات الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

(أ) يدافعون عن أوطانهم .

(ب) فاكهة لذيذة .

(ج) أزهارها جميلة .

(د) تحلق في السماء .

(هـ) لذيذة الطعم .

(و) يرضعن أولادهن .

(تمرين - ٥)

اجعل الخبر جملة فيما يأتي :

١- الصباح ساطع نوره .

٢ - الأشجار مورقة أغصانها .

٣ - الحديقة كثيرة الثمر .

٤ - الطلاب مجدون في دروسهم .

٥ - الولدان لاعبان بالكرة .

٦ - البنت منهمكة في ترتيب المنزل .

(تمرين - ٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه
بجميع أنواع الخبر :

العلماء - الرمانتان - السماء - البنائون - الطير - المكتبة .

(تمرين - ٧)

مثل لما يأتي في جمل تامة :

(أ) مبتدأ جمع مؤنث سالم ، خبره جملة فعلية .

مبتدأ جمع مذكر سالم ، خبره جملة إسمية .

(ج) ظرف مكان يقع خبراً لمبتدأ .

(تمرين - ٨)

اشرح البيتين الآتين ، وأعرّب الكلمات التي تحتها خط
فيهما :

كتابي فيه بستاني وروحي

ومنه سمير نفسي والنديم

يسالني وكل الناس حرب

ويسليني إذا عرت الهموم

(تمرين - ٩)

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرّب الأول منهما :
قال شاعر عربي :

وإنما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الأرض

لو هبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني عن الغمض

(تمرين - ١٠)

يقول الشاعر المعاصر أنور العطار رحمه الله من قصيدة له
في وصف ابنته :

بنيتي عصفورة شادية
تلعب في عش الصبا لاهية

بنيتي لحن رقيق سرت
في مهجتي أفراحه صافية

بنيتي أمنيتي في الدنيا
ومأملي والبغية الغالية

سريرها يهتز في أضلعي
تنام في أعطافه هانية

أيامها مشرقة بالمنى
طافحة بالضحك والعافية

إذا تطلعت إلى وجهها

رأيت أُمِّي مرة ثانية

اقرأ الأبيات السابقة ، ثم أجب منها عما يأتي :

(أ) شبه الشاعر ابنته بأشياء لطيفة ، فما هي ؟ وما الذي يعجبك منها ؟

(ب) ما الذي يدل على عظم حب الشاعر لابنته ؟

(ج) بين ما في هذه المقطوعة الشعرية من مبتدآت وأخبارها ، مع بيان نوع الخبر .

النواسخ

الأفعال الناسخة وأثرها في الجملة الإسمية :

(أ) كان خالد بن الوليد قائداً مظفراً ، خاض كثيراً من المعارك الحربية في الإسلام ، وانتصر على الأعداء في تلك المعارك جميعها ، فأصبح بذلك بطلاً من أبطال الإسلام العظام ، وأضحت له شهرة عظيمة في عالم المعارك والبطولة الحربية ، وظل خالد رحمه الله متمتعاً بتلك الشهرة الفائقة ، حتى وافته منيته في بلاد الشام ، وأمسى خبر بطولته يتردد في مسامع الزمن ، ويجلجل في أنحاء الدنيا ، وصارت بطولته الفذة مضرب الأمثال ، وحديث المجالس والسمار .

(ب) ما زالت قافلة السيارات تغد السير في الطريق إلى الرياض ، حتى بات وصولها قريباً إلى العاصمة ، فتوقفت القافلة عن سيرها ، ونزل الركاب للراحة ، واستلقوا على رمال الصحراء الناعمة برهة من الزمن ، وعندما أيقنوا أنهم على مقربة من الرياض ، أنزلوا متاعهم للمبيت وتناول العشاء ما دام الوقت متسعاً أمامهم ، إذ ليس لديهم ما يدعوهم إلى سرعة الرحيل بعد أن اطمأنوا إلى قرب وصولهم إلى الهدف .

(ج) إذا كان بيننا نفر يميلون إلى الدعة والكسل والتواني عن أداء الواجب ، فعلينا نصحبهم وتوجيههم إلى طريق الصواب ما دام كسلهم ، فإذا صاروا إلى أداء واجبهم في رغبة وحماسة ، وأقبلوا عليه حين يمسون وحين يصبحون ، عادت الثقة إلى نفوسهم ، واكتسبوا رضا رؤسائهم وزملائهم في العمل .

التوضيح :

إذا تذكرت ما سبق أن درست في بحث الأفعال ، عرفت أن منها ما يكون تاماً ، بمعنى أنه يفيد مع مرفوعه معنى تاماً ، ومنها ما يكون ناقصاً ، لا يفيد معنى تاماً إلا بمرفوع ومنصوب . ومن هذه الأفعال الناقصة كان وأخواتها ، فإنها لا تكتفي بمرفوعها في تكوين جملة مفيدة .

وإذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط في العبارة

(أ) وهي : كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - صار - ، وجدنا أنها دخلت على جمل إسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر ، فأبقت المبتدأ مرفوعاً ، وجعلت الخبر منصوباً ، كما ترى في : قائداً - بطلاً - متمتعا - مضرب الأمثال ، وإذا بحثنا عن سبب تغيير الخبر من الرفع إلى النصب ، لم نجد سبباً لذلك سوى دخول كان وأخواتها من الأفعال الناقصة على الجملة .

وإذا تأملنا مجموعة الكلمات التي تحتها خط في العبارة

(ب) وهي : مازال - بات - ما دام - ليس ، وجدنا

أنها تعمل عمل كان ، فتبقى المبتدأ مرفوعاً ، ويسمى إسمها ،
وتجعل الخبر منصوباً ويسمى خبرها .

وإذا تأملت معاني هذه الأفعال الناسخة وجدت أن دخولها
على الجملة الإسمية إنما هو لتوقيت إسناد الخبر إلى المبتدأ فيها ،
فتجد أن (كان) تفيد أن الإسناد إنما حصل في الماضي . وأن
(أصبح) تفيد التوقيت في الصباح ، (وأضحى) تفيد
التوقيت في الضحى ، (وظل) تفيد التوقيت في النهار ،
(وأمسي) تفيد التوقيت في المساء ، وأن (بات) تفيد أن
الإسناد في الليل ، أما (صار) فتفيد تحول خبر المبتدأ من
حال إلى حال ، وقد تأتي هذه الأفعال (أصبح ، وأضحى ، وظل ،
وبات ، وأمسي ، وصار) بمعنى أصبح أو صار كما في القطعة
السابقة . (وليس) تفيد النفي ، و (ما زال) تفيد الاستمرار ،
و (ما دام) تفيد الدوام ، ولا بد أن تسبق (بما) المصدرية
الظرفية^(١) ، ويسبقها في الوقت نفسه كلام .

وخبر كان وأخواتها يأتي على أنواع ، مثل خبر المبتدأ ،
فقد يكون مفرداً ، كما في (كان خالد قائداً مظفراً) أو جملة
فعلية ، كما في (وأمسي خبر بطولته يتردد في مسامع الزمن) .

(١) سميت (ما) هذه بالمصدرية الظرفية لأنها مع الفعل الذي يليها وهو (دام)
تكون بمعنى الظرف والمصدر ، ألا ترى أن ما دام في العبارة السابقة أنزلوا متاعهم
للبيت ، وتناول العشاء ما دام الوقت متسعاً أمامهم) تساوى في المعنى (مدة دوام
الوقت متسعاً أمامهم) وكلمة (مدة) ظرف ، وكلمة (دوام) مصدر الفعل (دام) ،
لهذا سميت (ما) مصدرية ظرفية .

أو جملة اسمية كما في عبارة : (وأضححت له شهرة عظيمة) .
أو ظرفاً للزمان أو المكان ، أو جاراً ومجروراً .

وإذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط في العبارة (ج) فإننا نجد أن كان لم تفد حدوث الفعل في الزمن الماضي ، فلم تحتاج إلى منصوب ، وإنما أفادت إسناد الفعل إلى فاعله ومعناه الحصول أو الوجود ، فاكتفت بمرفوعها ، فهي تامة . ومرفوعها فاعل لها .

وهكذا نقول في جملة (ما دام كسلهم) فإن دام فيها بمعنى بقى . فهي تامة . لا تحتاج إلى خبر ، وإذا انتهينا إلى جملة (فإذا صاروا إلى أداء واجباتهم) وجدنا أن صاروا جاءت بمعنى انتقلوا ، فكانت تامة ، ويقال مثل ذلك في عبارة (حين يمسون وحين يصبحون) فإن (يمسون) جاءت بمعنى يدخلون في وقت المساء ، و (يصبحون) جاءت بمعنى يدخلون في وقت الصباح ، ولذلك كان الفعلان تامين .

والخلاصة أن كان وأخواتها تأتي تامة إذا أريد بمعنى كان وجد أو حصل .

وإذا أريد بمعنى أضحى الدخول في الضحى ، وبمعنى بات النزول ليلاً ، إلا (ما زال ، وما فتىء وليس) فإنها لا تكون إلا ناقصة .

القاعدة

- ١ - كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فتضيف إليها معنى جديداً هو توقيت الإسناد في الجملة ، وترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .
- ٢ - ومثل كان في عملها : أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، ما زال ، ما دام .
- ٣ - معانيها : تفيد (كان) أن اتصاف المخبر عنه (المبتدأ) بالخبر كان في الزمان الماضي ، وتفيد أصبح توقيته بالصباح ، وأضحى توقيته بالضحى ، وظل توقيته بالنهار ، وأمسى توقيته بالمساء ، وبات توقيته بالليل ، وتفيد صار تحول المسند إليه من حال إلى حال . ومعنى ليس نفي الخبر ، وما زال الاستمرار ، وما دام بيان مدة وصف المبتدأ بالخبر ، ويجب أن تسبق بما المصدرية الظرفية .
- ٤ - أنواع خبرها : خبر كان أو إحدى أخواتها مثل خبر المبتدأ : يكون مفرداً ، أو جملة : فعلية أو اسمية ، أو ظرف مكان ، أو ظرف زمان ، أو جاراً ومجروراً .
- ٥ - كل ما تصرف من هذه الأفعال كالمضارع والأمر ، يعمل عملها ، ويؤثر تأثيرها ، مثل : يكون - كن - يظل -

يصير - ما عدا (ما زال) ، فلا يأتى منها أمر ، وما دام ،
وليس ، فلا يأتى منهما إلا الماضى .

٦ - تَأْتَى (كان) تامة ، فتكتفى بمرفوعها ، إذا كانت بمعنى
حصل أو وجد وكذلك تَأْتَى أخواتها تامة إذا اكتفت
بمرفوعها أيضاً ، ما عدا (ما زال ، وليس) .

تمرينات

(تمرين - ١)

بين الفعل الناقص ، وعين اسمه وخبره فى الجمل الآتية :

- ١ - كنتم خير أمة أخرجت للناس .
- ٢ - لا أفهم دروسى ما دمت متعباً .
- ٣ - لم تنزل أخبار غزو الفضاء تملأ أعمدة الصحف .
- ٤ - نزل المطر أمس ، فأصبحت شوارع المدينة نظيفة .
- ٥ - صرت بفضل القراءة متفتح العقل .
- ٦ - كان الجو أمس صافياً ، ثم اشتد البرد ، وانهمر
المطر بغزارة .
- ٧ - تظل الأمم الحية تجدد ذكرى أبطالها .

(تمرين - ٢)

ادخل فعلاً ناسخاً على الجمل الآتية ، ثم اضبطها :
هما مهذبان - أنتن مثقفات - نحن مجتهدون .

(تمرين - ٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع أخبار مناسبة :

- ١ - أصبحت الرياض المملكة السعودية .
- ٢ - ما زال المطر بغزارة .
- ٣ - أضحى التفوق في العلم التقدم في مضمار الحياة .
- ٤ - كن تكسب تقدير الناس .
- ٥ - ليس الطالب الكسلان عواقبه .

(تمرين - ٤)

اجعل كل شبه جملة مما يأتي خيراً لناسخ يناسبه :

- فوق الجبل - في الجو - أمام الميدان - على الرف - تحت
السقف - وراء الستار .

(تمرين - ٥)

احذف النواسخ من الجمل الآتية :

- ١ - كنتما صديقين .
- ٢ - ما زلتُم خير أمة أخرجت للناس .
- ٣ - صاروا متعاونين في قتال العدو .
- ٤ - أصبحتا زعيمين في وطنهما .
- ٥ - كانت متفوقة في دراستها .
- ٦ - ظلوا عاملين حتى غروب الشمس .
- ٧ - باتوا هائنين بحياتهم في الصحراء .

(تمرين - ٦)

اجعل الخبر المفرد في كل مما يأتي جملة :

- ١ - ما زال العربي كريم الأخلاق .
- ٢ - تصبح رمال الصحراء ملبدة بعد انهمار المطر .
- ٣ - صار العنب لذيذ الطعم .
- ٤ - بات الولد محباً لأمه .
- ٥ - ظلت الشمس متوهجة في كبد السماء .
- ٦ - أضححت الآبار كثيرة المياه .
- ٧ - أضححت القافلة مستعدة للرحيل .

(تمرين - ٧)

حول الخبر الجملة في العبارات الآتية إلى خبر مفرد :

- ١ - ما زال العصفور يغرد في قفصه .
- ٢ - أضححت الطائرات مشيها سريع .
- ٣ - أمست المصايف منظرها جميل .
- ٤ - يظل الحق لواءه مرفوع .
- ٥ - يصبح البدوي يرعى غنمه في ضواحي المدينة .
- ٦ - كان الرسول (ص) يحترم الكبير ، ويعطف على الصغير .

(تمرين - ٨)

ضع أربعة أخبار في المكان الخالي من الجمل الآتية ، بحيث يكون الخبر مرة مفرداً ، وأخرى جملة فعلية ، وثالثة جملة إسمية ، وأخيراً شبه جملة :

- ١ - كانت الحمامتان
- ٢ - لم تزل الطائرات
- ٣ - أضحت البئر
- ٤ - ظل البستاني
- ٥ - ليس الكذب
- ٦ - أمسيت

(تمرين - ٩)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - فعل ناسخ خبره شبه جملة .
- ٢ - فعل ناسخ يدل على الاستمرار .
- ٣ - فعل ناسخ اسمه جمع مذكر سالم .
- ٤ - فعل ناسخ خبره جملة فعلية .
- ٥ - إحدى أخوات كان وقد اكتفت بمرفوعها .

(تمرين - ١٠)

يقول حافظ إبراهيم في وصف حريق كبير :

سائلوا الليل عنهم النهار
 كيف باتت نساؤهم والعذارى
 كيف أمسى رضيعهم فقد الأم
 مَ وكيف اصطلي مع القوم نارا
 كيف طاح العجوز تحت جدار
 يتداعى ، وأسقف تتجارى

أشعلت فحمة الدياجي فباتت
تملاً الأرض والسماء شراراً

- ١ - اشرح الأبيات الأربعة شرحاً موجزاً .
- ٢ - هل في هذه المقطوعة أفعال ناسخة ؟ وإذا كانت فعين أخبارها .
- ٣ - وضح الأفعال التامة من أخوات كان ، واذكر مرفوعاتها .

(تمرين - ١١)

اشرح البيت الآتي ، ثم أعرب الكلمات التي تحتها خط .

عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

(تمرين - ١٢)

رحلة بالسيارة

ظلت السيارة تقطع المسافة الطويلة في الصحراء ، وكان
الهواء عليلاً ، وليس في الطريق متاعب تقلق راحتنا ، وما زال
السائق نشيظاً يقظاً ، خبيراً بالمعالم التي تدله على طريقه ،
حتى وقفت السيارة فجأة ، وصرنا في حيرة من أمرنا ، ولكن
السائق قام من مقعده ، وكشف الغطاء عنها ، ثم طمأننا بأنها
تحتاج إلى إصلاح يسير ، فلم تمض دقائق معدودات حتى
استوى على كرسيه ، وانطلق كالسهم يسابق الريح .

ورأينا في أثناء ذلك مناظر الجبال المختلفة ، والآبار التي
يستقى منها البدو ، وحولها النخيل والأعشاب ، فهم يعيشون
حولها ما دامت تجود بالماء .

ثم أمسينا في البلد الذي قصدنا إليه ، وحمدنا الله على
سلامتنا ، وبتنا ليلتنا هانئين .

أجب عما يأتي :

- ١ - ما الذي جرى للسيارة ؟ وكيف كانت حالة السائق ؟
- ٢ - كيف كانت حالة الراكبين ؟
- ٣ - ما المناظر التي رآها المسافرون في الطريق ؟
- ٤ - استخرج الأفعال الناسخة التي في القطعة السابقة ،
وبين أسماء تلك الأفعال وأخبارها .
- ٥ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

كاد جلاله الملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ييئس من استرجاع ملك آباءه وأجداده ، وهو في وطنه الثاني الكويت مع والده الإمام عبد الرحمن ، وأوشك أن يقلع عن الفكرة الكبيرة التي استحوزت على فكره وذهنه ، وملاّت جوانب نفسه ، ولكن قوة إرادته ، ومضاء عزمته ، دفعاه إلى طريق محضوف بالمخاطر والمهالك ، عسى أن يسترجع الملك الضائع ، وحالفه التوفيق في تنفيذ ما عزم عليه ، فاستولى على الرياض ، قاعدة ملك آباءه وأجداده ، وشرع يبنى ملكه من جديد على أسس وطيدة ، فأنشأ يفتح المدارس ومعاهد العلم ، ويقم المستشفيات العامة ، وأخذ يستقدم أكابر الفنيين من الأطباء والمهندسين ، والمدرسين ، لدعم بنيان مملكته ، وجعل يوجه جهاز الحكم فيها بحكمة وكياسة وذكاء ، حتى استقامت أمورها ، وازدهرت مرافقها العامة ، واحتلت مكانتها اللائقة بها بين الدول الناهضة .

التوضيح :

الأفعال التي كتبت وتحتها خط في القطعة السابقة ، كلها من أخوات كان وهي تعمل عملها - وإن كانت تختلف عنها في المعنى - لأنها تدخل على المبتدأ والخبر ، فترفع الأول ،

ويدعى اسمها ، وتنصب الثاني ، ويدعى خبرها . ويلاحظ مع ذلك أن هذه الأفعال أنواع ثلاثة : فالنوع الأول منها وهو كاد وأوشك ، يفيد قرب وقوع الخبر ، لأنك عندما تقول : (كاد جلالة الملك عبد العزيز يئس من استرجاع ملك آبائه) يفهم من هذا أنه لم يصل إلى اليأس من استرجاع الملك ، ولكنه قارب اليأس من ذلك ، وكذلك الحال في (أوشك) ومن أجل ذلك سمي النحاة أفعال هذا النوع (كاد ، أوشك) أفعال المقاربة .

أما النوع الثاني من هذه الأفعال وهو (عسى) يفيد رجاء حصول الخبر ، لأنك عندما تقول : (عسى أن يسترجع الملك الضائع) يفهم من هذا أنه رجا استرجاع ملكه ، ولهذا يطلق على أفعال هذا النوع اسم (أفعال الرجاء) .

أما النوع الثالث من هذه الأفعال وهو (شرع ، أنشأ ، أخذ ، جعل) فإنه يفيد الابتداء ، أي الشروع في العمل ، فعندما تقول : (شرع جلالاته يبني ملكه) يفهم من هذا بدء جلالاته في بناء ملكه ، وكذلك القول في بقية أفعال هذا النوع ، ومن أجل ذلك يطلق عليها (أفعال الشروع) .

وإذا أعدت النظر في الأنواع الثلاثة من هذه الأفعال ، وجدت أن خبر كل فعل منها جاء مضارعاً مجرداً من (أن) وجوباً في (شرع - وأنشأ - وأخذ - وجعل) من أفعال الشروع ، ومقروناً بأن جوازاً على الكثرة في (عسى) من أفعال الرجاء

و (أوشك) من أفعال المقاربة ، ويقال اقتران الفعل المضارع بأن مع (كاد) من أفعال المقاربة .

وأفعال المقاربة والرجاء والشروع ، جميعها جامدة ، تلازم حالة الماضي ، ما عدا (كاد وأوشك) ، فقد ورد لكل منها مضارع يعمل عمل الماضي ، كما في الآية الكريمة : (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ) وقولك : (يوشك القمر أن يغيب) .

القواعد :

١ - من الأفعال التي تعمل عمل كان ، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر :

(أ) أفعال المقاربة ، ومنها : (كاد ، أوشك) ويدلان على قرب وقوع الخبر .

(ب) أفعال الرجاء ومنها : (عسى) وتدل على رجاء وقوع الخبر

(ج) أفعال الشروع ومنها : (شرع ، أنشأ ، أخذ ، جعل) وتدل على الشروع والبدء في الخبر .

٢ - يكون خبر هذه الأفعال مضارعاً مجرداً من (أن) وجوباً مع أفعال الشروع ، ومقروناً (بأن) قليلاً مع كاد ، وكثيراً مع (عسى وأوشك) .

٣ - جميع أفعال المقاربة والرجاء والشروع تكون أفعالاً ماضية ، إلا كاد وأوشك فإن لكل منهما مضارعاً ، وهويكاد ، ويوشك .

تمرينات

(تمرين - ١)

عين الفعل الناسخ ونوعه ، وما يلاحظ على خبره فيما يأتي :

- ١ - يكاد ماء البئر ينضب .
- ٢ - شرع الطالب يذاكر دروسه .
- ٣ - أنشأ الرعد يقصف .
- ٤ - عسى السحاب أن يمطر .
- ٥ - أخذ الجيش العربي يقاتل إسرائيل .
- ٦ - جعل الجائع يلتهم الطعام .
- ٧ - أوشك الاستعمار أن ينهار .
- ٨ - عسى فرج يأتي به الله .

(تمرين - ٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع خبر مناسب في المكان الخالي ،
وبيّن حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرد منها :

- ١ - جعل أبناء شعب فلسطين
- ٢ - شرع العلماء
- ٣ - أوشك الشتاء
- ٤ - أخذت وفود الحجاج

(تمرين - ٣)

ضع مكان النقط فعلاً من أفعال الرجاء ، والشروع ،
والمقاربة ، يلائم المعنى

- ١ - المراعى تخضر .
- ٢ - المطر ينهمر بغزارة .
- ٣ - الزهر يتفتح .
- ٤ - العمال يذهبون إلى أماكن عملهم .
- ٥ - العاصفة تنتهى .
- ٦ - الشمس تشرق .
- ٧ - الجنود يدافعون عن أوطانهم .
- ٨ - الجامعة تفتح أبوابها للطلاب .

(تمرين - ٤)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية :

- ١ - الزرع ينمو
- ٢ - العلماء يجرون تجاربهم في معاملهم .
- ٣ - المدارس تنتشر في أنحاء المملكة .
- ٤ - الصناعات تزدهر في ربوع البلاد .
- ٥ - الفريقان يتباريان .
- ٦ - البدوي يرعى غنمه في جنبات الوادى .

(تمرين - ٥)

هات ما يأتي في جملة مفيدة :

- ١ - فعلاً ناقصاً يقترن المضارع في خبره بأن كثيراً .
- ٢ - فعلاً ناقصاً يتجرد المضارع في خبره من أن وجوباً .
- ٣ - فعلاً مضارعاً ناقصاً من أفعال المقاربة .

(تمرين - ٦)

أدب المعاشرة

حكى القاضي يحيى بن أكثم ، قال :

بتُّ ليلة عند الخليفة المأمون ، فانتبه في بعض الليل ،
فظن أني نائم ، فلم يستدع الغلام لئلا أستيقظ .

وصار يمشي هوناً في خطاه ، فلما شرب رجع وهو يخفي
صوته ، وأخذ يسعل ، فرأيته يجمع كفه في فمه ، فلا أحد
يسمع صوته ، حتى أوشك أن يتعب . ولما انبثق الفجر ، وقد
أصبحت متظاهراً بالنوم تحركت ، فقال : الله أكبر ، يا غلام
نبه أبا محمد ، فصحت : يا أمير المؤمنين ، شاهدت بعيني
جميع ما كان الليلة ، وبذلك جعلكم الله علينا حكاماً .

- ١ - ماذا حدث للخليفة المأمون في الليلة المذكورة ؟
- ٢ - لم كان يحيى بن أكثم مسروراً من أخلاق الخليفة المأمون ؟
- ٣ - لماذا حكم القاضي بأن هذه الأخلاق تجعل صاحبها سيداً على الناس ؟
- ٤ - في القصة السابقة أفعال ناسخة ، فوضحها ، وبين
ما كان خبره فيها مفرداً أو جملة .

العروف الناسخة

ان وأخواتها

إن العمل المثمر واجب على كل من يستطيع القيام به ،
لأن النفع عائد على الجميع : على العامل من أجره ، وعلى
الناس من انتفاعهم بثمره العمل ، وعلى الوطن من تحسن
مستواه ، ولعل العمل مستفيد من العامل له ، بما يمكن أن يبتكره
من جديد مخترع ، فكان العامل نافع لنفسه ، وللوطن ، وللعمل ،
ولكن الأعمال متباينة في مقدار النفع العام ، فليت بني الوطن
يتذكرون مدى نفع كل عمل ، ليقوم كل منا بالعمل
الذي يحسنه .

(أ)

(ب)

- ١ - العمل المثمر واجب .
- ٢ - النفع عائد على الجميع .
- ٣ - العامل نافع لنفسه .
- ٤ - الأعمال متباينة .
- ٥ - العمل مستفيد .
- ٦ - بنو الوطن يتذكرون .
- ١ - إن العمل المثمر واجب .
- ٢ - لأن النفع عائد على الجميع .
- ٣ - كان العامل نافع لنفسه .
- ٤ - لكن الأعمال متباينة .
- ٥ - لعل العمل مستفيد .
- ٦ - ليت بني الوطن يتذكرون .

(ج)

١ - كان العملُ المثمر واجباً .

٢ - أصبح النفعُ عائداً على الجميع .

في الطائفة الأولى (أ) نجد الأسماء التي تحتها خط مرفوعة ، وذلك لوقوع بعضها مبتدأ والبعض الآخر خبراً ، إلا أننا نجد في أمثلة الطائفة الثالثة (ح) أن المبتدأ قد بقى مرفوعاً وأن الخبر أصبح منصوباً ، وذلك لدخول كان وأصبح على الجملتين الإسميتين ، لأن (كان وأخواتها) كما عرفنا في الدروس السابقة ، تدخل على المبتدأ والخبر ، فترفع الأول ويسمى اسمها ، وتنصب الثاني ويسمى خبرها .

أما في الطائفة الثانية (ب) فنجد أن المبتدأ في الجمل الإسمية الست ، صار منصوباً ، بعد أن كان مرفوعاً في الطائفتين الأولى والثالثة ، أما الخبر فبقى مرفوعاً كما كان في الطائفة الأولى .

وإذا بحثنا عن سبب هذا التغيير وجدنا في الطائفة الثانية أن (إن ، أن ، كأن ، لكن ، لعل ، ليت) دخلت على الجمل الإسمية الست ، في حين لا نجد هذه الأدوات في الطائفة الأولى ، إذن ، فالسبب الذي جعل المبتدأ المرفوع في الطائفة الأولى اسماً منصوباً في الطائفة الثانية ، هو دخول (إن أو إحدى أخواتها على الجملة وهذا العمل هو عكس عمل (كان وأخواتها) .

وإذا أعدنا النظر في الأمثلة السابقة ، وجدنا أن (إن وأن)
 أفادت معنى التوكيد ، وأن (كأن) أبانت عن معنى التشبيه ،
 و (لكن) أوضحت معنى الاستدراك^(١) ، أما (لعل) فقد أفادت
 معنى الترجي ، وهو طمع النفس في حصول الشيء الممكن حصوله ،
 وأما (ليت) فإنها تفيد التمني ، وهو تعلق النفس بشيء بعيد
 المنال ، أو لا يمكن حصوله .

القواعد :

تدخل إن وأخواتها ، وهي : (أن ، لعل ، كأن ، لكن ،
 ليت) على المبتدأ والخبر ، فت نصب الأول ويسمى اسمها ،
 وترفع الثاني ويسمى خبرها .

وإذا تأملت معاني تلك الأدوات ، وجدت أن (إن وأن)
 لتوكيد الإسناد في الجملة ، وأن (كأن) للتشبيه ، و (لكن)
 الاستدراك ، و (لعل) للترجي ، و (ليت) للتمنى .

(١) الاستدراك : هو أن يستدرك المتكلم ما يمكن أن يفهمه المخاطب من
 كلامه بينما هو لا يقصده ، فإذا قال المتكلم : (الشوارع غريضة ومستقيمة)
 قد يفهم المخاطب أنها معبدة فيستدرك المتكلم ما قد يفهم من كلامه وهو لا يقصده
 فيقول : لكنها غير معبدة .

تمرينات

(تمرين - ١)

- أدخل على الجمل الآتية ما يناسبها من (إن أو إحدى أخواتها) ، واضبط بالشكل آخر الإسم والخبر :
- ١ - أنظار المسلمين متجهة نحونا .
 - ٢ - بلادنا قبلة لهم .
 - ٣ - الكواكب دانية .
 - ٤ - دنوها مستحيل .
 - ٥ - صوت الأسد رعد .
 - ٦ - من سمعه مدرك ذلك .

(تمرين - ٢)

- ١ - أكد بإن معنى (حب الوطن من الإيمان) .
- ٢ - شبه صوت الطائرة ، باستعمال الأداة (كأن) .
- ٣ - اذكر إحدى أمانيك باستعمال الأداة (ليت) .
- ٤ - اذكر أن الامتحان كان سهلاً ، ثم استدرِك بأن الحساب كان صعباً ، باستعمال الأداة (لكن) .

(تمرين - ٣)

- (أ) استبدل كاف التشبيه بالأداة (كأن) في الجملة الآتية :
- (الصديق المخلص كالمرآة) .

(ب) قال رجل هرم لأبنائه : أتمنى أن أكون شاباً ، لأشترك في استرجاع فلسطين للعرب .

استعمل الأداة (ليت) بدل الفعل أتمنى في العبارة السابقة
(ج) استعمل كلمة (لعل) بدل الفعل (أرجو) في الجملة الآتية :

أرجو أن أكون طبيباً ناجحاً ، لكي أخدم المرضى .

(تمرين - ٤)

جرد الجمل الآتية من إن وأخواتها ، وأجر ما يلزم من تغيير فيها :

- ١ - إنكم تحبون السلام .
- ٢ - ولكنكم تعتبرون كل من يطمع في بلادكم كأنه يطمع في دار كل منكم .
- ٣ - ولعلكم تسترخصون في سبيل عزة وطنكم وكرامته كل غال وثمين ، فتفقدونه بأرواحكم لأنها أعز ما تملكون .

(تمرين - ٥)

في الجمل الآتية كان أو إحدى أخواتها ، فأبدل بها في كل جملة الأداة المناسبة من إن وأخواتها ، واضبط اسمها وخبرها بالشكل :

- ١ - كنتم منصتين للدرس جيداً .
- ٢ - فأصبحتم أنبه الطلاب .
- ٣ - أمسى نجاحكم منتظراً ما دمتم مجدين في دروسكم .

(تمرين - ٦)

هات جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ، وأدخل عليها مرة (كان وأخواتها) ، ثم أدخل عليها (إن وأخواتها) مرة أخرى ، واذكر ما تراه من فرق بين الحالتين .

(تمرين - ٧)

اشرح ما يأتي شرحاً أدبياً موجزاً ، وأعرب الكلمات التي تحتها خط :

- ١- ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب
- ٢- كان سواد الليل والفجر ضاحك يلوح ويخفي أسود يتبسم

إن المثابرة على العمل سر من أسرار النجاح في الحياة ، ولقد علمني أبي أنها ضرورية في طلب العلم ، وكان الهمة العالية نور ساطع يفتح الطريق للعاملين ، ولكن الكسل قد يسيطر على الإرادة الضعيفة ، فيشدها إلى الوراء ، فليت لأبنائنا الصغار تجارب الآباء الكبار ، ولعلمهم يقتدون بسيرة العاملين ، فينفعوا أنفسهم ، ويخدموا بلادهم التي ناظت بهم أعظم الآمال .

أجب عما يأتي من القطعة السابقة :

- ١ - ما الذي يوصل إلى النجاح في الحياة ؟
- ٢ - ما الأضرار التي يسببها الكسل للإنسان ؟
- ٣ - ما الذي يترتب على نجاح الطلاب في أعمالهم ؟

- ٤ - ما الآمال التي علقها البلاد على الشباب ؟
- ٥ - ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في قوله : (وكان
الهمة العالية نور ساطع يفتح الطريق للعاملين) ؟
- ٦ - أعرب الكلمات التي تحتها خط في القطعة السابقة .

خبر ان وأخواتها

إن حب الوطن من الإيمان ، وإن حبه هو خدمته ، ولكن خدمته لا تتوقف على نوع معين من العمل ، بل القيام بأى عمل يقصد به مصلحة الوطن يعتبر خدمة له ، ولعل بعض الناس يأنفون من القيام ببعض الأعمال الصغيرة ، لمجرد أنها صغيرة ، كأن الأعمال الصغيرة لا تخدم الوطن ، مع أنها قد تخدم الوطن خدمة أجل وأرفع من بعض الأعمال الكبيرة ، لأن العبرة بفائدة ما يعمله الفرد من عمل ، وإن كان هذا العمل فى ذاته صغيراً ، فالكناس الذي يكنس الشوارع وينظفها ، يؤدي للمجتمع خدمة صحية عظيمة الأهمية . فليت كلا منا يقبل على عمله الذي خصص له ، موقناً أنه يؤدي عملاً نافعاً لوطنه ، وعلى هذا يستحق أن يلقب بالمواطن الصالح ، وبخاصة أننا الآن أمام عيون المسلمين التي ترمقنا وترى فينا القدوة الحسنة ، باعتبار نشأتنا الدينية في أرض الرسالة ومهبط الوحي .

التوضيح :

فى القطعة السابقة ، نجد أن (إن وأخواتها) دخلت على بعض الجمل ، ولكننا نجد أخبارها لم تأت أسماء مفردة ، كما وجدناها فى الباب السابق بل نجد هذه الأخبار : إما جملة اسمية . مثل جملة (هو خدمته) ، وإما فعلية ، مثل الجملة

(لا تتوقف - يأنفون - لا تخدم الوطن - قد تخدم الوطن -
يقبل على عمله - يؤدي عملاً) ، وإما شبه جملة . أي جاراً
ومجروراً ، مثل (من الإيمان - بفائدة ما يعمل الفرد) ،
أو ظرفاً ، مثل (أمام عيون) .

وبناء على ذلك يكون خبر إن وأخواتها إما اسماً مفرداً ،
وإما جملة : إسمية ، أو فعلية ، وإما شبه جملة : جاراً ومجروراً ،
أو ظرفاً .

وإذن فخبر إن وأخواتها مثل خبر المبتدأ ، ومثل خبر كان
وأخواتها ، يكون : مفرداً ، أو جملة ، أو شبه جملة .

القواعد :

خبر إن وأخواتها يأتي اسماً مفرداً ، ويأتي جملة فعلية
أو اسمية ، ويأتي شبه جملة : جاراً ومجروراً ، أو ظرفاً .

تمرينات

(تمرين - ١)

بين نوع الخبر فيما يأتي :

(أ) لعل التلاميذ يعرفون أن لكل وطنية ميداناً ، وأن
الميدان الصحيح لوطنية التلاميذ هو المدرسة ، فليضع كل
طالب هذه الحكمة نصب عينيه ، وليعلم أنه إن حاد عن هذه
السبيل كانت عاقبته الحسرة والندم ، حين لا ينفعه الندم ،
ولا تغنيه الحسرة .

(ب) إنكم دائماً تحت إشراف مدرسيكم ، الذين يسهرون على تعليمكم ، ويحرصون على تثقيفكم ، كأنكم أمام أنظارهم في كل لحظة .

(تمرين - ٢)

في الجمل الآتية جاء خبر (إن وأخواتها) في صورة جمل ، حول هذه الجمل إلى خبر مفرد :

- ١ - ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
عقود مدح فما أرضي لكم كلمي
- ٢ - لعلكم تحفظون دروسكم أولاً فأولاً .
- ٣ - إن تأخير عمل اليوم إلى غد هو السبب في إخفاق كثير من الطلاب .

٤ - السحب القائمة تنذر بالمطر ، لكن الغيوم البيضاء لا تنذره .

(تمرين - ٣)

حول الإسم المفرد في أخبار الجمل الآتية إلى جملة إسمية أو فعلية .

- ١ - إنكم متساوون في نظر المدرس .
- ٢ - لعلكم مجتهدون في الدراسة .
- ٣ - كأنكم مولودون من أم واحدة وأب واحد .
- ٤ - ليتكم حراص على استغلال أوقات فراغكم .

(تمرین - ۴)

(أ) هات جملاً إسمية مكونة من مبتدأ مفرد ، وخبر جملة ،
أو شبه جملة ، ثم ادخل عليها (إن أو إحدى أخواتها) .
(ب) اشرح ما يأتي بعبارة موجزة فصيحة ، وأعرب الكلمات
التي تحتها خط : -

۱ - أيها النازح الميمم أرضى
أقر من بعضى السلام لبعضى
إن جسمي كما علمت بأرض
وفؤادي ومالكيه بأرض
قد قضى الله بالفراق علينا

فعمى باجتماعنا سوف يقضى
۲ - وأحلم عن خلى وأعلم أنه
متى أجزه حلماً على الجهل يندم

كسر همزة ان وفتحها

إنك تحتقر البعوضة ، لأن حجمها صغير ، ولعلك تقول :
إن ضررها يناسب صغر حجمها ، أو يخيل إليك أن أذاها
مقصور على لسعاتها ، ولكنك لا تعلم أن لبعض البعوض أضراراً
جسيمة ، ويكفى أنها تنقل أمراضاً معدية ، تسبب موت كثير
من البشر .

التوضيح :

إذا تتبعنا لفظة (إن) في المثال السابق ، وجدنا أنها أتت
مكسورة الهمزة في الجملتين : الأولى (إنك تحتقر البعوضة) .
والثانية (تقول : إن ضررها يناسب صغر حجمها) ، وأنها
في الموضع الأول في ابتداء الكلام ، وفي الموضع الثاني بعد
كلمة (تقول) ومثلها في هذا ، الفعل (قال) ، والفعل (قل) .
والمصدر (قول) .

أما مجيئها مفتوحة الهمزة ، ففي أربع جمل : في جملة
(لأن حجمها صغير) ، وفي جملة (أو يخيل إليك أن أذاها
مقصور على لسعاتها) ، وفي جملة (لا تعلم أن لبعض الباعوض
أضراراً جسيمة) ، وفي جملة (ويكفى أنها تنقل أمراضاً معدية) .

وإذا أنعمت النظر في موضع (أن) في الجملة الأولى وجدتها مع ما بعدها في موضع مصدر مؤول مجرور^(١) باللام ، والتقدير (لصغر حجمها) ، وتجدها في الثانية هي واسمها وخبرها في موضع مصدر مؤول نائب فاعل للفعل (يخيل إليك) ، والتقدير : يخيل إليك قصور أذاها على لسعاتها . كما تجدها مع ما بعدها في موضع مصدر مؤول مفعول به للفعل (لا تعلم) في الجملة الثالثة ، والتقدير : ولكنك لا تعلم الأضرار الجسيمة لبعض البعوض ، وفي موضع مصدر مؤول فاعل للفعل (يكفي) ، في الجملة الرابعة ، والتقدير (ويكفي نقلها أمراضاً معدية) .

القواعد :

١ - تكسر همزة إن في موضعين :

الأول : إذا كانت في صدر جملة يبتدأ بها الكلام .

الثاني : إذا جاءت في صدر جملة مسبوقه ب (قال أو يقول ، أو نحوهما) .

٢ - وتفتح همزة إن إذا حلت مع ما بعدها في محل مصدر مؤول وقع :

(١) هناك مصدران : صريح ومؤول ، فالمصدر الصريح هو المصرح به في الكلام مثل قولنا : من خير الفضائل بر الوالدين ، وليس للإنسان إلا سعيه والمصدر المؤول هو المصدر المفهوم من أن المصدرية والفعل مثل قولنا : من خير الفضائل أن يبر الإنسان الوالدين ، أو من ما المصدرية والفعل مثل قولنا : ليس للإنسان إلا ما سعى ، والفعل لا يؤول بمصدر إلا إذا سبقه حرف مصدري ، ويعرب المصدر الصريح وكذلك المصدر المؤول حسب موقعهما من الجملة ، وليس بين المصدر الصريح والمصدر المؤول فرق في المعنى .

(أ) فاعلا .

(ب) أو نائب فاعل .

(ج) أو مفعولاً به .

(د) أو مجروراً بحرف جر .

تمرينات

(تمرين - ١)

إن المواطن الصالح هو الذي يعتبر وطنه كأنه دار يملكها ،
يسوءه كل من يمسها بالضرر ، ويسره كل ما يعود عليها بالنفع ،
ويعمل كل ما من شأنه تحسين حالها وإظهارها بالمظهر اللائق
بها ، ويقضى على جميع ما يلحق بها من أذى ، ولعله يقول
دائماً : إني وجدت لكي أقوم على خدمتها ، وليتني أموت
إذا لم أستطع حمايتها والذود عنها .

١ - بين إن وأخواتها في الفقرة السابقة ، وبين أسماءها
وأخبارها ، وأنواع تلك الأخبار .

٢ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٢)

ليست عزة الوطن بماضيه الحافل بالمفاخر ، ولا بآثاره
الدالة على غرر المناقب فحسب ، ولكن عزة الوطن أيضاً بأبنائه
العاملين الطامحين ، الذين يكون لهم في الحضارة الحديثة
آثار تلمس ، وأعمال لها في العالم آثار تذكر ، حتي يتمكن
أبناؤه من أن يقولوا : إننا ساهمنا في رفع العالم نحو حياة أفضل .

استخرج من النص السابق ، العبارات التي فيها إن أو إحدى
أخواتها ، وبين اسم كل أداة وخبرها ، واضبط بالشكل آخر
الإسم والخبر ، وبين نوع الخبر .

(تمرين - ٣)

بين لِمَ كسرت همزة (إن) في الآيات التالية :

- ١ - إذ قال الله يا عيسى : إني متوفيك ورافعك إلي .
- ٢ - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون .
- ٣ - وإذ قال ربك للملائكة : إني خالق بشراً من طين .
- ٤ - إن الأبرار يشربون من كأسٍ كان مزاجها كافوراً .
- ٥ - قال : إني عبد الله .
- ٦ - قال : إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر .

(تمرين - ٤)

بين لم فتحت همزة (إن) في الجمل الآتية :

- ١ - قل : أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن .
- ٢ - أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم .
- ٣ - رب ليل سهرته مفكراً في امتداده
فتبينت أنه تائه في رقاده
- ٤ - يا عالم الأسرار حسبي محنة علمي بأنك عالم الأسرار

(تمرين - ٥)

اضبط بالشكل همزة (إن) في الأبيات الآتية ، وبين
سبب الكسر أو الفتح :

١ - جامل عدوك ما استطعت فإنه
بالرفق يُطمع في صلاح الفاسد

واحذر حسودك ما استطعت فإنه
إن نمت عنه فليس عنك براقد
إن الحسود وإن أراك توددا
منه أضر من العدو الحاقد

٢ - إن العلاء حدثني وهي صادقة
- فيما تحدث - أن العز في النقل

٣ - إني ليهجرني الصديق تجنباً
فأريه أن لهجره أسباباً

٤ - يري الجبناء أن الجبن حزم
وتلك خديعة الطبع اللئيم

٥ - قال : ذا ربي ، فلما أفلت
قال : إني لا أحب الآفلين

(تمرين - ٦)

هات ثلاث جمل تشتمل على (أن) المفتوحة ، وثلاثاً
تحتوى على (إن) المكسورة .

(تمرين - ٧)

اختراع المجهر

كم في هذا الكون من مخلوقات تعيش بيننا ، ولكنها
من الدقة وصغر الحجم بحيث لا نستطيع أن نراها بأعيننا .

نسخة مجانية

ولذلك ظل الإنسان عاجزاً عن كشف الملايين من الكائنات التي تعيش في الماء والهواء ، حتى وفقه الله إلى اختراع الأجهزة التي تمكنه من رؤية تلك المخلوقات .

فنحن نستطيع أن نرى الذئب إذا اعترض طريقنا ، ولكننا لا نستطيع أن نشاهد جرائم الطاعون في كوب الماء الذي نشربه ، أو جرائم الحمى في اللقمة التي نأكلها .

هذا على حين أن الجراثيم أعظم خطراً من الوحوش الضارية ، فالعالم الذي نعرفه هو العالم الذي نراه بأعيننا ، ولذلك لا نعرف من عالمنا إلا القليل .

ويعتبر اختراع المجهر حدثاً هاماً في تاريخ العلم ، فقد تمكن العلماء من كشف عوالم كانت سرّاً مغلقاً على ما فيها من مخلوقات ، فأصبح من اليسير دراستها وتتبع مراحل نموها ومعرفة نفعها وضررها .

أسئلة

- ١ - كيف نستطيع أن نرى الأشياء الصغيرة جداً ؟ .
- ٢ - هل تعتبر اختراع المجهر من حسنات العلم ؟ لم ؟ .
- ٣ - أبدل (ظل) في جملة (ظل الإنسان عاجزاً) بـ (إن) ، وأجر ما يلزم من تعديلات .
- ٤ - وردت في القطعة السابقة (إن وأخوتها) . استخرج أسماءها وأخبارها .
- ٥ - عيّن الأخبار المنصوبة ، وبين سبب نصبها .
- ٦ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٨)

الحجاز^(١)

مولد الإسلام ، ومبعث النور ، ومصدر الهدى . تتجه إليه القلوب والأوجه كل حين ، ويملاً كل قلب إليه حنين ، مدرج الإسلام ومرباه ، تقتفى هنالك خطاه ، في كل مكان أثر مشهور ، وفي كل بقعة قول مأثور ، كأن أحجاره ورماله ، وسهوله وجباله ، ألواح فيها سيرة الرسول وأقواله ، ومشاهده وأفعاله ، وفيه صدى القرآن ، وآيات الوحي والفرقان ، هناك منازل القرآن ، ومدارس سوره ، ومهبط بشائره ونذره .

وفي الحجاز كتبت بسملة التاريخ الإسلامي وفاتحته ، وعنوان الحضارة العربية وطفراؤها^(٢) وما تزال الذكريات الحميدة تُوحى من الحجاز ، وما تزال السير المجيدة تذكر به .

وفي الحجاز نشأت الجماعة الأولى على هدي القرآن وآدابه ، ورسخت لتسيطر على العالم بأحكامه ، وربى خلفاء العالم وولاته ، وقواده وقضاته ، ليحكموا بعدل الله بين خلقه ، ويقسموا رزق الله بين عياله ، وما يزال الحجاز ولن يزال قطباً ،

(١) من كتاب (مهد العرب) للمرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام .
(٢) الطغراء : علامة ترسم على النشرات والمسكوكات الحكومية . والعامه تسميها (طرة) .

تتجه إليه القلوب والوجوه ، اتجاه المغناطيس إلى قطبه ،
ومورداً تهفو إليه الأفئدة ، كما تهفو الطير إلى المناهل ،
استجابة للدعوة : (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة
من الناس تهوى إليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) .

أسئلة

- ١ - ما المقصود من قوله تعالى : (بواد غير ذي زرع) ؟ .
- ٢ - عيّن المبتدآت والأخبار في القطعة السابقة .
- ٣ - بيّن الأفعال التي عملت عمل كان ، وبين أسماءها وأخبارها .
- ٤ - بيّن أسماء (إن وأخواتها) وأخبارها ، وأنواع تلك الأخبار .
- ٥ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

عمل (لا) النافية للجنس

لا محاباة في الدين ، فالناس كلهم سواسية كأسنان المشط ،
لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى ، فلا بعيداً مسكنه
عن مقر القبلة بأقل شأناً في نظر الإسلام والمسلمين من القريب
ولا أسود جلده بأنقص قدرأ في نظر الإسلام والمسلمين من أبيضه ،
ولا غريب اللغة بأقل استجابة عند الله من العالم بها .

التوضيح :

- (أ) ١ - لا محاباة في الدين .
٢ - لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى .
(ب) ١ - لا غريب اللغة بأقل استجابة عند الله من العالم بها .
(ج) ١ - لا بعيداً مسكنه عن مقر القبلة بأقل شأناً من القريب .
٢ - لا أسود جلده بأنقص قدرأ من أبيضه .

في الجمل السابقة تجد أن (لا) التي تفيد نفي الجنس
دخلت على جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر فنصبت المبتدأ
ورفعت الخبر مثلها في ذلك مثل (إن وأخواتها) .

ومعنى نفيها للجنس : أن النفي المسلط على الإسم الذي
وراءها يتضمن جميع الأفراد التي من جنسه .

وفي الطائفة الأولى نجد أن إسم (لا) مفردأ ، على حين
نجد في الطائفة الثانية أن إسم (لا) مضاف إلى اسم بعده ،

أما في الطائفة الثالثة فنجد أن اسم (لا) مكون من اسمين ،
والإسم الثاني لازم لإتمام الإسم الأول ، بمعنى أن الإسم الأول ،
لا يتم معناه إلا بذكر الإسم الثاني ، كما في (بعيداً مسكنه)
و (أسود جلده) وهذا الاسم يسمى شبيهاً بالمضاف ، وإذا نظرنا
إلى اسم (لا) المفرد ، فإننا نجد مبنياً على الفتح ، أو ما ينوب
عنه ، وهو الحرف الذي ينصب به هذا الاسم في حالة إعرابه .
بخلاف اسم (لا) المضاف ، والشبيه بالمضاف ، فإنه معرب
منصوب .

أما خبر (لا) فهو كخبر (إن وأخواتها) تماماً : يأتي
مفرداً ، ويأتي جملة فعلية ، أو اسمية ، أو شبه جملة ، جاراً
ومجروراً ، أو ظرفاً . ومن هذا نلاحظ أن (لا) هذه تعمل عمل
(إن) فتنصب المبتدأ ، وترفع الخبر .

القواعد :

- ١ - (لا) التي لنفي الجنس تعمل عمل (إن وأخواتها) ،
فتدخل على المبتدأ والخبر ، فتنصب الأول لفظاً أو محلاً ،
ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها .
- ٢ - يجيء اسم (لا) النافية للجنس مفرداً ، ويجيء مضافاً ،
ويجيء شبيهاً بالمضاف .
- ٣ - أما خبر (لا) فهو كخبر (إن وأخواتها) تماماً : يأتي مفرداً ،
ويأتي جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة : جاراً ومجروراً
أو ظرفاً .

تمرينات

(تمرين - ١)

بين نوع اسم (لا) في المثال التالي :

مما لا شك فيه أننا اجتزنا مرحلة لا بأس بها في ميدان الحضارة ، وأننا نعمل في إصرار ، حتى يأتي اليوم الذي يصبح فيه العلم كالماء والهواء ، ويضمن العلاج اللازم لجميع المواطنين ، فلنرغب ذلك اليوم ، فلا طالب علم إلا يحصل على كرسي في فصول الدراسة . ولا مريضاً جسمه إلا يجد سريراً في مستشفى ، ولا مواطن أُمى ، ولا مريض مهمل من الرعاية والعلاج .

(تمرين - ٢)

بين نوع خبر (لا) في الجمل الآتية :

- ١ - لا أحد يرضى بالذل .
- ٢ - لا خائنا وطنه بيننا .
- ٣ - لا عفيف النفس يحرص على جمع المال .
- ٤ - لا ناجح إلا وهو مجتهد .
- ٥ - لا شك في وجود الله .
- ٦ - لا راسب إلا وهو كسلان .

(تمرين - ٣)

جرد الجمل الآتية من (لا) واشكل آخر المبتدأ والخبر :

- ١ - لا راسب في الفصل .
- ٢ - لا متسولين لدينا .

٣ - لا جامع مال بيننا .

٤ - لا مستهينا بدروسه ناجح .

(تمرين - ٤)

أدخل (لا) التي لنفي الجنس على الجمل الآتية ، واضبط آخر اسمها :

١ - سريع غضبه محمود العواقب .

٢ - قليل جده بيننا .

٣ - دخان من غير نار .

٤ - كريم الطبع ضائع .

(تمرين - ٥)

ضع اسماً (للا) مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

١ - لا في الدار .

٢ - لا موجود بيننا .

٣ - لا محمود .

٤ - لا راسب .

٥ - لا لدينا .

٦ - لا ضائع في هذه الحياة .

(تمرين - ٦)

بين نوع اسم (لا) ، ونوع خبرها ، في المثال الآتي ، مع ضبط الاسم :

لا أحد من المواطنين يشك في إخلاص القائمين على أمر هذه البلاد ، وتمسكهم بأحكام الشرع ، فيما يقضونه بين

الناس ، وتوخيهم العدالة فيما يصدرونه من أحكام ، وتقديمهم
العون لكل محتاج ، فلا قاتل نفس يمكن أن يقلت من القصاص
الذي فيه حياة للناس ، ولا طالبا صلحا إلا يجد طلبه ،
ولا مستعينا بالناس إلا يجد معونتهم .

(تمرين - ٧)

- ١ - هات ثلاث جمل يكون اسم (لا) فيها شبيهاً بالمضاف .
- ٢ - هات ثلاث جمل يكون خبر (لا) فيها شبه جملة .
- ٣ - هات ثلاث جمل يكون اسم (لا) فيها مفرداً .

(تمرين - ٨)

اشرح ما يأتي شرحاً موجزاً ، وأعرب الكلمات التي
تحتها خط .

لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى .

(تمرين - ٩)

ولا بد من شكوى إلى ذى مروءة يواسيك أو يسليك أو
يتوجع بين اسم (لا) وخبرها في هذا البيت ، وأعرب ما تحته
خط فيها .

الفعل اللازم والفعل المتعدى

التلميذ النشيط يقوم من نومه مبكراً ، ويذهب إلى المدرسة فرحاً مستبشراً ، ثم يحيي زملاءه بركة واحترام ، ويناقشهم في بعض المسائل بذوق وأدب ، وإذا دخل المدرس الفصل ، وقف له مع زملائه تحية وتقديراً ، وإذا سأله المدرس شيئاً ، أجابه بدقة وإحكام .

التوضيح :

١ - لاحظ الجمل الفعلية الآتية من القطعة السابقة :
يقوم من نومه مبكراً .

ويذهب إلى المدرسة فرحاً مستبشراً .
وقف له مع زملائه تحية وتقديراً .

تجدها قد اشتملت على الأفعال (يقوم ، يذهب ، وقف) .
ومعروف أن الفعل يدل على حصول حدث في زمن ، لذا يحتاج الفعل دائماً إلى فاعل يقع منه الحدث ولو بحثت عن الفاعل لهذه الأفعال السابقة لوجدته ضميراً مستتراً تقديره (هو) يعود على التلميذ .

لاحظ الأفعال مرة ثانية ، تجدها قد اكتفت بمرفوعها (بفاعلها) ولم تتجاوزها إلى اسم غيره لتنصبه (أي أنها لم تنصب مفعولاً به) وهذا النوع من الأفعال يسمى أفعالاً لازمة .

٢ - لاحظ الجمل الفعلية الآتية من القطعة السابقة :

ثم يحيي زملاءه برقة واحترام .
ويناقشهم في بعض المسائل بذوق وأدب .

وإذا دخل المدرس الفصل

تجد أنها قد اشتملت على الأفعال (يحيي ، يناقش ،
دخل) ، وأن كل فعل من هذه الأفعال قد رفع فاعله وهو
الضمير المستتر أو الاسم الظاهر .

لاحظ الكلمات (زملاءه ، هم ، الفصل) تجد أن كلا منها
اسم وقع مفعولاً به للفعل قبله . إذن فالأفعال (يحيي ، يناقش ،
دخل) أفعال ترفع الفاعل وتنصب المفعول به ، لذا تسمى
أفعالاً متعدية .

تأمل الجملة (سأله المدرس شيئاً) في القطعة السابقة ،
تجد الفعل سأل فعلاً متعدياً ، أي أنه لم يكتف بالفاعل بل
تعداه إلى المفعول به ، ولو نظرت إلى المفعول به هذا ، لوجدته
كلمتي (الهاء - ضمير الغائب) - وشيئاً) . أي أن الفعل
سأل ينصب مفعولين .

القاعدة

ينقسم الفعل إلى قسمين :

لازم وهو الذي يرفع فاعلاً ولا ينصب مفعولاً به .

ومتعد وهو الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به . واحداً

أو أكثر .

تمرينات

(تمرين - ١)

القصة حكاية نثرية عن شخصية أو شخصيات متعددة ،
تتناول الحوادث والحركات التي تأتيها هذه الشخصيات .
وهي سلسلة من الحوادث يربط بينها المؤلف ويجعلها تدور في
إطار من الأزمات التي تتطور وتنحل في مقدار من الزمن ، على
غرار ما يصيب حياة الناس على وجه الأرض .
أجب من القطعة السابقة عما يأتي :

- ١ - ما القصة ؟ ومم تتكون ؟
- ٢ - استخراج أفعال اللازمة والمتعدية من القطعة .
- ٣ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٢)

قال بشار بن برد :

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لاتعاتبه
فعرش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القنذي

ظمئت وأى الناس تصفوا مشاربه ؟

- ١ - ما الذي يدعو إليه الشاعر في هذه الأبيات ؟
- ٢ - اشرح الأبيات شرحاً أدبياً موجزاً .
- ٣ - بين الأفعال اللازمة والمتعدية في هذه الأبيات .
- ٤ - أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٣)

هات ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل لازم ، وثلاث جمل أخرى تشتمل على أفعال متعدية .

(تمرين - ٤)

ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فعلاً مناسباً ، ثم بين نوعه :

- ١ - ثوب العارية لا ، وإن أدفأ لا
- ٢ - الخلق السيء العمل ، كما الخل العسل .
- ٣ - ينبغي للمرء أن الكبير ، و على الصغير .
- ٤ - الاستشارة إليها الكبير والصغير ، و لها العاقل والجاهل ، فإذا أن تعمل عملاً صاحب الرأي الصائب .

- ٥ - إن أهم ما يجب على المرأة أن تعرفه ، هو كيف أولادها ، و بواجبات زوجها ، و على نظافة بيتها .

(تمرين - ٥)

قال سائل لأعرابي : يا أعرابي : أعطني حاجة لوجه الله تعالى . فقال الأعرابي : والله ليس عندي ما أتفضل به على الناس ، والذي عندي أنا أولى الناس به . قال السائل : أين الذين يؤثرون الناس على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ؟ قال الأعرابي : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إحافاً .

- ١ - ضع عنواناً مناسباً لهذه القصة .

٢ - لماذا رفض الأعرابي أن يعطي السائل ؟

٣ - استخراج من القطعة :

(أ) فعلاً ناسخاً وبين نوع خبره .

(ب) اسمين مبنيين ثم بين علامة بناء كل منهما .

(ج) فعلين مبنيين ، وبين علامة بناء كل منهما .

(د) ثلاثة أفعال متعدية ثم اذكر مفعولاتها .

٤ - أعرب ما تحته خط .

الأفعال المتعدية لمفعولين

أولاً : الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
ظن وأخواتها

مات رجل ولم يترك لولديه سوى قليل من النقود ، ففكر
الولدان في وسيلة للرزق بعد فقدان عائلتهما ، فاشترى بما ترك
لهما والدهما كبشاً وذبحاه ثم باعا لحمه ، فربحا من ذلك
بعض الربح فاتخذا الجزارة مهنة لهما ، مما بدل حالهما ،
وصير حياتهما رغدة هنيئة . وكانا يضعان ما يكسبانه في
صندوق مقفل ، واستمرا على هذه الحالة مدة طويلة .

وذات يوم ، قال الولد الكبير لأخيه : لقد وجدت الأمانة
عاملاً مهماً في نجاحنا ، كما رأيت الصديق خير وسيلة لكسب
بها عملاً ، مما جعل ثروتنا كبيرة ، ونجاحنا باهراً ، ونريد
الآن أن نفتح الصندوق لنعلم مقدار ما به . ثم فتحاه فوجدوا
به مبلغاً كبيراً من المال .

وكان لهما جار تاجر كسول ، شره طماع ، سمع حديثهما ،
وعلم المال بالصندوق ومقداره ، ففكر في حيلة يستطيع بها
أن يسرق مال هذين الصبيين ، وظن السرقة تغنيه عن العمل
والكسب المشروع ، كما حسب في حيلته وكذبه نجاة من
العدالة ، فادعى لدى الشرطة زوراً وبهتاناً أن هذين الصبيين

سرقا صندوق ماله ، وذكر أوصاف الصندوق ومقدار ما به من المال . فأحضرهما الضابط وحقق معهما ، فأخبراه أن المال مالهما ، والصندوق صندوقهما ، وأن هذا التاجر كاذب محتال ، ولكن ضابط الشرطة بذكائه استطاع معرفة الحقيقة ، فقد طلب صندوق المال ووضع في ماءٍ حار فطفا الدهن على وجه الماء ، فعلم أن الصندوق للجزارين ، فرده لهما وأحال التاجر المحتال إلى السجن بعد أن فشلت خطته ، وكشفت حيلته ، واعترف بذنبه .

التوضيح :

- تأمل الأفعال (اتخذ ، صير ، وجد ، رأى ، جعل ، علم ، ظن ، حسب) في الأمثلة الآتية من القطعة السابقة :
- ١ - اتخذنا الجزارة مهنة لهما .
 - ٢ - صيرت حياتهما رغدة هنيئة .
 - ٣ - وجدت الأمانة عاملاً مهماً في نجاحنا .
 - ٤ - رأيت الصدق خير وسيلة نكسب بها عملاءنا .
 - ٥ - جعل ثروتنا كبيرة .
 - ٦ - علم المال بالصندوق .
 - ٧ - ظن السرقة تغنيه عن العمل .
 - ٨ - حسب في حيلته نجاة من العدالة .

تجد أنها أفعال متعدية ، ولو دققت وبحثت عن مفعولاتها لوجدت أن كل فعل من هذه الأفعال نصب مفعولين هما :

في المثال الأول : الجزارة ، مهنة
 وفي المثال الثاني : حياة ، رغبة
 وفي المثال الثالث : الأمانة ، عاملاً
 وفي المثال الرابع : الصدق ، خير
 وفي المثال الخامس : ثروة ، كبيرة
 وفي المثال السادس : المال ، بالصندوق
 وفي المثال السابع : السرقة ، تغنيه
 وفي المثال الثامن : نجاة ، في حيلته

تأمل مفعولى كل فعل من هذه الأفعال ، تجدهما في الأصل
 مبتدأ وخبراً ، وأن المبتدأ في الأصل أصبح مفعولاً به أول ،
 وخبر المبتدأ صار المفعول الثانى ، ويتضح ذلك جلياً بتجريد
 الأمثلة السابقة من ظن وأخواتها ، حيث تعود إلى أصلها المبتدأ
 والخبر ، فمثلاً : لو حذفنا الفعل (اتخذ وفاعله - ألف
 الاثنين -) من المثال الأول ، لعادت الجملة (الجزارة مهنة
 لهما) وهى جملة اسمية مفيدة ، لأنها مكونة من مبتدأ وخبر .
 وكذا في بقية الأمثلة . اذا تعتبر ظن وأخواتها من الأفعال
 الناسخة ، لأنها لا تدخل إلا على المبتدأ والخبر ، وعلى ذلك فكل
 ما يصلح أن يكون خبراً للمبتدأ يصلح أن يكون مفعولاً به
 ثانياً لظن أو أخواتها .

لاحظ ظن وأخواتها من حيث المعنى ، تجدها ثلاثة
 أقسام هى :

١ - أفعال تسمى أفعال الرجحان أي رجحان اليقين على الشك وهي (ظن ، حسب) ففي المثال السابع مثلاً يترجح الاعتقاد عند الجار أن السرقة تغنيه عن العمل . وفي المثال الثامن يترجح الاعتقاد أن في الحيلة والكذب نجاة من العدالة .

٢ - أفعال تسمى أفعال اليقين وهي (رأى علم ، وجد) لأنها تفيد تمام الاعتقاد واليقين والتأكد بمعنى الجملة التي تدخل عليها . ففي المثال السادس مثلاً : يعتقد الجار واثقاً وجازماً بوجود المال بالصندوق . وفي المثال الرابع ، يعتقد المتكلم ويوقن بأن الصدق خير وسيلة لكسب العملاء . وفي المثال الثالث ، يعتقد أيضاً ويؤكد بأن الأمانة عامل مهم في نجاحهما .

٣ - أفعال تسمى أفعال التحويل وهي (صير ، اتخذ ، جعل) أي تحويل صفة المبتدأ من حالة إلى أخرى ، ففي المثال الأول تفيد أن الجزارة حولت صاحبها المتصف بها إلى حالة غير التي كان عليها ، وأسبغت عليه صفة جديدة وهي كونه صاحب حرفة ومهنة . وفي المثال الثاني تفيد أنها أيضاً حولت حياتها إلى حالة جديدة ، خلاف الحالة السابقة ، وكذلك في المثال الخامس تفيد أيضاً أنها حولت الثروة من حالة إلى أخرى ، وأسبغت عليها صفة الكثرة .

القواعد :

١ - من الأفعال الناصبة لمفعولين ظن وأخواتها ، وهي (حسب ، جعل ، رأى ، علم ، وجد ، صير ، اتخذ) وتدخل

على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها ، لذا تعتبر ظن
وأخواتها من الأفعال الناسخة ، سواء أكانت بصيغة الماضي
أم المضارع أم الأمر .

٢ - تسمى الأفعال (رأى^(١) ، علم^(٢) ، وجد) أفعال
اليقين ، لأنها تفيد معنى الاعتقاد واليقين ، ويسمى الفعلان
(ظن ، حسب) فعلى الرجحان ، لأنهما يفيدان ترجيح اليقين
على الشك ، وتسمى الأفعال (صير ، اتخذ ، جعل^(٣)) أفعال
التحويل ، لأنها تفيد تحويل صفة المبتدأ من حال إلى حال .

٣ - المفعول الثانى لظن وأخواتها هو فى الأصل خبر
المبتدأ ، ولذلك يجرى كما يجرى خبر المبتدأ مفرداً أو جملة
إسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة ظرفاً أو جاراً ومجروراً .
ويكون حينئذ فى محل نصب مفعولاً ثانياً .

(١) رأى الناصبة لمفعولين هي التي بمعنى علم ، أما رأى التي بمعنى أبصر
فلا تنصب سوى مفعول واحد والاسم الثانى المنصوب يعرب حالا مثل : جلست
فى الحديقة فرأيت الأزهار متفتحة . أو صفة مثل : رأيت رجلاً آتياً .

(٢) تأتى علم أيضاً بمعنى عرف فتنصب مفعولاً واحداً مثل (علمت أسباب
النجاح فأخذت بها) .

(٣) جعل التي بمعنى صير من أفعال التحويل مثل (وقدمنا إلى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباءً منثوراً) أما جعل التي بمعنى اعتقد فهي من أفعال الرجحان مثل
(وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً) .

تمرينات

(تمرين - ١)

ضع مفعولاً مناسباً في الأماكن الخالية :

- ١ - تحسب الأرض
- ٢ - وجدت الكتاب صديق .
- ٣ - رأينا مفيداً .
- ٤ - وجدنا كثيراً .
- ٥ - علمت النتيجة
- ٦ - ظننت راسباً .
- ٧ - اتخذت صديقاً .
- ٨ - صير الخزاف الطين

(تمرين - ٢)

ضع جملة أو شبه جملة في المواضع الخالية ، وبين موقعها من الإعراب :

- ١ - ظننت محمداً
- ٢ - رأيت الظلم على العالم .
- ٣ - تجد العدل
- ٤ - علمت الخائن
- ٥ - حسبت الخير

٦ - وجدت الدرس

٧ - صير المطر الصحراء

(تمرين - ٣)

اجعل المفعول الثانى (الجملة أو شبه الجملة) مفعولاً
ثانياً مفرداً ، فى الجمل الآتية :

١ - علم محمد مدرسيه يخلصون فى النصيح .

٢ - وجد على العلم يخدم الحياة .

٣ - ظننت الدرس مادته صعبة .

٤ - حسبت محمداً فى داره .

(تمرين - ٤)

اجعل المفعول الثانى المفرد - جملة أو شبه جملة - فى
الأمثلة الآتية :

١ - حسبت الجو بارداً .

٢ - وجدت زملائى مجتهدين فى دروسهم .

٣ - ظننتك قادماً من السفر .

٤ - صيرت الزجاج لامعاً .

٥ - رأيت العدل منتشرأ فى ربوع المملكة .

(تمرين - ٥)

أدخل ظن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية :

١ - العلم وسيلة الارتقاء .

٢ - النحاس يكسب الذهب صلابة .

- ٣ - الحرب خدعة .
- ٤ - الجو مطير .
- ٥ - النبات مزدهر .
- ٦ - الأرض منبسطة .
- ٧ - الامتحان صعب .

(تمرين - ٦)

جرد الجمل الآتية من (ظن وأخواتها) :

- ١ - حسبت اليوم الأحد .
- ٢ - وجدت الظلم مدمرا .
- ٣ - علمت الصدق فضيلة .
- ٤ - ظننت الدراسة متعة .
- ٥ - رأيت الأرض الصفراء جيدة التربة .
- ٦ - جعلت السراب ماء .
- ٧ - يتخذ المسافرون الطائرة وسيلة السفر المريح .

(تمرين - ٧)

أدخل فعلين من أفعال اليقين ، وفعلين من أفعال الرجحان ،
وفعلين من أفعال التحويل على الأمثلة الآتية :

- ١ - هم حراس على شغل أوقات الفراغ .
- ٢ - الأرض في سلام .
- ٣ - الكتاب خير سمير .
- ٤ - الرياض وطن .

(تمرين - ٨)

ضع موضع كان وأخواتها ما يناسب الجمل الآتية ، من
ظن وأخواتها :

- ١ - كان القمر بدرأ .
- ٢ - أصبحت الطيور تغرد على الأغصان .
- ٣ - باتت الخيول في اصطبلاتها .
- ٤ - أضحت الأغنام تحت ظلال الأشجار .
- ٥ - أمست الأزهار متفتحة .

(تمرين - ٩)

استعمل الأفعال الآتية في جمل مفيدة ، وبين ما ينصب
منها مفعولين ، وما ينصب مفعولاً واحداً :

استغفر - جعل - رأي - (بعينه) - حسب - وجد -
علم (بمعنى عرف) - اتخذ .

(تمرين - ١٠)

رأيت في إحدى رحلاتي في الصحراء بساطاً أخضر على
بعد ، فلما اقتربت منه رأيت عشياً ، فعلمت أنه مرعى من
مراعى العرب المنتشرة في الصحراء .

١ - أين المفعول الثاني (لرأيت) الأولى والثانية ،
و (لعلمت) ؟

٢ - لماذا لم تنصب الأفعال المشار إليها مفعولاً ثانياً ؟

(تمرين - ١١)

اجعل (ظن - وجد - علم - حسب - صير - اتخذ - رأي) في جمل مفيدة ، بحيث يكون المفعول الثاني لهذه الأفعال إما جملة إسمية أو فعلية وإما شبه جملة : ظرفاً أو جاراً ومجروراً .

(تمرين - ١٢)

قابل من الطلاب يظنون بعض الدروس يصعب عليهم فهمها ، ويحسبونها ألبازاً ولا يدركون أن سبب عدم فهمها لها ، لا يعود إلى صعوبة تلك الدروس ، بل هو نتيجة لتخلفهم ، وعدم اجتهادهم ، واستذكارهم لها أولاً فاولاً .
أعرب الأفعال التي تحتها خط في القطعة السابقة .

ثانياً : الأفعال المتعدية لمفعولين ليسا في الأصل

مبتدأ وخبراً

محمد شاب مولع بالفن ، يجرى حبه في عروقه ، وبينما هو جالس ذات يوم في حجرة الرسم بالمدرسة ، يرسم في كراسه ، إذ اطلع عليه صديق من زملائه ، فرآه يرسم منظرًا عجيباً ، فقد صير الصفحة البيضاء منظرًا طبيعيًا لشط تخيله ، وكسا ضفة الشط حلاً سندسية ، وألبس المتنزّهين عليها ثياباً مختلفة الألوان وأعطى المنظر تظليلاً مناسباً ، وتلويناً متناسقاً ، حتى أخرج تحفة فنية ، فأعجب به مدرسه وأصدقائه ، وسألوه أن يرسم مناظر لحياتهم المدرسية ، تشمل أوجه نشاطهم ، فاستجاب لرغباتهم ، واتخذ في نهاية العام الدراسي جانباً من فناء المدرسة معرضاً يعرض فيه لوحاته الرائعة ، التي نالت إعجاب زملائه ، واستحسان مدرسيه ، فأعطوه الجائزة الأولى للرسم .

التوضيح :

عرفنا في الدرس السابق أن ظن وأخواتها تنصب مفعولين ، أصلهما مبتدأ وخبر ، وستجد في أمثلة هذا الدرس أفعالاً نصبت مفعولين ، وهي (أعطى ، سأل ، ألبس ، كسا) مثل :
١ - كسا ضفة الشط حلاً سندسية .

٢ - ألبس المتنزهين ثياباً جميلة .

٣ - أعطى المنظر تظليلاً مناسباً .

٤ - سألوه رسم مناظر لحياتهم المدرسية .

ويلاحظ أن مفعولى هذا النوع من الأفعال ، ليس أصلهما مبتدأً وخبراً ، لأننا لو حذفنا الفعل من كل جملة ، لم يصلح الباقى بعد الحذف لىؤدى معنى صحيحاً .

كما يلاحظ أيضاً أن المضارع والأمر من هذه الأفعال ، يعمل عمل الماضى ، فنقول مثلاً :

الأمر

المضارع

١ - يعطى الأستاذ المجتهد جائزة ١ - أعط المجتهد جائزة .

٢ - يسأل المذنب ربه عفواً . ٢ - اسأل الله توبة نصوحاً .

٣ - يكسو العلم صاحبه احتراماً . ٣ - اكس الفقير ثوباً حسناً .

٤ - يلبس الأدب صاحبه وقاراً . ٤ - ألبس خدمك ثياباً نظيفة .

القواعد :

الأفعال (أعطى ، سأل ، كسا ، ألبس) أفعال متعدية إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر . وهى تنصب المفعولين سواء أكانت بصيغة الماضى أم المضارع أم الأمر .

تمرينات

(تمرين - ١)

عين المفعول الأول والثانى ، فى الجمل الآتية :

١ - أعطى الأغنياء الفقراء زكاة أموالهم .

- ٢ - كست جمعية معونة الشتاء الفقراء ملابس ونعالا .
٣ - سألت الله العفو عني .

(تمرين - ٢)

تتبع الأفعال الناصبة لمفعولين ، وبين مفعولى كل فعل
منها فى العبارة التالية :

صير الموقع الجغرافى الجزيرة العربية من أهم المراكز التجارية
فى العالم ، فمنذ القديم كانت الجزيرة هى الطريق التجارى
الوحيد ، الذى يربط تجارة الشرق بتجارة الغرب ، فاتخذ
العرب نقل التجارة مهنة لهم ، فكستهم الحرير ، وأعطتهم مالا
وفيرا ، فأثروا به ، ولم يسألوا أحداً معونة أو مالا .

(تمرين - ٣)

أدخل ما يناسب الجمل الآتية من الأفعال الناصبة لمفعولين
وبين أصل المفعولين :

- ١ - الخراف الطين إبريقاً .
- ٢ - الكريم الفقير قرشاً .
- ٣ - المخطئ الله مغفرة .
- ٤ - المحسنة اليتيمات ملابس جديدة .

(تمرين - ٤)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، ثم بين
ما ينصب منها مفعولاً واحداً ، وما ينصب منها مفعولين
أصلهما المبتدأ والخبر ، أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

شاهد - وجد - تشاجر - سأل - يرمى - يجعل - يعطى -
رأى - شرب - ساهم - حسب .

(تمرين - ٥)

استخرج الأفعال اللازمة ، والأفعال المتعدية إلى مفعول واحد ،
والمتعدية إلى مفعولين ، وبيّن مفعوليهما وأصلهما في القصة الآتية :
اتخذ يهودي جشع الشحاذاة مهنة له ، فأخذ يسأل الغادي
والرائح مالا يستعين به ، أو خبزاً يقتات منه ، ولكي يعطى
نفسه مظهر البائس الفقير ، كسا نفسه اسماً ممزقة ، وألبس
قدميه نعلًا بالية ، وكان يمضي سحابة نهاره ، وجزءًا من ليله ،
وهو يريق ماء وجهه ، وأخذ اليهود الباقون يحسدونه على هذه
المهنة التي يعتبرونها أشرف من المهن الأخرى التي يزاولونها ،
واستمر يزاول هذه المهنة حتى صيرت حياته جحيمًا لا يطاق ،
فدق جسمه ، وزهقت روحه ، ودفنت جثته ، فاستولت حكومته
على خزائنه وأمواله ، لتشتري به سلاحًا تعتدي به .

(تمرين - ٦)

هات ست جمل تشتمل كل منها على فعل من الأفعال
الناصبة لمفعولين .

(تمرين - ٧)

أعرب ما تحته خط في العبارتين الآتيتين :

١ - في خلافة عمر بن الخطاب فتح العرب المسلمون مصر ،
فصيروها بلدًا عربيًا إسلاميًا .

تمرينات على المبنى والمعرب وأنواع الخبر والنواسخ (تمرين - ١)

إِيَّاكَ والتهاون في أمر أسنانك ، فإن ذلك مدعاة إلى فسادها ، ومن فسدت أسنانه تعرّض لكثير من الآلام والأوجاع التي لا طاقة له باحتمالها ، بالإضافة إلى ما يولده هذا الفساد من أمراض المعدة ، وتعجيل الشيخوخة وفقدان كثير من ملاذ الحياة ، فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء في أمرها ، وقم على تنظيفها صباح مساء ، وإيّاك أن تقطع بها ما يصعب قطعه من طعام أو غيره ، وتجنّب أكل الأطعمة الحارة أو الباردة . فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرض له الأسنان السليمة .
أجب من القطعة السابقة عمّا يأتي :

- ١ - ما فائدة الأسنان للإنسان ؟ .
- ٢ - هل سبق أن أصيبت إحدى أسنانك بالألم ؟ وما سبب ذلك ؟
- ٣ - ما طرق العناية بالأسنان ؟ .
- ٤ - استخرج من القطعة :
(أ) ثلاثة أسماء مبنية ، وبين علامة بناء كل اسم .
(ب) ثلاثة أفعال مبنية ، وبين علامة بناء كل فعل .
(ج) فعلاً لازماً ، وآخر متعدياً وبين مفعوله .
- ٥ - أعرب الأفعال التي تحتها خط .

(تمرين - ٢)

قال الإمام علي رضي الله عنه في وصية بعث بها لابنه الحسن :

امحض أخاك النصيحة وتجرّع الغيظ ، فإنني لم أر جرعة أحلى منها عاقبة ولا ألد مغبة ، لن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك ، وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقية يرجع إليها إن بدا له ذلك يوماً ما ، ومن ظن بك خيراً فصدق ظنه ، ولا ترغبين فيمن زهد عنك ، ولا يكونن أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صلته ، ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان .

أجب من القطعة السابقة عما يأتي :

- ١ - اذكر ثلاث نصائح وردت في القطعة .
 - ٢ - استخراج من القطعة :
- (أ) ثلاثة أفعال مبنية ، وبين علامة بنائها .
 - (ب) ثلاثة أسماء مبنية ، وبين علامة بنائها .
 - (ج) فعلين معربين ، ثم بين حركة إعرابهما .
 - (د) اسمين معربين ، وبين علامة إعرابهما .
 - (هـ) حرفاً ناسخاً ، وعين اسمه وخبره .
 - (و) فعلاً ناصباً لمفعولين ، وعين مفعوليه .

(تمرين - ٣)

ضع اسماً مبنياً في كل مكان خال مما يأتي :

(أ) تعطفون على المساكين .

(ب) تحسنين الطهى .

(ج) يفرط في السهر يمرض .

(د) فهمت سمعته منك .

(هـ) غرست الشجرة .

(تمرين - ٤)

قال الشاعر :

ما قتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

(أ) اشرح البيتين .

(ب) اشرح الأفعال المبنية والمعربة منهما .

(ج) استخرج الأسماء المبنية والمعربة منهما .

(تمرين - ٥)

الصحافة السعودية

تتمثل الصحافة السعودية في الجرائد اليومية ، والمجلات
الأسبوعية والشهرية ، وهي مدرسة الشعب ، تنقل إليك
الأخبار وأنت في دارك .

ترى فيها أخبار بلادك وغير بلادك من أقطار العالم
الخارجى ، وهي تطلعك على أحدث التطورات ، فى ميادين
الآداب والعلوم والفنون .

والصحافة بلا ريب فضلها عظيم علينا ، إذ نقرأ فى
صفحاتها تاريخ الأُمم والشعوب ، وتنعكس عليها مظاهر
نهضتها العلمية والاجتماعية والسياسية . فهى بلا شك تؤدى
رسالة جلية ، ولهذا يحترم الصحفيون المخلصون ، الذين
يجندون أوقلامهم لخدمة أمتهم ، وإعلاء شأن بلادهم .

أسئلة

- (أ) إذا نظرت إلى جريدة يومية ، فماذا تجد فيها ؟ .
- (ب) اذكر الفوائد التي تعود عليك من قراءة الصحف .
- (ج) بين الحمل الإسمية فى القطعة السابقة ، ونوع الخبر فى كل جملة منها .
- (د) أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ٦)

عين الخبر ونوعه فى الجمل الآتية :

- (أ) الوطن عزيز على أبنائه .
- (ب) الحق فوق القوة .
- (ج) الإمام يقف أمام المصلين .
- (د) المجتهد يذاكر دروسه .
- (هـ) المؤدب محبوبه كثيرون .

(تمرين - ٧)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لبتدأ يناسبها :

(أ) يسافرون لطلب العلم .

(ب) جعل الكعبة مقصداً للمسلمين .

(ج) ثيابهم نظيفة .

(د) يحترمه الناس .

(هـ) ينجحان في الامتحان .

(و) أغصانها مورقة .

(ز) طائرته محلقة .

(ح) أمواجه عالية .

(تمرين - ٨)

اجعل كل ظرف ، وجار ومجرور ، فيما يأتي خبراً لبتدأ يناسبه :

(أ) على الجبال .

(ب) خلف الجدار .

(ج) شمالك .

(د) في البر .

(هـ) بين التلاميذ .

(و) تحت الماء .

(ز) فوق الدرج .

(ح) عند المسجد .

(ط) على الله .

(ی) بالنیات .

(تمرین - ۹)

مثل لما یأتی فی جمل تامة :

(أ) مبتدأ جمع مذكر سالم .

(ب) خبر جملة اسمية .

(ج) شبه جملة یقع خبراً .

(تمرین - ۱۰)

أصبح المعلم الحديث یدرك فائدة الاستعانة بآباء التلاميذ في ممارسة التربية والتعليم في المدرسة . ومن هنا كانت محاولة إشراك الآباء في هذا التعاون ضرورة تفرضها الحياة المتطورة النامية ، وأضحى هذا التعاون حقيقة واقعة بين الآباء والمعلمين ، وصار كل منهم يساعد الآخر في تربية النشء وتهذيبه ، وأمسى الآباء يعرفون كل ما ينبغي عن حياة الطفل وأساليب معاملته ، وليست المعرفة هذه لغرائز الأطفال وميولهم أقل من غيرها في العمل على إيجاد المواطن الصالح .

وفي الماضي ، وكذلك في المجتمعات القليلة العدد ، كانت معرفة المدرس بالأب وثيقة الصلة ، لأنها كانا يشبان متجاورين في الغالب ، ويتلقيان العلم معاً في مدرسة واحدة ، وظلت هذه الصلة قوية إلى أن أصبح مجتمع المدينة كبيراً ،

فصار المعلمون يواجهون تلاميذ متباينين في الأخلاق والعادات والأسر ، كما صار الآباء شبه عاجزين عن فهم الخبرات التي يكتسبها أبناؤهم من المدرسة ، ومن هنا كان التقريب بين الفئتين ، والتعاون بينهما أمراً ضرورياً ، تحرص على تحقيقه التربية الحديثة .

وما دام أفراد المجتمع فاهمين للرسالة المدرسية ، فإن ذلك دليل السير في الطريق الصحيح .

أجب عما يأتي من القطعة السابقة :

(أ) ما فائدة إشراك الآباء مع المدرسين في ممارسة التربية

والتعليم ؟

(ب) ما الذي تحرص عليه التربية الحديثة ؟

(ج) عين الأفعال الناسخة ، واستخرج اسم كل منها وخبره .

(د) أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ١١)

ادخل على الجمل الآتية فعلاً ناسخاً مناسباً ، وبين نوع

الخبر :

(أ) الشوارع مضيئة .

(ب) المطر غزير .

(ج) الخبر صحيح .

(د) المدرسة مزدحمة بالتلاميذ .

- (و) لا أخرج من المنزل الحر شديد .
 (و) محمد سافر ولم يحن وقت حضوره .
 (ز) مكة يحج إليها المسلمون كل عام .
 (ح) العصفور فوق الشجرة .
 (ط) المسجد أبوابه مفتوحة للمصلين .
 (ي) الطائرة تحت السحاب .

(تمرين - ١٢)

- جرد الجمل الآتية من الأفعال الناسخة ، وبين ما حدث لها :
 (أ) بات الحكام ساهرين على أحوال الرعية .
 (ب) تعودت أن أصمت ما دام القاريء يتلو كتاب الله .
 (ج) أمست (الرياض) مدينة من كبريات المدن .
 (د) أصبح العلم ميسراً في كل مكان .

(تمرين - ١٣)

- كان . أصبح . أمسى . ما دام . ما زال .
 ضع كل كلمة من الكلمات السابقة في جملة مفيدة ،
 واضبط اسمها وخبرها .

(تمرين - ١٤)

- اجعل الكلمات الآتية أسماء لكان أو إحدى أخواتها ،
 بحيث يكون الخبر جملة أو شبه جملة :
 الصحراء ، البحر ، الينبوع ، القمر .

(تمرين - ١٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي .

(أ) جعل الطلاب

(ب) عسى الله

(ج) يكاد السحاب

(د) أنشأت السيارة

(هـ) أخذ النخيل

(و) كاد المريض

(ز) أوشك الوادي

(ح) شرع أخي

(تمرين - ١٦)

ادخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال

المقاربة أو الرجاء أو الشروع :

(أ) الوادي يمتلئُ عشباً .

(ب) البدوي يرعى الغنم .

(ج) الظالم يندم .

(د) العمال يتعبون .

(هـ) وزارة المعارف تنشيءُ كثيراً من المدارس كل عام .

(و) المهندسون أتموا بناء سد وادي حنيفة .

(ز) الجيش يحمي الوطن .

(تمرين - ١٧)

عسى فرج يأتي به الله إنه

(أ) اشرح البيت . له كل يوم في خلقته أمر

(ب) أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرين - ١٨)

المواصلات

إن من دلائل الرقي ، ومظاهر النهضة في المملكة العربية السعودية ، تيسير وسائل المواصلات للناس ، من سيارات وطائرات وسكك حديدية ، حتى ظلت الطائرات تحلق في نواح كثيرة من بلادنا ، وصارت السيارات تجري في كل مكان بالمملكة ، ولكن سائقي السيارات لا يبالون بالأخطار التي قد تقع عليهم وعلى الناس ، بسبب السرعة الشديدة ، لأن حوادثهم لا تنقضي ، والواجب أخذهم بالشدة ، لعل الناس يسلمون من تهاونهم في السرعة الجنونية .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ) كيف تكون كثرة الطائرات والسيارات دليلاً على رقي الأمة ؟

(ب) اذكر ما تعرفه عن حوادث السيارات .

- (ح) ما الذى تقترحه لعلاج هذه المشكلة ؟
 (د) ماذا عملت النواسخ التى تحتها خط؟
 وأين اسمها وخبرها ؟
 (هـ) عين الخبر إذا كان جملة فى هذه القطعة .

(تمرين - ١٩)

- بين الإسم والخبر لإِن وأخواتها فيما يأتى :
 (أ) إِن الجنود باسلون .
 (ب) المدينة طيبة الهواء ، ولكن حرها شديد .
 (ج) سرنى أَن الإخوة ليس بينهم خلاف .
 (د) لعل عتبك محمود عواقبه .

(تمرين - ٢٠)

ادخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية ، وعين
 الاسم والخبر :

- (أ) الأسعار رخيصة التجار جشعون .
 (ب) المجدون فائزون .
 (ج) النهار يطلع ، لتذهب إلى المدرسة .
 (د) اصعد إلى القمر .

(تمرين - ٢١)

احذف النواسخ من الجمل الآتية ، واشكل آخر الإسم
 والخبر :

- (أ) إنكم تكرمون الضيف .
 (ب) لعلهما مسروران .
 (ج) كأن الجبال تناطح السحاب .
 (د) ليت الناس يبرءون من الطمع .
 (هـ) بلغني أنك مسافر ، فدعوت لك بالسلامة .
 (و) جئت لتوديعك ، لكنني لم أجذك .

(تمرين - ٢٢)

هات ما يأتي :

- (أ) اسم ليت منصوباً بالكسرة ، وخبرها جملة إسمية .
 (ب) اسم لعل منصوباً بالياء ، وخبرها جملة فعلية .
 (ج) اسم كان وخبرها مفردين .

(تمرين - ٢٣)

قال الشاعر :

بُني إن البر شيء هين

وجه طليق ، وكلام لين

- (أ) اشرح البيت السابق ، وبين ما فيه من معان سامية .
 (ب) أعرب الشطر الأول منه .

(تمرين - ٢٤)

إن الجمل كالرفيق للإنسان ، فهو الحيوان الوحيد الذي يمكنه أن يصبر على السفر أطول وقت ممكن ، وقد قال العرب

في مأثور كلامهم : (إن الجمل سفينة الصحراء) ويقصدون بذلك أنه شبيه بالسفن التي تمخر عباب البحر . وتصبر على أهواله وتلاطم أهواجه ، وتياراته العنيفة .
ولقد خص الله الجمل بميزة الصبر على العطش ، والسفر في الصحارى المترامية الأطراف مدة طويلة من الزمن ، دون أن يشكو الوهن أو الضعف .

أسئلة

- (أ) لماذا خص العرب الجمل بالعناية ، أكثر من سائر الحيوانات ؟ .
- (ب) ماذا يصنع من أوبار الجمل ؟ .
- (ج) اذكر فوائد الجمل .
- (د) اشرح معنى قولهم : (الجمل سفينة الصحراء) .
- (هـ) في القطعة السابقة وردت إن مكسورة تارة ، ومفتوحة تارة أخرى ، بين سبب فتحها وكسرها .

(تمرين - ٢٥)

- بين سبب كسر همزة إن أو فتحها في الجمل الآتية ، مع تعيين اسمها وخبرها :
- (أ) وجدت أن كرم الخلق يسعد صاحبه .
 - (ب) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً .
 - (ج) قال : إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً .
 - (د) سرنى أنك تشعر بواجبك .
 - (هـ) لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون .

(و) إنَّ شعب فلسطين جدير بأنَّ يحرر وطنه ، نتيجة
كفاحه البطولي الفذ .

(تمرين - ٢٦)

(أ) كون جملتين كسرت فيهما همزة إن .

(ب) كون ثلاث جمل فتحت فيها همزة إن .

(تمرين - ٢٧)

خرجت مع زملائي الطلاب في رحلة مدرسية ، للترويح
عن النفس ، ومشاهدة معالم المنطقة التي تحيط بنا ، ونزلنا
في بعض نواحي مدينة (الرياض) ، وأبى أميرها إلا أن ننزل
في داره ، قائلاً : أنتم ضيوف ، ولا طالب علم نازل بعيداً
عن داري ، فإني وآبائي وأجدادي تعودنا أن نستقبل ضيوفنا
مسرورين ، فشكرناه . فقال : لا صانعاً معروفاً مشكوراً ما دام
يعتقد أن إكرام الضيف وعمل الخير واجبان عليه ، كما أنه
لا مقصراً في عمله مسدوح .

إنه لا شاب منكم أيها الطلاب غريب عنا ، ولا شيء
أوجب علينا من إكرام الضيف ، فأنتم بين أهليكم وبنى
عمومتكم . فأقمنا عنده ثلاثة أيام ثم عدنا إلى بلدتنا مسرورين
من كرم أخلاقه ، ولطف معاشرته .

أسئلة

- (أ) ماذا عمل الأمير لضيوفه من الطلاب ؟ .
(ب) هل كان في استطاعتهم الاعتذار عن هذه الضيافة ؟ .
(ج) من من رجالات العرب القدامى اشتهر بالكرم وعظم الجود ، حتى ضربت
به الأمثال ؟ .

(د) اذكر حادثة شاهدها بنفسك ، أو قرأت عنها في بطون الكتب ، تبين كرم العرب
(هـ) في القطعة السابقة جمل تحتها خط ، فاذكر معنى (لا) فيها ، وبيِّن اسمها
ونحوها .

(تمرين - ٢٨)

ادخل (لا) النافية للجنس على الجمل الآتية ثم عين
أسماءها وأخبارها :

- (أ) راحة لكذوب .
- (ب) طالب علم ملوم .
- (ج) قبيحاً فعله محمود .
- (د) باذل نصيح مكروه .
- (هـ) أحد أكرم من حاتم الطائي .
- (و) فتى أشجع من علي بن أبي طالب .

(تمرين - ٢٩)

هات ثلاث جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على حالة
من حالات (لا) النافية للجنس ، وعين الإسم والخبر فيها .

(تمرين - ٣٠)

أعرب الجمل الآتية :

- (أ) لا حسود يرضى بما قسم الله له .
- (ب) لا مهملاً عمله مشكور .
- (ج) شر البلاد بلاد لا صديق بها .

(تمرين - ٣١)

اشرح البيت الآتي وأعرّب ما تحته خط :
ولا خير فيمن ظل يبغى لنفسه

من الخير ما لا يبغى لأخيه

(تمرين - ٣٢)

النظام

تداول ثلاثة من الطلاب الحديث في الإذاعة المدرسية ،
في يوم من الأيام واتخذوا موضوع النظام محوراً لحديثهم .
فقال سامي :

وجدت النظام من أحسن العادات ، وأجل الصفات التي
يتحلى بها الإنسان في حياته العامة والخاصة ، ولهذا اتخذته
ركناً من أركان حياتي ، ولم أجعل أمور معيشتي وأوقات
درسي متروكة للإهمال والضياع والفضوى ، فإن ذلك يصير
حياة الفرد منا مضطربة ، وتفكيره قلقاً ، وجسمه متعباً .

وقال خالد :

سألت الله لكم التوفيق - أيها الإخوان - ودعوته أن يلبسكم
ثوب الصحة والعافية ، حتى تستطيعوا القيام بالواجبات
المدرسية المطلوبة منكم .

أيها الزميل الكريم : لا تتراحم إخوانك وقت دخول
الفصول ، وفي أثناء فترات الفسحة ولا تظن الخير في المزاحمة

والسرعة ، فإنهما يفسدان النظام ، ويجلبان المتاعب ،
ولا تحسب اللوم لن يوجه إليك إذا أخلت بنظام المدرسة ،
واعلم أن النظام سر نهضات الشعوب ، وسعادة الأفراد ،
ونجاح الطلاب في حياتهم المدرسية .

وقال حسان :

لا شك أيها الزملاء أن النظام ضروري في المدرسة ، وفي
البيت ، والشارع والمكتب ؛ لتسير حياتنا على أسس سليمة ،
وقد رأيتُم أمماً كبيرة لم تسبق غيرها من أمم العالم ، إلا
لحرصها على النظام ، وتمسك أبنائها به ، وخضوعهم لقواعده .
وإننا معشر الطلاب أولى الناس بالمحافظة عليه ، بعد
أن علمنا مزاياه ورأينا نتائج الاستمساك به ، وبذلك يمكننا
أن نفيد من دروسنا ، ونصل إلى أهدافنا ، ونشارك في بناء
نهضة وطننا .

أسئلة

- (أ) ما الفوائد التي تعود على الطلاب من برامج الإذاعة المدرسية ؟
(ب) اذكر ما تعرفه عن فوائد النظام .
(ج) تلخص بأسلوبك ما قاله كل واحد من الطلاب الثلاثة .
(د) في القطعة السابقة مجموعات من الأفعال :
- ١ - بين ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر .
 - ٢ - وبين ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر .
 - ٣ - وما ينصب مفعولاً واحداً .

- ٤ - بين المفعول الثاني المفرد ، وشبه الجملة .
 ٥ - عيّن الأفعال التي تفيد اليقين ، والتي تفيد الرجحان ، والتي تفيد التحويل في القطعة السابقة .

(تمرين - ٣٣)

ادخل على كل جملة مما يأتي فعلاً مناسباً من أفعال الرجحان أو اليقين ، وبين المفعولين :

- (أ) الحرب خدعة .
 (ب) القرآن الكريم كتاب المسلمين الخالد .
 (ج) من يساعدن الفقراء .
 (د) ذو المال يساعد الفقراء .

(تمرين - ٣٤)

جرد الجمل الآتية من النواسخ ، وبين التغيير الذي طرأ عليها :

- (أ) علمت المدرسة مفتوحة الأبواب في وقت مبكر .
 (ب) لا يزل المسلمون بخير ما داموا متمسكين بكتاب الله .
 (ج) ليس المخاطر بمحمود وإن سلم .
 (د) حسبت القافلة قريبة منا .
 (هـ) لا تظن المجد قريب المنال .
 (و) رأيت الأخلاق موصلة إلى أكرم المراتب .

(تمرين - ٣٥)

قال الشاعر :

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى
بخيلاً له في العالمين خليل

- (أ) اشرح البيت السابق .
(ب) أعرب الكلمات التي تحتمل خط .

تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل

١ - أخذ محمد جائزة التفوق على أقرانه من التلاميذ ،
وسأل عنه مدير المدرسة ، وشجعه على المضي في سبيله قدماً ،
وبدأ أساتذته وزملاؤه يقدرونه ، فقد أضاف إلى حسن
استعداده خلقاً كريماً وتمسكاً بالدين القويم ، لذلك أقاموا له
حفل تكريم ، وأثناء الحفل مد المدير إليه يده مصافحاً ،
وجلجلت الإذاعة بالثناء عليه ، وقد فرح محمد بهذا التقدير ،
وشكر المحتفين به .

٢ - وقف محمد أمام الإذاعة يعبر عن شعوره بأسلوب
عربي فصيح ، فنال حديثه استحسان الحاضرين ، ورضى
عنه مدرسه ، ولقبوه بالطالب المثالي .

التوضيح :

(ب) تأمل في الأفعال التي تحتها خط أسود في
العبارة الأولى وهي (أخذ ، سأل ، بدأ ، مد ، جلجل ، فرح ،
شكر) تجد جميع حروفها أصلية لا يمكن أن نستغنى عن حرف
منها ، وقد نخلت من أحرف العلة وهي (الألف والواو والياء) ،
وكل فعل من هذه الأفعال يسمى (فعلاً صحيحاً) . تأمل
الأفعال الثلاثة الأولى من الطائفة (أخذ ، سأل ، بدأ) تجدها
تتكون من ثلاثة حروف أصلية أحدها همزة ، جاءت أول

الفعل مثل (أخذ) ، أو في وسطه مثل (سأل) أو في آخره مثل (بدأ) ، وكل فعل من هذا النوع يسمى (مهموزاً) .
ولو تأملت الفعل (مد) لوجدته ينتهي بحرف مشدد ، والحرف المشدد في الحقيقة حرفان من جنس واحد ، وكل فعل من هذا النوع يسمى (مضعفاً ثلاثياً) . وأما الفعل (جلجل) فيتكون من أربعة أحرف أصلية ، وأوله وثانيه مكرران (الأول مثل الثالث والثاني مثل الرابع) . وكل فعل من هذا النوع يسمى (مضعفاً رباعياً) .

تأمل بعد ذلك الفعلين (فرح وشكر) تجد أن كلا منهما ليس مهموزاً ولا مضعفاً ولذا نسميه (سالماً) .

(ب) انظر إلى الأفعال التي تحتها خط أسود في العبارة الثانية وهي (وقف ، نال ، رضى) تجد أن كل فعل منها أحد أصوله حرف علة ولذلك يسمى (معتلاً) . ولكن الفعل (وقف) جاء حرف العلة في أوله فهو يسمى (مثلاً) .
والفعل (نال) جاء حرف العلة في وسطه ولذلك يسمى (أجوف) .

والفعل (رضى) جاء حرف العلة في آخره ولذلك يسمى (ناقصاً) .

(ج) مثل الماضي فيما تقدم (من الصحيح والمعتل) والمضارع والأمر ، وإذا أردت أن تعرف نوع أحدهما فارجع إلى الماضي ، فالمضارعان (يمد ويقف) ماضيهما (مد ، وقف)

وكذلك الحال بالنسبة للأمر ، فالأفعال (خذ ، سل ، قف ، أرض) ماضيهما (أخذ ، سأل ، وقف ، رضى) .

القاعدة

١ - ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتل :

(أ) فالصحيح ما نخلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي (الألف والواو والياء) .

(ب) والمعتل ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة .

٢ - ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام :

(أ) مهموز : وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة .

(ب) مضعف : وهو قسمان ، مضعف ثلاثي ، وهو ما كان

وسطه وآخره من جنس واحد ، ومضعف رباعي

وهو ما كان أوله وثالثه من جنس واحد وثانيه

ورابعة من جنس واحد .

(ج) سالم : وهو ما سلمت حروفه من الهمزة والتضعيف .

٣ - ينقسم الفعل المعتل إلى ثلاثة أقسام :

(أ) المثال : وهو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة .

(ب) الأجوف : وهو ما كان وسطه حرف علة .

(ج) الناقص : وهو ما كان آخره حرف علة .

٤ - المضارع والأمر مثل الماضي في كل ما تقدم .

تمرينات

- ١ - يجب أن تقرأ القرآن ، وتتدبر معانيه ، وتعمل بأوامر الدين الإسلامي ، حتى تفوز بالسعادة في الدنيا والآخرة .
- ٢ - اتصف بالأمانة والصدق في معاملتك للناس ، فلقد خص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بهاتين الصفتين ، ونودي بين قومه بالصادق الأمين ، فاحرص على أن تنال هذا الشرف ، وأن تتخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة .
- (أ) كيف تقرأ القرآن الكريم ؟ .
- (ب) كيف تكسب محبة الناس ؟ .
- (ج) ضع خطأ تحت كل فعل في الفقرتين السابقتين ، وبين أهو صحيح أو معتل ؟ .
- (د) أعرب ما تحته خط أسود .
- ٣ - بين نوع الأفعال الصحيحة في الجمل الآتية :
 - (أ) انتصر المسلمون على اليهود وطردهم من البلاد العربية
 - (ب) أمرنا الله تعالى ببر الوالدين .
 - (ج) ما زلزلت مصر من كيد ألم بها
 - (د) ضع الأمور في نصابها .
- ٤ - ضع في كل مكان خال مما يأتي فعلاً صحيحاً وبين نوعه :

- (أ) التلميذ درسه .
 (ب) شاهدت مسكيناً له قلبي .
 (ج) التلميذ أستاذه فأجابه .
 (د) الأرض زلزالها .

٥ - دعا ، قام ، قضى ، رضى .

هات مضارع كل فعل مما سبق في جملة مفيدة وبيّن نوعه .

٦ - قال الشاعر :

قل لمن بات على الخزأفق وتعال اشهد حياة القانعين

قد أحوالوا الهم في أعينهم بسمه تهزأ بالقلب الحزين

(أ) اشرح البيتين بأسلوب جميل .

(ب) عيّن الأفعال الصحيحة والمعتلة فيهما وبيّن نوع

كل فعل .

(ج) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

الجملة الفعلية الفعل المضارع رفع الفعل المضارع الصحيح الآخر

تعمل وزارة المعارف السعودية على نشر العلم والمعرفة ،
بكل ما تستطيع من قوة ، وتعد الطلاب إعداداً صحيحاً في
مراحل التعليم المختلفة ، وتدربهم على ما ينفعهم في مستقبل
حياتهم ، من علوم وصناعة وتجارة . كما تحرص على غرس
الشعور الديني والعقيدة السليمة في نفوس أبنائها .

وقد أسست أول جامعة بالرياض ، وسميت جامعة الرياض ،
يدرس فيها الطلاب العلوم العالية ، والفنون المختلفة .

التوضيح :

في العبارات السابقة أفعال مضارعة وضع تحتها خط أسود
وهي : (تعمل - تستطيع - تعد - تدرب - ينفع - تحرص -
يدرس) .

وإذا تأملت نهاية كل فعل منها وجدته صحيح الآخر
مرفوعاً ، لأنه لم يسبقه ناصب أو جازم . ووجدت أن علامة
رفعه الضمة .

القاعدة

يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر بالضممة وإذا لم يسبقه ناصب أو جازم .

تمرينات

(تمرين - ١)

(أ) عَيِّن الأفعال المضارعة في العبارة الآتية ، واضبطها بالشكل ، ثم حولها إلى أفعال ماضية ، وانطق بالعبارة كاملة .

دخلت حديقة غناء ، تحوي في جوانبها من صور الجمال ما تنشرح له الصدور ، وتقر به العيون ، فالطيور تغرد على أغصانها ، والروائح الذكية تفوح من أزهارها ، وتحملها الريح فتعطر الأرجاء بأريجها .

(ب) بيِّن معنى الكلمات الآتية :

غناء - تغرد - الذكية - تعطر - أريج - الأرجاء .

(تمرين - ٢)

ضع فعلاً مضارعاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية واضبط آخره بالشكل :

كان النبي صلى الله عليه وسلم نعله ، و
ثوبه ، و مع الفقراء ، و في خدمة أهله
سيرة مرضية .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الليل

أحوال رعيته ، و المظلوم ، و على الفقير ،
و إلى الرأي والنصح من جميع الناس .

(تمرين - ٣)

هات الأفعال المضارعة من الأفعال الآتية ، وأت بفاعل
ومفعول به لكل فعل منها :
كتب - هذب - ساعد - استقل - عمل - سلم .

(تمرين - ٤)

هات فاعلاً للأفعال المضارعة الآتية ، واضبط بالشكل
الفعل والفاعل :
يواسى - يعطي - يجتهد - ينصف - ينقذ .

(تمرين - ٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً لفعل مضارع
يناسبها :
المعلم - العلم - الصحراء - البترول - الحج - مدينة
الرياض - الدين .

(تمرين - ٦)

قال طالب مجرب لزميل له : اننى أستذكر دروسى ، مع
العناية بصحتى ، من أول السنة الدراسية إلى آخرها ، وكنت
أقرأ الصفحة من الكتاب ، ثم أخصصها فى ورقة صغيرة ،
وحيثما أحس التعب أستريح ، أو أخرج من المنزل ، لاستنشاق
الهواء النقي ، فيعتدل مزاجى ، وتهدأ أعصابى ، وينشرح

صدرى ، وإذا شعرت برغبة في النوم ، نمت قدراً كافياً منه ،
وذلك خير من السهر الذي يضعف الذاكرة ، ويسقم الجسم ،
ويجعل تعبى يضيع هباءً .

- ١ - بين الأفعال المضارعة وفاعلها في العبارة السابقة .
- ٢ - أجب عن الأسئلة الآتية بجمل يكون أولها فعلاً مضارعاً .
(أ) ماذا يقصد الطالب المجرب بكلامه هذا ؟
(ب) كيف كان يستذكر دروسه ؟
(ج) ماذا كان يعمل إذا حل به التعب ؟
(د) ما فوائد النوم ؟
(هـ) ما مضار السهر ؟

(تمرين - ٧)

أعرب ما تحته خط أسود مما يأتي :

- (أ) يدفع الوعي الديني الأمة الإسلامية إلى التمسك
بالفضائل ، ونبذ الرذائل .
- (ب) تستعبد قلوب الناس إذا أحسنت إليهم .

(تمرين - ٨)

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
اشرح البيت السابق شرحاً موجزاً ، وأعرب الكلمات
التي تحته خط أسود .

رفع الفعل المضارع المعتل الآخر

خير الناس من لا يخشى إلا الله ، ومن يعتنى بتربية
أولاده ، ومن يسعى في طلب العلم ، ومن يحمي الوطن بروحه
وماله ، ومن يعفو عمن اعتذر إليه ، ومن يسمو بنفسه وأخلاقه
عن كل ما يشينها .

التوضيح :

الأفعال التي وضع تحتها خط أسود في العبارة الأولى أفعال
مضارعة ، ولم يسبقها ناصب ولا جازم ، فهي إذن مرفوعة ولكنها
لم ترفع بالضمة الظاهرة ، فما سبب ذلك ؟ .
بالتأمل نجد أن في آخر كل فعل منها حرف علة ، هو
الألف أو الواو أو الياء ، والألف يتعذر تحريكها بالضمة ،
والواو والياء يمكن تحريكهما بها ، ولكن تكون الضمة ثقيلة
عليهما ، فنهملها مع ملاحظة أنها كانت موجودة ، وبناء على
ذلك نقول : إن الفعل المضارع المعتل الآخر يرفع بضمة
مقدرة على الألف للتعذر ، وعلى الواو أو الياء للثقل .

القاعدة

يرفع الفعل المضارع المعتل الآخر ، بضمة مقدرة على
آخره ، للتعذر أو الثقل . وتقدر الضمة على الألف للتعذر ،
وعلى الواو أو الياء للثقل .

تمرينات

(تمرين - ١)

الإنسان الفاضل من رأى الحق فسما إليه ، ومن اشترى كرامته وعرضه بالابتعاد عن القبيح فنجا من غضب الله والناس ، اقرأ القطعة السابقة ، واستخرج منها الأفعال المعتلة الآخر ، واذكر نوعها ، ثم حولها إلى أفعال مضارعة .

(تمرين - ٢)

أنت تسمى بالجد والمثابرة إلى العلا ، فتبلغ ما تبتغي ، وتعلو على الأقران .

عين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارة السابقة ، واذكر حرف علتها ، ثم ائت بمرادف لمعناها من الأفعال المضارعة الصحيحة الآخر .

(تمرين - ٣)

قال السموءل :

وإنالقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول
إذا سيد منا خلا قام سيد قئول لما قال الكرام فعول

(أ) اشرح البيتين السابقين .

(ب) عين الفعل المعتل الآخر فيهما ، واذكر حرف العلة ونوع الفعل .

(ج) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر

أيها الطالب النجيب ، لتسرع إلى نجدة من استعان بك ،
فإن من هزته المروءة فلم يبخل ، ومن دعاه المستغيث فلم يجبن ،
ومن طلب منه عمل الخير فلم يحجم ، كان ممن رضى عنهم
الله والناس . وليكن هدفك العمل لخير الوطن ما استطعت إلى
ذلك سبيلاً ، ولا تقصر في دروسك ، فإن التقصير مطية
الحرمان ، ولا تدع البشاشة في وجوه الناس ، حتى يحبوك ،
ولتحاسب نفسك قبل أن يحاسبوك .

التوضيح :

الأفعال التي وضع تحتها خط أسود في العبارة
السابقة ، أفعال مضارعة صحيحة الآخر مجزومة بالسكون ،
لأنها سبقت بأحرف الجزم الآتية : (لا الناهية - لام
الأمر - لم) .

فالأفعال (تقصر - تدع) كل منهما مسبوق بلا الناهية .
التي تفيد النهي عن عمل الفعل ، أي طلب تركه .
والأفعال (تسرع - يكن - تحاسب) كل منها مسبوق
بلام الأمر ، التي تجعل الفعل المضارع مفيداً للطلب .

أما الأفعال (يبخل - يجبن - يحجم) فكل منها مسبوق
بلم التي نفت حصول الفعل ، وغيرت زمنه من الحال إلى المضي .

القاعدة

الفعل المضارع الصحيح الآخر يجزم بالسكون إذا وقع بعد حرف من أحرف الجزم الآتية : (لا الناهية - لام الأمر - لم) .

تمرينات

(تمرين - ١)

قال الله تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ، ولا تبسطها كل البسط) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : (على كل مسلم صدقة . فقالوا يانبي الله ، فإن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده ، فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا فإن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف ، وليأمر بالخير ، وليمسك عن الشر ، فإنها له صدقة) .

استخراج الأفعال المضارعة المجزومة من الآية الكريمة ، والحديث النبوي ، واضبطها بالشكل .

(تمرين - ٢)

ضع حرفاً جازماً قبل الأفعال المضارعة الآتية ، مع الضبط بالشكل :

- ١ - يحضر أخي لزيارة بعض أقاربه ، لمرضه .
- ٢ - تنفق مما أعطاك الله .
- ٣ - تتأدب في مجلس أبيك .
- ٤ - تهمل في أداء واجبك .

(تمرين - ٣)

ضع فعلاً مضارعاً في الأماكن الخالية ، وبين علامة جزمه :

- ١ - لم المجد في أداء واجبه .
- ٢ - لم عنب الحديقة بعد .
- ٣ - لا عمل اليوم إلى الغد .
- ٤ - ماء غير نظيف .
- ٥ - ل لطيفاً في حديثك ومعاملتك .
- ٦ - ل بالمعروف ، ول عن المنكر .

(تمرين - ٤)

١ - ادخل (لم) على مضارع الأفعال الآتية ، واضبط آخر كل فعل مضارع منها ، ثم ضعها في جملة مفيدة :

نصر - أحسن - ترك - غالط .

٢ - أدخل (لا الناهية) على مضارع الأفعال الآتية ، واضبط آخر كل فعل مضارع منها ثم ضعها في جملة مفيدة :

صدق - فرح - طمع - ملأ .

٣ - أدخل (لام الأمر) على مضارع الأفعال الآتية ، واضبط آخر الفعل المضارع ، ثم ضعه في جملة مفيدة :

رغب - أطاع - استفاد - استضاء .

(تمرين - ٥)

اشرح ما يأتي شرحاً أدبياً موجزاً ، وأعرب الكلمات التي كتبت بالحرف الأسود الكبير :

١ - تتقدم الحركة الفكرية في المملكة العربية السعودية
تقدماً ملموساً .

٢ - إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه
ولا يستطيب العيش إلا المسامح

جزم الفعل المضارع المعتل الآخر

أوصى أحد المرابين والدأ ، فقال له :

لتكن قدوة لولدك فيما تحب من الأخلاق ، ولتأت أمامه
ما يسرك ، ولتخف عنه ما تكرهه ، ولا تنهه عن فعل شيء
وأنت آخذ به ، ولتسع في خير الناس أمامه ، ليقتفو أثرك ،
ولتقض حاجة العاجزين والملهوفين ليجرى على سننك ، ولتسو
بين أولادك في كل شيء فإنك إن لم تسو بينهم زرعت الأحقاد
في نفوسهم . ، وإن لم تعط كل ذي حق حقه ، ساروا بسيرتك
في الظلم . ، وإذا رأيت في أحدهم اعوجاجاً ونهيته فلم ينته
عنه فلا تقس بضربه ، ولكن لتحب أخاه أو أخته عطفك
وودك دونه ، فإنه يسرع إلى إرضائك ، ويرجع إلى ما تحب .

التوضيح :

في العبارة السابقة أفعال مضارعة معتلة الآخر أي مختومة
بحرف من حروف العلة وهي الواو والألف والياء وقد دخل
عليها بعض الأحرف الجازمة وهي (لام الأمر ، ولا الناهية ،
ولم) مثل : (لتأت ، لتخف ، لتقض ، لتسع ، لتحب ،
لتسو) ومثل : (لا تنهه ، لا تقس) ومثل : لم تسو ، لم
تعط ، لم ينته .

وبالتأمل في هذه الأفعال نجد أن دخول الحرف الجازم ،
على هذه الأفعال المضارعة المعتلة الآخر ، كان السبب في حذف
الأخير منها وهو حرف العلة ، لأن أصلها قبل دخول الجازم
عليها :

تأتى - تخفى - تقضى - تسعى - تحبو - تسوى -
تنهى - تقسو - تعطى - ينتهى .

القاعدة

إذا دخلت الأحرف الجازمة على الفعل المضارع المعتل
الآخر جزم الفعل بحذف حرفه العلة من آخره .

تمرينات

(تمرين - ١)

أدخل حرفاً جازماً مناسباً من الأحرف الثلاثة : (لم -
لام الأمر - لا الناهية) على الأفعال المضارعة في الجمل الآتية ،
ثم انطقها نطقاً صحيحاً :

١ - يقرى العربى ضيفه .

٢ - أرجو لك الضرر .

٣ - تعفو عن المسىء .

٤ - تخشى الظلام

٥ - تمشى فى الأرض مرحاً .

٦ - أتخلى عن واجبى .

(تمرين - ٢)

ايت بمضارع الأفعال الآتية ، ثم أدخل عليه لا الناهية
في جمل مفيدة : رضى - دنا - حكى .

(تمرين - ٣)

ايت بمضارع الأفعال الآتية ، ثم أدخل عليه لام الأمر
في جمل مفيدة :
اعتنى - خشى - غدا .

(تمرين - ٤)

ايت بمضارع الأفعال الآتية ، ثم أدخل عليه لم في
جمل مفيدة :
أدى - عفا - أبى .

(تمرين - ٥)

ضع مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة ،
وبين حرف العلة فيه :
سها - صفا - رضى - هدى - قضى - بقى .

(تمرين - ٦)

قال أبو تمام في مدح الخليفة المعتصم العباسى ، لما انتصر
على جيش الروم :
لم يَغزِ قوماً ولم ينهض إلى بلد
إلا تقدمه جيش من الرعب
(أ) اشرح البيت .

(ب) عين الأفعال المضارعة في البيت ، ثم ائت بماضيها وأمرها ، واذكر ما تراه من جزم آخرها ، وسبب جزمه .

(تمرين - ٧)

خرج عبد الله إلى الوادي يتنزّه ، فصادف مسيل ماء يروى الزرع ، ويلطف الهواء ولقى أغناما ترعى الكلاً ، وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها ، ورأى قوافل السيارات تقرب أو تنأى ، مسافرة من هنا وهناك ، فقد حلت السيارات في العصر الحديث محل قوافل الجمال ، حتى إذا مالت الشمس للغروب قفل راجعاً إلى بيته .

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - لم خرج عبد الله إلى الوادي ؟
 - ٢ - ماذا لقي في الوادي ؟
 - ٣ - ما فائدة مسيل الماء ؟
 - ٤ - ما الذي حل محل الجمال في السفر حديثاً ؟ ، ولماذا ؟
- (ب) عين الأفعال المضارعة الصحيحة الآخر ، والمعنلة الآخر في العبارة السابقة .

- (ج) أدخل أداة من أدوات الجزم على كل منها .
- (د) إيت بمضارع وأمر الأفعال الماضية في العبارة المذكورة .

(تمرین - ۸)

أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود في الآيتين
الكريمتين :

(أ) ولا تستوي الحسنه ولا السيئة : ادفع بالتي هي أحسن .

(ب) وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم .

نصب الفعل المضارع الصحيح الآخر

أنشئت وزارة الزراعة لتحصل البلاد على حاجتها من المواد الغذائية ، وأرادت الوزارة أن توفر مياه الري ، كى يتمكن المزارعون من السقى بسهولة ، فأنشأت السدود ، حتى ينتفع الناس بمياه السيول ، ولن يمر وقت طويل حتى تكون البلاد قد استفادت من المياه الجوفية ، بكل الوسائل التى ابتكرها العلم الحديث . إذن ستنتشر المزارع والبساتين فى كل أرجاء البلاد ، و ينتفع الجميع بخيراتها . .

التوضيح :

الأفعال التى تحتها خط أسود فى العبارة السابقة .
كل منها مضارع مسبوق بأحد الحروف الآتية :

(لام التعليل - أن - كى - حتى - لن - إذن) .

فالفعل (تحصل) مسبوق (بلام التعليل) ومعناها أن ما بعدها علة أو سبب لما قبلها .

والفعل (توفر) مسبوق بالحرف (أن المصدرية) وهى التى يمكن أن يحل محلها ومحل الفعل الذى بعدها مصدر ذلك الفعل .

والفعل (يتمكن) مسبوق بالحرف (كى) ومعناها التعليل .

والفعلان (ينتفع ، تكون) مسبوқан بالحرف (حتى)
وهی للغة .

والفعل (يمر) مسبوق بالحرف (لن) وهی لنفی حدوث
الفعل فی المستقبل .

والفعل (ستنتشر) مسبوق بالحرف (إذن) ویدل علی
الجواب والجزاء .

وإذا تأملت آخر كل فعل من هذه الأفعال ، وجدته
مضارعاً صحيح الآخر منصوباً بالفتحة الظاهرة وإذا حذف
الحرف الناصب صار الفعل مرفوعاً . ومن ذلك نعرف أن هذه
الأحرف تنصب الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي يأتي
بعدها بالفتحة الظاهرة .

القاعدة

ينصب الفعل المضارع الصحيح الآخر بالفتحة الظاهرة
على آخره وذلك إذا سبق بأحد الأحرف الآتية :

أن - لن - إذن - كي - لام التعليل^(١) - حتى^(٢) .

(١) ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة جوازا بعد لام التعليل ، فنقول :
حضرت لأسمع ، أو حضرت لأن أسمع .

(٢) ينصب الفعل بأن المضمرة وجوباً بعد حتى .

تمرينات

(تمرين - ١)

استخرج الفعل المضارع المنصوب في الجمل الآتية ، وبين سبب نصبه :

- (أ) يريد الله أن يخفف عنكم .
- (ب) لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .
- (ج) حضرت لأعود المريض .
- (د) يتصدق الإنسان كى يفوز برضاء الله .

(تمرين - ٢)

ضع فعلا مضارعاً مناسباً في الأماكن الخالية :

- (أ) يثمر النخل حتى من العمر مئة سنة .
- (ب) لن امرؤ بإذن الله بعد مشورة الناصحين .
- (ج) يجتهد الطالب كى بالنجاح .
- (د) اعمل الخير ثماره .
- (هـ) يسرنى أن حديث الأبطال .

(تمرين - ٣)

أدخل ناصباً مناسباً على الأفعال الآتية ، ثم أكمل الجملة :

يشند - يجلس - ينجح - يستعين - تصرف .

(تمرين - ٤)

إذن - أن - لن - كى - لام التعليل - حتى .

ضع كل حرف من الحروف السابقة في جملة مفيدة ، واضبط ما دخلت عليه من الأفعال بالشكل .

(تمرين - ٥)

أجب عن الأسئلة الآتية ، بحيث يشتمل كل جواب على مضارع منصوب بواحد من الحروف الناصبة :

- (أ) إلى متى تستذكر دروسك كل ليلة ؟
(ب) لماذا تتعلم ؟
(ج) لأي غرض سافر أبوك إلى مكة في شهر ذي الحجة ؟
(د) هل تعدني ألا تخرج من البيت صباحاً قبل أن تسلم على أبيك وأمك ؟
(هـ) ماذا تسأل الله في صلاتك حين يقل المطر ؟

(تمرين - ٦)

قال الشاعر :

تكلفني (إذلال) نفسي لعزها

وهان عليا أن أهان لتكرما

تقول : سل المعروف يحيى بن أكثم

فقلت : سليه رب يحيى بن أكثما

(أ) اشرح البيتين السابقين شرحاً أدبياً موجزاً .

(ب) عن يتحدث الشاعر ؟

(ج) اذكر الناصب والمنصوب من الأفعال في البيتين السابقين .

(د) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود في البيت

الثاني .

(هـ) ضع أن وفعلاً مناسباً مكان الكلمة التي بين قوسين

نصب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعددت في فصل الشتاء أن أتعشى في أوائل الليل ثم أبدأ في مذاكرة دروسى ولقد كنت دائماً قوى العزيمة ، مصمماً على أن أرمى الكسل ورائى ، لأؤدى واجباتى المدرسية خير أداء . قال لى أخى مرة : اصعد إلى السرير كى تتغطى ، وحتى تنجو من البرد ، فأجبتة فى ثقة وإصرار : لن أعلو السرير إلا بعد أن أنهى عملى المدرسى ، وأقضى حق الله بصلاة العشاء وإذن أحظى براحة نفسية تامة ، وقد أقبل والدى ليصغى إلى هذا الحديث ، فسر سروراً عظيماً ووعدنى بأن يقضى مطالبى كاملة .

التوضيح :

الأفعال التى تحتها خط أسود فى العبارة السابقة ، أفعال معتلة الآخر بالألف ، مثل (أتعشى ، تتغطى ، أحظى) ، أو بالياء مثل (أرمى ، أؤدى ، أنهى ، أقضى ، يصغى ، يقضى) ، أو بالواو مثل (تنجو ، أعلو) ، ثم إنها تقدمتها أحرف ناصبة ، هى : أن ، لن ، لام التعليل ، كى حتى ، إذن .

ونلاحظ أن الفعل المعتل الآخر بالألف فى الأفعال (أن أتعشى ، وكى تتغطى ، وإذن أحظى) إذا دخل عليه الحرف

الناصب ، تبقى الألف المفتوح ما قبلها كما كانت في حالة الرفع ويكون النصب حينئذ غير ظاهر ، كما كان الرفع غير ظاهر ، حينما خلا الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف من أدوات العزم والنصب .

أما إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالياء أو الواو ، وأدخلت عليه ناصباً ، فإن النصب بالفتحة يظهر على الياء أو الواو لخفتها ، كما في الأفعال التي في العبارة السابقة .
(أن أرمي ، لأؤدي ، حتى ينجو ، لن أعلو ، أن أنهى ، وأقضى ، ليصغى ، أن يقضى) .

القواعد :

ينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف إذا دخلت عليه الأحرف الناصبة : (أن ، لن ، إذن ، كى ، حتى ، لام التعليل) بفتحة مقمّدة على الألف منع من ظهورها التعذر .
أما الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو ، إذا دخلت عليه الأحرف الناصبة ، فإن النصب بالفتح يظهر على الياء والواو .

تمرينات

(تمرين - ١)

استخرج الفعل المضارع المعتل الآخر المنصوب في العبارات الآتية وبين علامة نصبه :

(أ) نذر عبد الرحمن حينما يحج إلى بيت الله الحرام أن يشتري ثياباً ليهدئها إلى الفقراء .

(ب) لن تسمى وطنياً مخلصاً حتى تؤدي خدمة جليلة
لأمتك ، لكي تسمو إلى المراتب العليا .

(ج) لن تحمد حتى تسعى إلى بذل المعروف ، لتخلو من
لوم اللاتمين .

(تمرين - ٢)

أكمل ما يأتي بحرف نصب مناسب ، وبين تأثيره
في المضارع :

(أ) ليس عدلاً تقابل الحسنة بالسيئة .

(ب) الماضي يعود .

(ج) اقتصد تدخر في شبابك ينفعك
ما تدخره في كبرك .

(د) ركب محمد سيارته توصله في الموعد .

(تمرين - ٣)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وأدخل عليه
ناصباً في جملة مفيدة :

تما - اهتدى - ارع - صفا - اسم - بقى .

(تمرين - ٤)

كوّن ست جمل مفيدة ، ينصب الفعل المضارع المعتل فيها
بعد (أن - لن - لام التعليل - حتى - كي - إذن) .

(تمرین - ۵)

أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود في الجمل الآتية :

(أ) لن تلقى شخصاً يائساً وهو شديد الثقة بالله .

(ب) هل لك أن تنوي القيام برحلة مدرسية مع زملائك إلى

جدة ، لتزور الميناء والسفن الراسية هناك ، والمطار الجديد ،
والمنشآت العظيمة ؟ .

(ج) نم مبكراً كي تستيقظ مبكراً .

الأفعال الخمسة واعرابها

تركت الأم طفلها (يتنزهان) في الحديقة بعد أن قالت لهما : لا أحب أن تقطفا الأزهار ، فإن الأطفال المؤدبين لا (يعبثون) بأزهار الحديقة ونباتها ، بل (يحافظون) على جمالها ورونقها . عليكما أن تلعبا كما (تريدان) ، ولكن لا تخالفا أمرى ، ولتجلسا تحت ظل شجرة لتستريحا إذا تعبتما من اللعب ، وإذا لم تسمعا نصحى فسيكون لى معكما شأن آخر . قال محمد : سمعاً وطاعة يا أماء ، سنعمل ما (تأمرين) به ، ولن تجدى منا من يخالف لك أمراً . إنك لم تقولى هذا إلا لمصلحتنا ، وسنتظرك هاهنا حتى تعودى إلينا بالسلامة . عادت إليهما الأم ، فوجدتهما لم يعصيا لها أمراً فشكرتهما ، ووعدتهما بنزهة أخرى جميلة . وبعد برهة اكفهر الجو فاستقلوا سيارة كى يعودوا إلى المنزل ، ولكنهم لم يصلوا إليه إلا بعد ساعة .

التوضيح :

١ - تأمل فى الكلمات التى بين قوسين (يتنزهان ، يعبثون ، يحافظون ، تريدان ، تأمرين) وفى الكلمات التى تحتها خط أسود (تقطفا . تلعبا ، تستريحا ، تجدى ، تعودى ، يعودوا ، يصلوا) وفى الكلمات التى تحتها خط أسود أيضا (تخالفا ، تجلسا ، تسمعا ، تقولى ، يعصيا ، يصلوا)

تجد أن كل كلمة منها فعل مضارع اتصلت به ألف الإثنين ،
أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة . وكل فعل متصل به
ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يسمى فعلاً من
الأفعال الخمسة .

٢ - تأمل في الأفعال التي بين قوسين ، تجد أن كلا منها
لم يسبق بناصب أو جازم ، فهي مرفوعة . وتأمل بعض الأفعال
التي تحتها خط أسود تجد أنها مسبوقه بحرف ناصب هو :
(أن ، أو لام التعليل ، أو لن ، أو حتى ، أو كي) وعلى هذا
فهي منصوبة وانظر إلى الأفعال الأخرى التي تحتها خط أسود
تجد أنها مسبوقه بجازم هو : (لا الناهية ، أو لام الأمر ،
أو لم) فهي مجزومة .

إذن فما علامات الرفع والنصب والجزم للأفعال الخمسة ؟
٣ - بالنظر إلى الأفعال السابقة نجد أننا في حالة الرفع
لم نحذف النون منها . وفي حالة النصب والجزم حذفنا النون .
ومن هنا نعرف أن الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون ،
وتنصب وتجزم بحذفها .

القاعدة

١ - الأفعال الخمسة كل مضارع اتصلت به ألف الإثنين
أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .
٢ - الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم
بحذفها .

تمرينات

(تمرين - ١)

إن بعض الناس ينظرون إلى الحياة نظرة التشاؤم والقلق ،
ويرونها دائماً بمنظار قاتم أغبر ، وأولئك يعيشون في قلق دائم
وهم مقيم ، فلكى تضمنوا السعادة - معشر الطلاب - يجدر بكم
أن تواجهوا حقائق الحياة المرة بالمحبة والرضا ، وأن تحولوها
إلى واحة خصبة يظلها المرح والاعتباط . لا تحزنوا على ما قد
يصيبكم من مكروه ، فعسى أن تکرهوا شيئاً وهو خير لكم .
ولترضوا بما قدر الله فكل ما قدره كائن ، ولا تخالفوا أوامر
الدين الحنيف ، وكونوا من الذين يألّفون ويؤلفون .

(أ) لماذا يعيش بعض الناس في قلق وهم ؟ .

(ب) ما الذى عمله لكى تعيش سعيداً ؟ .

(ج) بماذا يأمرنا الدين الحنيف ؟ .

(د) ما الذى عمله إذا أصابك مكروه ؟ .

(هـ) استخرج الأفعال الخمسة من هذه العبارة ووضح

علامة إعرابها

(و) أعرب الكلمات التى تحتها خط أسود

(تمرين - ٢)

القطعة تداعب الفأر قبل أن تفترسه .

(أ) اجعل المبتدأ فى العبارة السابقة مثنى ، وغير ما يلزم .

(ب) أعرب الفعلين فى الجملة السابقة بعد التغيير .

(تمرين - ٣)

- (أ) لم ينجح المقصرون في استذكار دروسهم .
(ب) يحب الولدان السفر إلى مكة لأداء فريضة الحج .
(ج) لن يتأخر المسافرون عن الحضور في الزمن المحدد .
اجعل الفاعل مبتدأ في العبارات السابقة ، وبين ما حدث في الفعل من تغيير .

(تمرين - ٤)

ضع مضارعاً مناسباً في المكان الخالي مما يأتي وبين علامة إعرابه :

- ١ - التلاميذ أساتذتهم .
- ٢ - الوالدان الليل من أجل راحتك .
- ٣ - أنت لم إلى المدرسة أمس .
- ٤ - إن المجتهدين لن في أداء ما عليهم من واجبات .

(تمرين - ٥)

الطالبان مجتهدان - الطالبان يجتهدان .
(أ) ما الفرق بين الألف في الكلمتين اللتين تحتها خط أسود
(ب) أعرب الجملتين .

(تمرين - ٦)

أنت تلميذ محبوب ، تعامل إخوانك معاملة حسنة ،
ولم تقصر في أداء ما عليك من واجب .

ضع (أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن) مكان (أنت) في
العبارة السابقة وغير ما يلزم .

(تمرين - ٧)

لا تيئسوا أن تستردوا مجدكم فلرب مغلوب هوى ثم ارتقى
(أ) اشرح هذا البيت .
(ب) أعرب شطره الأول .

صلة الفعل بالزمن

مع

لم - ولا - ولن - وما - والسين - وسوف - وقد

قال الطالب (سعود) لزميله (عبد الوهاب) : هل زرت البلاد العربية فإن فيها قومك وإخوانك ؟ فأجاب عبد الوهاب : لا يا أخي ، لم أسعد بهذه الزيارة ، ولم تساعدني الفرصة على أداء هذا الواجب . قال سعود : أما أنا فقد تحققت أمني في العام الماضي إذ زرت بعض البلدان العربية ، فارتاحت نفسي ، واتسعت دائرة معارفي ، ولن أقصر في المستقبل في مشاهدة بقية البلاد العربية ، وسوف آخذك معي إن شاء الله .

إن هذه الزيارة لا تضر بل تنفع ، وما يبقى عليك إلا أن تستأذن والدك ، فلا تتأخر عن استشارته . عجباً ! ها هو ذا قادم . وسأسلم عليه ، وأعرض عليه هذا الاقتراح ، فلعله يحظى بالقبول .

التوضيح :

في القصة السابقة أفعال سبقتها إحدى الأدوات الآتية :

لم - ولا - ولن - وما - والسين - وسوف - وقد .

وإذا تأملنا هذه الأدوات التي سبقت الأفعال ، نجد أن

كل أداة أثرت في زمن الفعل ، وجعلت له معنى خاصاً .

١ - ففى الجملتين المسبوقتين بلم ، وهما : (لم أسعد
بهذه الزيارة ، ولم تساعدنى الفرصة) نجد الزمن ماضيا .
إذ أن السعادة ومساعدة الفرصة منفيتان فى زمن فات ، لأن
(لم) نقلت وقلبت معنى المضارع إلى الزمن الماضى ، وتسمى
لم حرف نفى وجزم وقلب .

٢ - وجملة (فقد تحقق أملى) تدل على تأكيد حصول
الفعل الماضى ، أى تفيده تحقق الأمل ، لأن قد إذا دخلت على
الفعل الماضى تدل على تأكيد حصول الفعل وتفيده تحققه ،
نحو (قد نجحت فى الامتحان) ف (قد) فى هذه الجملة لها
معنى خاص وهو تأكيد تحقق حصول النجاح . أما إذا دخلت
(قد) على الفعل المضارع ، فلا تدل على التوكيد بل على
التقليل ، أو احتمال حصول شىء وعدمه ، نحو (قد يوجد
البخيل) أى قليلا ، ونحو (قد يجرى المسافر الليلة) ، أى
يحتمل المجرى وعدمه ، وتسمى قد مع الفعل الماضى حرف
تحقيق ومع الفعل المضارع حرف تقليل .

٣ - وجملة (لن أقصر) معناها نفى التقصير فى الزمن
المستقبل ولن من حروف النفى والنصب .

٤ - وجملة (ولسوف آخذك معى) تدل على حدوث الفعل
فى المستقبل البعيد ، وتسمى سوف حرف تسويق .

٥ - وجملة (هذه الزيارة لا تضر) تدل على نفي الفعل
المضارع فى الحال أو المستقبل ، وتسمى لا النافية وهى غير جازمة .

- ٦ - وجملة (وما يبقى) تدل على نفي الفعل المضارع في الحال أو المستقبل وتسمى ما النافية وهي غير جازمة .
- ٧ - وأما جملة (فلا تتأخر) فإن لا الناهية طلبت الكف عن الفعل في المستقبل وتسمى لا الناهية وهي جازمة .
- ٨ - وأما جملة (سأسلم عليه) فإنها تدل على حدوث الفعل في المستقبل وتسمى السين حرف تنفيس .

القواعد :

لم : تقلب زمن المضارع إلى الماضي ، وتنفي حصوله في الزمن الماضي .
 قد : إذا دخلت على الماضي كانت دالة على توكيد الفعل وتحقق حصوله ، وإذا دخلت على المضارع كانت للتقليل ، أو لاحتمال حصول شيءٍ وعده .

لن : تخصص نفي الفعل المضارع في المستقبل .
 سوف : تدل على حدوث الفعل في المستقبل البعيد .
 السين : تدل على حدوث الفعل في المستقبل القريب .
 لا الناهية : يطلب بها الكف عن الفعل في المستقبل .
 لا النافية : تنفي حدوث الفعل المضارع في الحال أو المستقبل
 ما النافية : تنفي حدوث الفعل المضارع في الحال أو المستقبل

تمرينات

(تمرين - ١)

استخرج حروف النفي في الجمل الآتية ، وبين تأثيرها في زمن الفعل المضارع :

- (أ) لا تؤذ أحدا .
 (ب) لم تثمر الشجرة .
 (ح) ما يسقط المطر .
 (د) لن ينتصر الظالم .

(تمرين - ٢)

- ضع (لم) أو (لا) أو (لن) أو (ما) أو (السين) أو (سوف) أو (قد) قبل الأفعال التي تناسبها في الجمل الآتية :
- (أ) يسقط المطر رذاذا .
 (ب) شربت الماء كثيرا في الصيف .
 (ح) أَلعب مع هذين التلميذين المهدبين .
 (د) يسافر أبي إلى الدمام في هذا الشهر .

(تمرين - ٣)

- أجب عن الأسئلة الآتية ، مستعملا ما يمكن من الأدوات السابقة مع أفعال مناسبة للمعنى :
- (أ) متى تؤدون الامتحان في آخر العام ؟ .
 (ب) هل استعملت قلمك الجديد ؟ .
 (ح) أتذهب إلى البستان لترى الأزهار الجميلة ؟ .
 (د) أبحتاج النهار إلى دليل ؟ .
 (هـ) هل رأيت نباتا ينبت في الصخر ؟ .

(تمرين - ٤)

ذكاء اياس القاضى

استودع رجل صديقاً له مالا ، ثم طلبه منه ، فأنكره ، فشكاه إلى اياس القاضى فقال له : ألدك شهود على ما تدعيه ؟ قال : لا . قال اياس : فى أى مكان دفعت له مالك ؟ قال : فى مكان كذا . قال اياس : فأى شىء فى ذلك الموضع ؟ قال : شجرة عظيمة . قال اياس : فانطلق إلى الموضع ، وانظر إلى الشجرة ، لعل الله يظهر لك علامة يتبين بها حقك . وأما أنت أيها المنكر فاجلس بجانبى . ثم تشاغل اياس ببعض القضايا ، ولكنه التفت سريعاً إلى المدعى عليه ، وقال : أترى صاحبك وصل إلى موضع الشجرة ؟ قال : لا ، لم يصل بعد . قال اياس : يا عدو الله ، إنك لخائن .

وانتبه الرجل إلى عدم يقظته فى الإجابة ، فأقر بالمال ، وأعادته إلى صاحبه .

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- (أ) لماذا طلب اياس من الرجل أن يذهب إلى موضع الشجرة ؟
- (ب) لماذا تشاغل اياس ببعض القضايا ؟
- (ج) لماذا التفت سريعاً إلى الرجل المنكر ؟
- (د) بماذا أجاب ذلك الرجل ؟
- (هـ) كيف أثبت جوابه التهمة عليه ؟

ثانياً - إيت بمضارعات الأفعال التي تحتها خط أسود ،
ثم ضعها في جمل مفيدة ، بعد ادخال أداة من الأدوات المذكورة
في هذا الباب عليها .

(تمرين - ٥)

النشاط ووقت الفراغ

قال كامل لأخويه :

أرجو ألا تضيعوا الوقت ، فعلينا أن نستيقظ مبكرين ،
ونؤدي الصلاة ، ولنسرع في إعداد حقائبنا ، وارتداء ملابسنا ،
وتناول فطورنا ، لنذهب إلى المدرسة قبل دق الجرس بوقت
كاف ، وحتى يمكننا أن نحضر طابور الصباح ، ونلعب بعض
الوقت بكرة السلة أو كرة اليد
فردّ عليه أخوه عادل :

وإني أرجو أن أتمكن من الاطلاع على صحف الصباح ،
بقاعة المطالعة ، حتى أستطيع أن أقتبس فكرة أتمكن من إعلانها
في المذياع على زملائي ، في إذاعتنا الصباحية .
وقال محمود :

ما أحوجني إلى مصاحبتكما ، لأنني أريد أن أذهب إلى
المكتبة ، وأطلع على بعض المراجع التي كتبت عن التعاون ،
لأنني أريد أن أشرح نفسي لعضوية الجمعية التعاونية التي
اعتزم الطلاب إنشائها .

فلما سمع الوالد كلامهم شجعهم . وفرح بهم ، وقال لهم :
يسرني أن تشغلوا وقت فراغكم بالنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي .

أسئلة

- (أ) هناك أنواع أخرى من أوجه النشاط ، يمكن للطلاب أن يشغلوا بها أوقات فراغهم ، ما هذه الأنواع ؟ وما فائدة كل نوع ؟
- (ب) اذكر الأفعال المجزومة ، وبين علامة جزمها ، والحروف الجازمة لها في العبارات السابقة .
- (ج) بيّن علامات النصب في الأفعال المنصوبة .
- (د) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

تمرينات متنوعة على أبواب المنهج

(تمرين - ١)

بين نوع الخبر فيما يأتي :

(أ) قال الله تعالى في سورة البروج :

وهو الغفور الودود ، ذو العرش المجيد ، فعال لما يريد .

(ب) وقال تعالى في سورة طه :

وما تلك بيمينك يا موسى ؟ قال : هي عصا أتوكأ عليها . وأهش بها على غنمي ، ولي فيها مآرب أخرى .

(تمرين - ٢)

وضح ما طرأ على الجملة الإسمية بدخول الأفعال الناسخة عليها ، في العبارات الآتية :

كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقاتا طويلة ، ويصادفون مشقات كثيرة ، عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بفضل الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله على الناس !

(تمرين - ٣)

عين أفعال المقاربة والشروع والرجاء ، وأجزاء الجمل
التي دخلت عليها فيما يأتي :
يوشك موسم الشتاء أن ينقضي . ببرده القارس وأمطاره .
ويكاد الصيف يهجم بلفحه وسمومه . ولذلك شرع بعض الناس
يتجهز للسفر إلى بعض المصايف المشهورة . لما يجدون فيها من
نسيم عليل ، وجعل بعضهم يشتري الملابس الرقيقة الملائمة
للقيظ ، أما الذين لا يسافرون ، فقد أنشئوا يصلحون المكيفات
الكهربائية ، وأخذوا يصلحون حدائقهم ويروونها . ويستنبتون
الأرهار المختلفة الألوان ، التي تسر العيون وتبهج النفوس .

(تمرين - ٤)

بين الأحرف الناسخة التي دخلت على الجمل الإسمية
في العبارات الآتية ، وعلل كسر همزة إن أو فتحها حيثما
وردت :

إن الدأب والاستمرار على ممارسة الرياضة البدنية ،
يزيدان الجسم صحة وقوة ورشاقة ، فلا تظن أن الرياضيين
يضيعون أوقاتهم بلا فائدة ، ولكنهم يكسبون بممارسة الرياضة
صحة ، إذ تتخلص أجسامهم من الفضلات الضارة ، ولعلمهم
أسعد الناس بما تنال أجسامهم من رشاقة ، وليت كل امرئ
ياخذ مأخذهم في تربية جسمه ، إذن لصحت أجسام أبناء

الأمّة جميعهم ، ولا استطاعوا أن يضطلعوا بالأعمال الشاقة ، التي تقتضيها سلامتها وتقدمها .

(تمرين - ٥)

بين في العبارة الآتية اسم (لا) النافية للجنس وخبرها ، وأثرها فيهما :

لا دخان من غير نار . ولا طالب حق مدفوع عن حقه .
ولا ساعيين في خير مذمومان . ولا متعاونين على بر نادمون .
ولا ثروة أعظم من الصحة . ولا سعادة نفس أقوى من راحة
الضمير عند أداء الواجب . ولا إيمان لمن لا أمانة له . ولا عهد
لمن لا وفاء له . ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

(تمرين - ٦)

بين الأفعال التي تنصب مفعولين فيما يأتي ، ثم بين مفعولي كل فعل :

جولة في حديقة الحيوان

جلت جولة في حديقة الحيوان بالرياض ، وكنت أظنها صغيرة ، فوجدتها واسعة الأرجاء ، ووجدت فيها من أصناف الحيوان أنواعاً وأشكالاً مما جعلني أعجب من قدرة القائمين عليها ، وكنت أحسب أنهم لا يقدرّون على إيواء الأسود الكبيرة ، والنمور والفيلة فيها ، فلم أكد أخطو خطوات

يسيرة ، حتى رأيت هذه الوحوش المفترسة ، والحيوانات الضخمة ، متجاورة في بيوت أعدت لها ، وهي فيها حبيسة ذليلة ، كما رأيت الزرافة والفيل والدب ، وقد اتخذوا لها مواضع تشبه مواطنها الأولى التي جلبت منها ، وأعجبنى منظر القرود ونشاطها في أقفاصها ، ومرحها الذي لا ينقطع ، وشاهدت بعض الناس يعطونها كسرا من الخبز ، أو حبات من الفول السوداني ، أو قطعة من الحلوى ، فتأخذها بأيديها ، وتجلس لتأكلها كما يفعل الناس .

أما الأسد فقد كسى رأسه وكتفاه وصدوره شعرا كثيفا جعل منظره رهيبا ، وأما الزرافة فقد حسبتها من بعيد جملا ، ولما تأملتها عن كثب ، علمتها خلقا عجيبا مركبا ، ففيها مشابهة من الجمل والحصان والغزال . وتعجبت من ضخامة الفيل ، وسألت حارسه : كيف ينام ؟ فقال لي : وهو واقف . وأما النسر ، وهو ملك الطيور فقد ألبس جسمه ريشاً طويلاً ، يجعله قادراً على حمل جسمه الكبير ، ويمنحه القوة على التحليق والصعود إلى قمم الجبال ، وفي أعلى طبقات الجو .

(تمرين - ٧)

بين إعراب كل فعل مضارع في قوله تعالى في سورة آل عمران :

(قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) .

(تولج الليل في النهار ، وتولج النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب) .

(تمرين - ٨)

بين الأفعال المجزومة بلم أو بلام الأمر أو بلا الناهية ، في الوصية الآتية :

أوصي بعض المعمرين أولاده وأحفاده عند موته ، فقال لهم :
يا بني :

(أ) إني لم أكن في شبابي وسالف أيامي ، أحب ظلم الأقوياء للضعفاء ، ولم أعود اتهم الأبرياء ، ولم أفعل فعلا تخزى له أسرتي وعشيرتي ، ولم أعنف صديقاً على هفوة ، ولم أقصر في مؤاساة فقير أو ضعيف ، ولا ذي حاجة ملهوف .

(ب) فلتكن لكم بأبيكم أسوة حسنة ، ولتأخذوا من حوادث الأيام عظة ، وليقل كلامكم في المجالس ، وخلافكم لذوى السن والتجربة ، ولتحسنوا إلى من يسئ إليكم فإن الإحسان يستعبد الإنسان ، ويجعل العدو صديقاً .

(ج) ولا تنقضوا عهداً ، ولا تخونوا أمانة من ائتمنكم على مال أو سر أو غيرهما ، ولا تحملوا حقداً أو ضغينة ، على

من يعاشركم أو يخالطكم أو يحسن إليكم ولا تظلموا كما لا تحبون أن تظلموا ، ولا تقصروا في فعل المعروف مع من عرفتم ومن لم تعرفوا ، واذكروا دائما قول الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .

(تمرين - ٩)

بين الأفعال المضارعة المجزومة ، وعلامة جزمها ، وأداة الجزم ، فيما يأتي :

وصية معلم

أوصي معلم أحد تلاميذه فقال :

يا بني :

لا تن في أداء أي عمل في وقته الذي قدر له ، فإن من لم يؤد أعماله في وقتها ، لم يقو على أدائها في غير أوقاتها ، ولتسع إلى أن تعمل في كل يوم عملا جديدا ، ترقى به إلى منزلة جديدة ، ولا تتعال على الناس إذا سبقتهم إلى معرفة شيء لم ترق إليه أفهامهم ، ولتسم همتك إلى كسب الفضائل ومعالي الأمور ، فإن من لم ترق همته إلى المعالي منذ الحداثة ، لم يحظ في بقية عمره بما يؤمل .

(تمرين - ١٠)

بين الأفعال المضارعة المنصوبة وعلامة نصبها ، والحروف الناصبة لها ، فيما يأتي :

سأل طالب صغير أستاذا له عن أفضل العادات والمناهج التي ينبغي أن يسير عليها في حياته اليومية ، فقال له أستاذه :
أفضل منهج تسير عليه هو ما يوافق طبيعتك ، ويساير عرف الناس ، وأدب الدين وحكمته .

فينبغي للعاقل أن يحرص على أن ينام مبكراً ، ويصحو مبكراً ، وأن يبدأ يومه الجديد ، بأن يعمل تمارين رياضية ، ليصح جسمه ، وينشط عقله ، وعليه بعد أن يتوضأ أو يغتسل ويصلي ويغير ثيابه ، أن يقرأ جزءاً من القرآن ، ليهدى قلبه إلى البر ، ويعينه على التقوى ، ثم أن يأخذ بعد ذلك فطوره ، كي يمنح جسمه بعض القوة على أعماله ، ثم أن يسعى إلى عمله مبكراً ، ويقضى واجباته بعناية تامة ، حتى لا يقع منه خطأ يندم عليه ، أو تقصير يورثه غماً .

وينبغي للعاقل أن ينفق ساعات حياته ، بل كل دقيقة من دقائقها ، فيما يعود نفعه عليه وعلى وطنه وأُمته ، لكي يذكره ذكراً حسناً ، وحتى يكون قدوة لمن يأتي بعده .

وعلى أبناء الوطن جميعهم أن يخدموا وطنهم ، وأن يروه أمماً لهم وأباً ، فإن الوطن لن يعز ولن يرقى ، حتى نوثر حبه على حب أنفسنا .

(تمرين - ١١)

التعاون

لا يمكن أن يحقق الإنسان ، لو قدر له العيش منفرداً ، كل ما يريده لنفسه ، فإذا زرع فربما لا يمكنه أن يحصد ، وإذا حصد فلا يمكنه أن يطحن ، وإذا طحن فلا يمكنه أن يخبز ، وإذا خبز فلا يمكنه أن يحرس ثروته وعقاره ، ولا يمكنه أن يعالج نفسه ، فهو دائماً في حاجة إلى التعاون ، والتعاون ضروري لوجوده ، ولقد أحس الإنسان من قديم الزمان ضرورة الاجتماع ببني جنسه ، حتى يدفع عن نفسه ما قد يصادفه من مصائب وشور .

وقد ثبت في وقتنا الحاضر أن حاجة الإنسان إلى التعاون ضرورة لا مفر منها ليستطيع النهوض بحاجاته المتعددة ، وما من شك في أنه يستحيل على الإنسان القيام بمزاولة كل هذه الأعمال فلا بد إذن من مساعدة بني جنسه ، ويقول الحديث الشريف : (الناس بخير ما تعاونوا) . كما يقول المثل (يد واحدة لا تصفق) .

أسئلة

- (أ) هل يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً ؟ ولماذا ؟ .
- (ب) هل التعاون لم يتحقق إلا في وقتنا الحاضر ؟ .
- (ج) بين الأفعال المنصوبة وعلامة نصبها ، والحروف الناصبة لها .
- (د) بين أسماء إن وأخبارها .
- (هـ) اذكر ثلاثة أسماء مبنية . وثلاثة أفعال مبنية .
- (و) أعرب الكلمات التي تحتها خط .

(تمرین - ۱۲) بطولة فتى وفتاة

فتى وفتاة في سن قريبة من سنكم ، أظهرنا بطولة تذكر في حادثة من أهم حوادث التاريخ .

تذكرون الهجرة ، وتعلمون أن المشركين في مكة ائتمروا لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتفقوا على أن يجيء من كل قبيلة مقاتل بسيفه ، ثم يضربوه جميعاً ضربة رجل واحد ، حتى لا تطالب قبيلته بشأه . وحددوا لذلك ليلة يباغتونها فيها وهو نائم في بيته .

علم الرسول بذلك ، فدبر أن يخرج من مكة في هذه الليلة خلصة لا يراه أحد ، وكان لا بد أن يجد من ينام في فراشه ، ليوهم المشركين أنه لم يخرج من بيته .

ومن ذا الذي يستطيع أن ينام في فراش النبي ، ورجال القبائل بسيوفهم يسهرون حوله ، ينتظرون الفرصة للفتك به . لقد وجدته الرسول ، وكان هو الفتى (على بن أبي طالب) نام في فراش الرسول لا يبالي بالمشركين ، ولا يخاف سيوفهم ، وكان عمله باكورة من أعمال شجاعته ، التي زينت تاريخه طول حياته .

وخرج الرسول هذه الليلة من مكة ، وسار قليلاً حتى إذا كان بظاهرها ، اختبأ في غار لا يزال معروفاً في جبل ثور .

وكان لا بد أن يتردد عليه - مدة اختبائه - من يمدّه
بالطعام والشراب ، ويبلغه الأخبار .
وكان لا بد أن يكون هذا قوي القلب ذكياً حسن التصرف ،
يخفي عمله ، ولا يسترعى انتباه الناس إليه .
كان هذا القوي الذكي هو الفتاة أسماء بنت أبي بكر .

كانت أسماء تأخذ الغنم صباحاً ، وتخرج بها لترعى
قرب جبل ثور ، وتجلس بعصاها تراقب الغنم ، ولكنها
في تبصر وذكاء تتسلل إلى الغار ، تؤدي ما تريد وما يريد
الرسول ، وما يريد صاحبه في الغار ، وهو والدها أبو بكر ،
وتعود لترعى الغنم .

فإذا جاء الليل عادت بغنمها تهزأً بالمشركين ، الذين
يبحثون عن الرسول في كل مكان ، ويرسلون المستطلعين في
كل طريق .

وكان هذا العمل من بوادر أعمال (أسماء) التي ملأت
حياتها تبصراً وعقلاً ، وشجاعة ونبلاً .

إن التبكير بأعمال البطولة والجد ، لهو بشير العظمة
والمجد ، والناس يقولون (من شب على شيء شاب عليه) .

أسئلة

(أ) ما السر في أن المشركين رأوا أن يجتمع رجل من كل قبيلة ليضربوا الرسول
ضربة رجل واحد ؟ .

(ب) من صاحب الرسول الذي اختفى معه في الغار تلك الليلة ؟ .

(ج) ما المقصود بالهجرة ؟ وكم مضى عليها ؟ .

- (د) اذكر موقفاً من المواقف ضحيت فيه من أجل من تعزه وتجبه .
- (هـ) في القطعة السابقة بعض الأفعال المنصوبة ، اذكرها واذكر الحروف التي عملت النصب فيها .
- (و) الفعل (يخرج) في جملة (فدير أن يخرج) منصوب ، وفي جملة (أنه لم يخرج من بيته) مجزوم ، والفعل يخرج في جملة (وتخرج بها لترعى الغنم) مرفوع ، فما السبب في ذلك ؟ .
- (ز) عين الأفعال المجزومة ، وسبب جزمها ، وعلامة الجزم .
- (ح) وردت (كان) في مواضع متفرقة من القطعة . بين أسماء وأخبارها وأنواع هذه الأخبار .
- (ط) بين أخبار (إن وأخواتها) في القطعة السابقة .
- (ي) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

(تمرين - ١٣)

طلائع ميلاد الرسول^(١)

قضى أهل مكة أيامهم فرحين مبتهجين ، يملؤهم الفخر ، ويزدهيهم النصر ، ويتحدثون بحديث الفيل إذا أضحوا ، ويتذاكرون انهزام الحبشة إذا أمسوا ، حتى كاد ذلك يشغلهم عن تجارتهم ، ويصرفهم عن مرافقهم ، وتسامعت العرب بهذه الآية الكبرى ، التي أظهر الله بها كرامة هذا البيت ، ورفع الله بها مكانة الدين يقومون حوله من قريش ، فازداد العرب لقريش حباً وإكراماً . وأخذت تستوثق الأمور لأهل مكة على من دنا منهم أو نأى عنهم ، في تهامة ونجد والحجاز . ولكن شيخاً من قريش لم يشغله فخر ، ولم يزدده نصر ، ولم تصرفه أحاديث الناس من حوله عن حديث نفسه المتصل ، وحرزها

(١) من كتاب « على هامش السيرة » للدكتور طه حسين .

المقيم ، وهو عبد المطلب بن هاشم ، ولكن امرأة من قريش لم يأخذها عجب ، ولم يملكها تيه ، ولم تشارك نساء قريش فيما كن يتخذن من زينة ، وينصرفن إليه من لذات الحياة ، إنما كانت تؤثر العزلة ، وترغب في الخلوة إلى نفسها ، وتتحدث إليها ، وتسمع منها ، لا تجد في هذا الحديث حزناً صريحاً ، ولا سروراً صريحاً ، وإنما هو شيء بين بين ، فيه راحة من لدغ اليأس ، وفيه صارف عن نشوة الأمل ، وهي آمنة بنت وهب .

أسئلة

- (أ) لماذا كان أهل مكة فرحين ؟ .
- (ب) ماذا تعرف عن قصة أصحاب الفيل ؟ .
- (ج) هناك سورة في القرآن تحكي قصتهم ، فما هي ؟ .
- (د) هناك رجل وامرأة لم يشغلها الفخر ، ولم يزددهما النصر ، من هما ؟ .
- (هـ) في القطعة السابقة أفعال مجزومة ، عينها وعين الحروف التي جزمتها .
- (و) أشكل كلمة (امرأة) ، وبين سبب العلامة التي وضعتها على الكلمة .
- (ز) الأفعال المضاربة الآتية (بماؤها - يزددهم - يتحدثون - يتذاكرون مرفوعة ، لماذا رفعت ؟ وما علامات رفعها ؟
- (ح) وردت بعض أخوات (إن) في القطعة السابقة ، فعين أساءها وأخبارها .
- (ط) أعرب الكلمات التي نحتها خط أسود .
- (ي) هل تعرف لمؤلف كتاب (على هامش السيرة) مؤلفات أخرى ؟

(تمرين - ١٤)

صفية بنت عبد المطلب (١)

نعم ، رحم الله حمزة ، لقد كانت حياته عنفاً كلها ، ولكنها لم تعقب إلا مودة ورحمة . أترون إلى أخته صفية وقد

(١) من كتاب « على هامش السيرة » للدكتور طه حسين .

بلغها مصرعه العنيف ، فأقبلت تسعى لتراد ، وتحمل ثوبين لتلفه فيهما ، ويشفق رسول الله عليها من هذا المشهد ، فيأمر إبنها الزبير أن يردّها ، ولكنها تآبى ، فقد بلغها أنه صرع وبلغها أنه مثل به ، وقد رضيت واطمأنت إليه ، فذلك في الله قليل ، أخت عنيفة لأخ عنيف ، عنيفة بنفسها قبل أن تعنف بالناس ، ولكنها أخت رحيمة لأخ رحيم ، أترون إليها وقد أقبلت فرأت أخاها ، وتنظر فترى جهد المسلمين وفقرهم وعجزهم عن تكفين موتاهم ، فتدرد عن أخيها أحد الثوبين ، ليكفن المسلمون به شهيداً من شهدائهم . وترضى لأخيها بعد أن صرع هذا المصرع ، ومثل به هذه المثلة ، أن يكفن بثوب واحد ، لا يلف جسمه كله ، إن ستر رأسه أظهر رجله ، وإن ستر رجله أظهر رأسه ، وإذ النبي يأمر بأن يستر الثوب رأسه ، وأن تغطي رجلاه بأوراق الشجر .

أسئلة

- (أ) ما صلة القرابة بين حمزة وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ .
- (ب) في أي موقعة حربية استشهد حمزة ؟ .
- (ج) اذكر ما تعرفه عن إسلامه .
- (د) بين الأفعال المجزومة وعلامة جزمها .
- (هـ) بين حروف النصب ، والأفعال المنصوبة .
- (و) بين الأسماء المنصوبة ، ولماذا نصبت ؟ .
- (ز) أعرب الكلمات التي نحتها خط أسود .

(تمرین - ۱۵)

آیات کریمہ

(واضرب لهم مثلاً رجلین ، جعلنا لأحدهما جنتین من أعناب ، وحفناهما بنخل ، وجعلنا بينهما زرعاً . کلتا الجنتین آتت أكلها ولم تظلم منه شیئاً . وفجرنا خلالهما نهراً وكان له ثمر ، فقال لصاحبه وهو يحاوره : أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً .

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ، قال : ما أظن أن تبید هذه أبداً ، وما أظن الساعة قائمة ، ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ، قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقتك من تراب ، ثم من نطفة ، ثم سواك رجلاً ؟ لکننا هو الله ربی ولا أشرك بربی أحداً . ولولا إذ دخلت جنتك قلت : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً ، فعسى ربی أن یؤتین خيراً من جنتك ، ويرسل علیها حساباناً من السماء ، فتصبح صعيداً زلقاً ، أو يصبح ماؤها غوراً ، فلن تستطيع له طلباً . وأحيط بثمره فأصبح یقلب کفیه علی ما أنفق فیها وهی خاویة علی عروشها ، ویقول : یا لیتنی لم أشرك بربی أحداً . ولم تكن له فئة ی نصرونه من دون الله وما كان منتصراً . هنا لك الولاية لله الحق ، هو خیر ثواباً وخیر عقبا) .

اسئلة

- (أ) ما عاقبة الكفر بالنعمة ؟ .
 (ب) في أية سورة وردت الآيات السابقة ؟ .
 (ج) بين خبر لبت في قوله تعالى : (يا ليتني لم أشرك بربي أحدا) .
 (د) بين مفعولى أظن في قوله تعالى : (ما أظن أن تبيد هذه أبداً) .
 (هـ) ما موقع جملة (ماؤها غورا) من الإعراب ؟ .
 (و) بين اسم تكن وخبرها في قوله تعالى : (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله) .
 (ز) بين الأفعال المجزومة وعلامة جزمها ، والحروف التي عملت فيها الجزم .
 (ح) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

(تمرين - ١٦)

النصر على الأعداء

(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ،
 ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ،
 الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
 وأنتم لا تظلمون . وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ، وتوكل على
الله إنه هو السميع العليم . وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
 الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين ، وألف بين قلوبهم ،
 لو أنفقت ما فى الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ، ولكن
 الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم . يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين . يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال ،
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ، بأنهم قوم لا يفقهون .
 الآن خفف الله عنكم ، وعلم أن فيكم ضعفاً ، فإن يكن

منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله ، والله مع الصابرين .

أسئلة

- (أ) ما معنى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) ؟ .
- (ب) لماذا يأمرنا القرآن بأن نعد ما استطعنا من قوة لأعدائنا ؟ .
- (ج) بين أخبار (يكن) في الآيات السابقة .
- (د) بين علامة النصب في الفعل (ان يخذعوك) .
- (هـ) بين خبر لكن في (ولكن الله ألف بينهم) واذكر نوعه .
- (و) أعرب الكلمات التي تحتها خط أسود .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	تدريب على ما سبقت دراسته في المرحلة الابتدائية
١٥	المبني والمعرب
١٧	المبينات - أولاً : الحرف
١٨	ثانياً : المبني من الأفعال
٢٣	ثالثاً : المبني من الأسماء
٢٤	تمريبات
٢٩	أنواع الخبر
٣٢	تمريبات
٣٧	النواسخ (أ) الأفعال الناسخة وأثرها في الجملة الاسمية
٤٢	تمريبات
٤٨	(ب) أفعال المقاربة والرجاء والشروع
٥١	تمريبات
٥٤	(ح) إن وأخواتها
٥٧	تمريبات
٦١	خبر إن وأخواتها
٦٢	تمريبات
٦٥	كسر همزة إن وفتحها
٦٧	تمريبات
٧٣	(د) عمل (لا) النافية للجنس
٧٥	تمريبات
٧٨	الفعل اللازم والفعل المعتدى
٨٠	تمريبات
٨٣	الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
٨٨	تمريبات
٩٣	الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

الصفحة	الموضوع
٩٤	تمرينات
٩٧	تمرينات على المبنى والمعرب وأنواع الخبر والنواسخ
١١٦	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل
١١٩	تمرينات
١٢١	الجملة الفعلية - الفعل المضارع - رفع المضارع الصحيح الآخر
١٢٢	تمرينات
١٢٥	رفع المضارع المعتل الآخر
١٢٦	تمرينات
١٢٧	جزم المضارع الصحيح الآخر
١٢٨	تمرينات
١٣١	جزم المضارع المعتل الآخر
١٣٢	تمرينات
١٣٦	نصب المضارع الصحيح الآخر
١٣٨	تمرينات
١٤٠	نصب المضارع المعتل الآخر
١٤١	تمرينات
١٤٤	الأفعال الخمسة وإعرابها
١٤٦	تمرينات
١٤٩	صلة الفعل بالزمن مع لم - ولا - ولن - وما - والسين - وسوف - وقد
١٥١	تمرينات
١٥٦	تمرينات متنوعة على أبواب المنهج

تم بحمد الله وتوفيقه





مدرسة

اسم الطالب

دارالافتاء وشركة الطباعة



مدرستہ

اسم الطالب

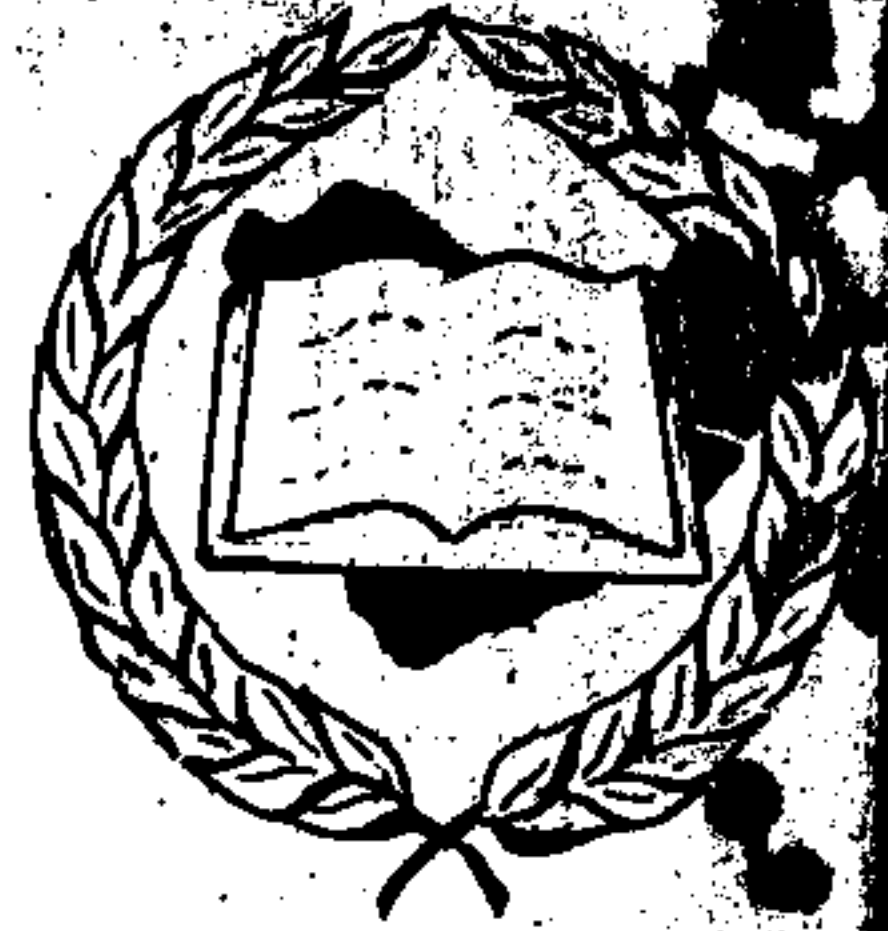
دارالاصفہانی و شرکاء للطباعة و نشر

1973

51

الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة

قررت وزارة المعارف تدریس لهذا الكتاب على نفقتها

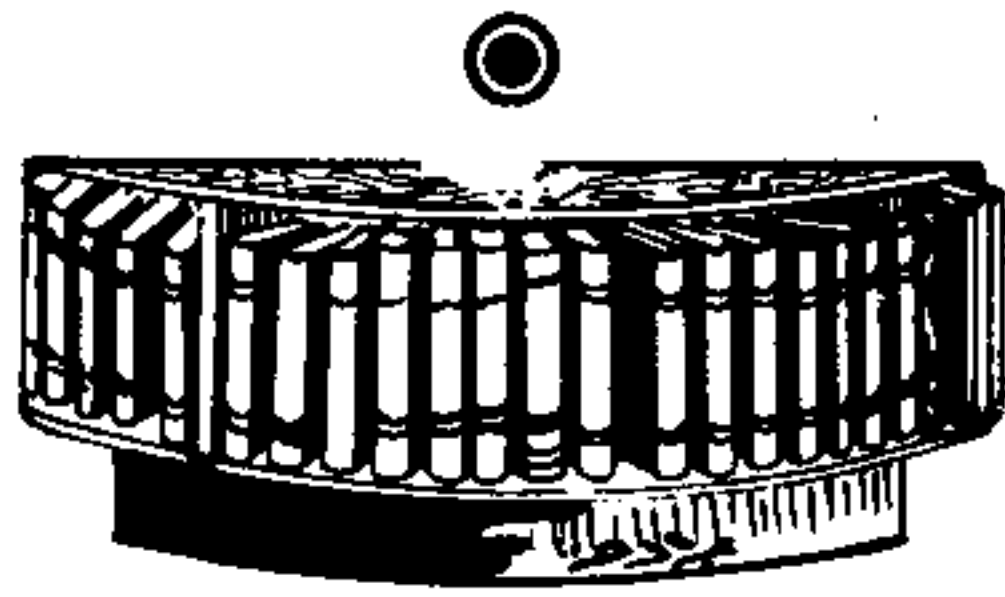


المديرية العامة
للطباعة والنشر والمواد التعليمية

الواضح في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول

للصف الأول المتوسط



بوزع مجاناً ولا يباع

١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م

الطبعة الثالثة